



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة غرداية

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علم النفس وعلوم التربية والارطوفونيا



الموضوع:

فعالية برنامج ارشادي في تحسين الدافعية للتعلم

دراسة تجريبية على عينة من تلاميذ السنة الثالثة متوسط

بمتوسطة سيدي الحجاز - غرداية

مذكرة مكملة لمتطلبات نيل شهادة الماستر في علم النفس المدرسي

تحت إشراف الأستاذة:

إعداد الطالبة:

أ/د جمعة أولاد حيمودة

• حنان بن دبة

رئيساً	جامعة غرداية	أستاذ محاضر	رشيد سعادة
مشرفاً ومقرراً	جامعة غرداية	أستاذة التعلم العالي	جمعة أولاد حيمودة
مناقشاً	جامعة غرداية	أستاذة	كلثوم كبير
مساعدة المشرف	جامعة غرداية	أستاذة مساعدة	الزهرة بومهراس

الموسم الجامعي: 2019 / 2018

الإهداء

اهدي ثمرة جهدي هذا إلى من أناروا دروب العلم والمعرفة ولم يبخلوا علي
بجهد إلى أعز ما في الوجود أُمي وأبي الكريمين حفظهما الله وأطال في عمرهما
إلى أخوتي إسحاق، يعقوب، يوسف، وإلى كل أفراد العائلة من قريب أو بعيد
إلى كل الزملاء والزميلات الذين عرفتهم طليعة مشوار الدراسي.

إلى أعز رفقة عرفتها في حياتي، وهيبية، فاطمة، هاجر، نادية، الزاجية، سكينه،
ابتسام، أسماء، سهام، سمية، شيماء، نعيمة، نجوى

والى كل من يذكره قلبي ونسبه قلبي.

ولبي الأخير أحمد الله الذي وفقنا في العمل ونسأله تبارك وتعالى أن تكون

علما ينتفع به لوجه الكريم.

حنان

شكر وعرفان

الحمد لله الذي تتم به الصالحات

لحظة حيرة تفقها في منتصف الطريق ... بين ماضٍ نحن إليه بأساه ومره وحلوه ، ومستقبل غامض نتوق إليه

وكلنا أمل بأن يحمل لنا في طياته السعادة والنجاح .

ولا يسعنا ونحن على عتبات منعطف جديد في حياتنا العلمية والعملية إلا أن نتوجه بالشكر الجزيل والامتنان الوفير إلى مشاعل

النور، الذين لم يخلوا أبداً بالعطاء وقاموا بواجبهم بكل صدق وأمانة ... أعطوا فأغدقوا وقدموا بلا مقابل .. إلى من سلحونا

فأناروا طريقنا، وجعلونا أكثر ثقة بالمستقبل وجعلونا أكثر ثقة بالمستقبل أساتذتنا الكرام، أخص بالذكر الأستاذة الفاضلة

الدكتورة: أولاد حمودة جمعة، والأستاذة الكريمة: بومهراس الزهرة، أستاذة المؤطرة: أمال جدري.

والى كل من كانت تعتريني الرغبة في ذكر أسائهم التي انطبعت في عقولنا الواحد تلو الآخر، إلا أن خوفنا من سقوط اسم زهرة

من باقة الورد تلك أو خطأي في ترتيب أزهر الباقة يجعلنا نكتفي بأن أنثر عبيرها على صفحتنا دون ذكر أساء الأزهر المشكلة لها

أتمنى أن تنفي كلمتي شكرا بما يجول في نفسي تجاهك، وأقدم إليكم دعوة حب واحترام لمزيد من العطاء دعوة يفوح

عبيرها فيغطي جميع الأرجاء .

حنان



فهرس المحتويات

الصفحة	العنوان
	الاهداء
	شكر و عرفان
أ	ملخص بالعربية
ب	ملخص بالأجنبية
ج-ح-خ-د-ذ-ر	فهرس المحتويات
ز	فهرس الجداول
س	فهرس الملاحق
ش	فهرس الملاحق
1-2	مقدمة
تقديم الدراسة	
	الفصل الأول
05	الاشكالية
06	تساؤلات الدراسة
06	فرضيات الدراسة
06	أسباب اختيار الموضوع
07	أهمية الدراسة
07	أهداف الدراسة
07	التعاريف الإجرائية لمتغيرات الدراسة
08	حدود الدراسة
الدافعية للتعلم	
	الفصل الثاني
10	تمهيد

11	أولاً: الدافعية للتعلم	
11	تعريف الدافعية	
11	أنواع الدافعية للتعلم	
12	أبعاد ومكونات الدافعية للتعلم	
14	وظائف الدافعية للتعلم	
14	نظريات الدافعية للتعلم	
16	أهمية الدافعية للتعلم في الوسط المدرسي	
17	ثانياً: تدني الدافعية	
17	تعريف تدني الدافعية.	
17	مظاهر تدني الدافعية للتعلم	
17	أسباب تدني الدافعية لدى التلاميذ	
19	استراتيجيات إثارة الدافعية للتعلم لدى التلاميذ	
22	خلاصة الفصل	
البرنامج الإرشادي		الفصل الثالث
24	تمهيد	
25	أولاً: الإرشاد النفسي	
25	تعريف الإرشاد النفسي	
25	أهداف الإرشاد النفسي	
27	الحاجة للإرشاد النفسي	
29	أسس ومسلمات الإرشاد النفسي	
29	أسس التوجيه والإرشاد	
29	أخلاقيات الإرشاد النفسي	
31	الأسس النفسية والتربوية.	

32	الأسس الاجتماعية للتوجيه والإرشاد المدرسي	
33	الأسس العصبية والفسولوجية	
38	ثالثاً: مسلمات الإرشاد النفسي	
40	نظريات الإرشاد النفسي	
44	رابعاً: البرنامج الإرشادي	
44	تعريف البرنامج الإرشادي	
45	أهداف البرنامج الإرشادي	
46	الخصائص العامة للبرامج الإرشادية	
46	خطوات بناء البرامج الإرشادية	
47	المجموعة الإرشادية وكيفية تكوينها	
50	خلاصة الفصل	
إجراءات الدراسة الميدانية		الفصل الرابع
53	تمهيد	
54	أولاً: الدراسة الاستطلاعية	
54	أهداف الدراسة الاستطلاعية	
54	المجال الزمني	
54	عينة الدراسة الاستطلاعية ومواصفاتها	
55	أدوات الدراسة الاستطلاعية وخصائصها السيكومترية	
57	دراسة الخصائص السيكومترية لمقياس الدافعية للتعلم	
58	البرنامج الإرشادي	
60	أهداف البرنامج	
64	عرض جلسات البرنامج الإرشادي.	
70	الدراسة الأساسية	

70	المجال الجغرافي والزمني للدراسة الأساسية	
71	مجتمع الدراسة الأساسية	
72	موصفات عينة الدراسة	
73	أدوات الدراسة الأساسية	
75	طريقة إجراء الدراسة الأساسية	
عرض نتائج الدراسة ومناقشتها		الفصل الخامس
77	تمهيد	
77	عرض ومناقشة نتائج الفرضية الأولى	
79	عرض ومناقشة نتائج الفرضية الثانية	
82		استنتاج عام
84		قائمة المراجع
89		قائمة الملاحق

فهرس الجدول

الصفحة	العنوان	الرقم
13	أهم أبعاد الدافعية	01
54	توزيع عينة الدراسة الاستطلاعية حسب الجنس	02
54	يوضح توزيع عينة الدراسة الاستطلاعية حسب السن	03
55	توزيع بنود مقياس الدافعية للتعلم حسب أبعاده	04
55	مفتاح التصحيح لمقياس الدافعية للتعلم	05
56	نتائج حساب صدق مقياس الدافعية للتعلم عن طريق المقارنة الطرفية	06
57	ثبات مقياس مستوى الطموح عن طريق التجزئة النصفية	07
57	ثبات استبيان الدافعية للتعلم بمعادلة ألفا كرونبرغ	08
62	ملخص جلسات البرنامج الإرشادي	09
69	تصميم المنهج التجريبي للدراسة.	10
71	توزيع عينة الدراسة الأساسية حسب متغيري الجنس والمجموعة	11
71	توزيع عينة الدراسة الأساسية حسب متغيري السن والمجموعة	12
73	ملخص جلسات البرنامج الإرشادي	13
77	دلالة الفروق بين متوسطات درجات أفراد المجموعة الضابطة ومتوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية على مقياس الدافعية للتعلم لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة بعد تطبيق البرنامج الإرشادي للمقياس البعدي	14
79	يبين الفروق بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في درجات مقياس الدافعية للتعلم لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة	15

فهرس الملاحق

الصفحة	العنوان	الرقم
89	مقاييس الدافعية للتعلم	01
91	استمارة البيانات الشخصية والاجتماعية والاقتصادية لتلميذ	02
92	مطوية الالتزام بقواعد السلوك	03
93	مطوية مهارة تنظيم الوقت	04
95	مطوية مهارة المراجعة	05
97	مطوية مهارة الاستعداد للامتحان	06
99	استمارة تقييم جلسات البرنامج الإرشادي	07
100	حساب الفرضيات	08
102	الخصائص السيكومترية	09
104	قائمة المحكمين	10

تهدف الدراسة الحالية إلى الكشف عن فعالية برنامج إرشادي في تحسين الدافعية للتعلم لدى تلاميذ السنة الثالثة متوسط. بمتوسطة سيدي اعجاز بولاية غارداية للسنة الدراسية 2018/2018 وتكونت عينة الدراسة من (30) تلميذا وتلميذة، موزعين عشوائيا بالتساوي على مجموعتين: المجموعة التجريبية وهي المجموعة التي خضعت للبرنامج الإرشادي، والمجموعة الضابطة لم تخضع للبرنامج الإرشادي، وانطلقت من التساؤلات:

- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد المجموعة الضابطة ومتوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية على مقياس الدافعية للتعلم لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة بعد تطبيق البرنامج الإرشادي؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات القياس القبلي ومتوسطات القياس البعدي لأفراد المجموعة التجريبية على مقياس الدافعية للتعلم لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة؟ وللإجابة عن هذه التساؤلات اقترحنا:

قد تمت الدراسة وفق المنهج التجريبي باعتباره الأنسب، من خلال بناء برنامج إرشادي، وتم تطبيق أداة الدافعية للتعلم لأحمد دوقة، والبرنامج الإرشادي المصمم من طرف الطالبة، أجريت على عينة قوامها (15) تلميذ متمدرس منها بقسم الثالثة متوسط، وبعد جمع البيانات ومعالجتها إحصائيا توصلنا إلى النتائج التالية:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد المجموعة الضابطة ومتوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية على مقياس الدافعية للتعلم لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة بعد تطبيق البرنامج الإرشادي لصالح المجموعة التجريبية.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات القياس القبلي ومتوسطات درجات القياس البعدي للمجموعة التجريبية على مقياس الدافعية للتعلم لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة لصالح القياس البعدي.

وقد تمت مناقشة وعرض وتحليل النتائج في ضوء الجانب النظري ونتائج بعض الدراسات السابقة. وتشير النتائج بوجه عام إلى فعالية برنامج إرشادي في تحسين الدافعية للتعلم لدى تلاميذ السنة الثالثة متوسط.

الكلمات المفتاحية: الدافعية للتعلم، البرنامج الإرشادي.

La présente étude a pour objectif de révéler l'efficacité d'un programme de formation visant à améliorer la motivation d'apprentissage chez les étudiants de troisième année intermédiaire au centre de Sidi Abaz, dans l'État de Ghardaïa, pour l'année universitaire 2018/2018, composée de 30 étudiants et d'étudiants répartis aléatoirement dans deux groupes: le groupe expérimental. Du programme indicatif, et le groupe de contrôle n'était pas soumis au programme indicatif, et est parti des questions:

- Existe-t-il des différences statistiquement significatives entre les scores moyens du groupe témoin et les scores moyens du groupe expérimental sur l'échelle de motivation pour l'apprentissage chez les collégiens après l'application du programme de vulgarisation?
- Existe-t-il des différences statistiquement significatives entre les scores moyens des moyennes avant mesure et ceux du groupe expérimental après mesure sur l'échelle de motivation pour l'apprentissage chez les collégiens?

Pour répondre à ces questions, nous avons suggéré:

L'étude a été menée selon la méthode expérimentale la plus appropriée, à travers la construction d'un programme de mentorat, l'outil de motivation à l'apprentissage ayant été introduit par Ahmed Duqqa, qui a été conçu sur un échantillon de 15 étudiants de la troisième partie intermédiaire. Les résultats suivants:


- Il y avait des différences statistiquement significatives entre les scores moyens du groupe témoin et les scores moyens du groupe expérimental sur l'échelle de motivation pour l'apprentissage chez les collégiens après l'application du programme pilote et au profit du groupe expérimental.

- Il y avait des différences statistiquement significatives entre les scores moyens des mesures de pré-mesure et les résultats de mesure intermédiaires du groupe expérimental sur l'échelle de motivation pour l'apprentissage chez les collégiens et pour la post-mesure.

Les résultats ont été discutés, présentés et analysés à la lumière de l'aspect théorique et des résultats d'études antérieures.

Les résultats indiquent généralement l'efficacité d'un programme d'enseignement à améliorer la motivation des élèves de troisième année à apprendre.

Mots-clés: motivation pour apprendre, programme d'orientation.



مقام

تعتبر الدافعية للتعلم من العناصر المهمة التي لا يمكن الحديث عن التعلم في غيابها، فهي تلعب دوراً أساسياً في تحقيق النجاح المدرسي، لذا اهتمت كل المنظمات التربوية العالمية بالدافعية في مجال التعليم، فهي تلعب دوراً فعالاً في تحقيق الغايات التربوية الكبرى للمجتمع.

فالتعليم بصفة عامة يواجه عوائق متعددة تحول بين المتعلم والتحصيل، حيث تؤدي إلى تدني مستوى التحصيل الدراسي والتي تعتبر من أكثر المشكلات التربوية خطورة بسبب انعكاساتها السلبية على المتعلم خصوصاً والمجتمع بصفة عامة، وأصبحت هذه الظاهرة تتفاقم باستمرار لتصل فعلاً إلى أزمة حقيقية، لذا أولى التربويون أهمية بالغة لموضوع الدافعية لما له من الأثر البالغ على التعلم، كما تنادي كل المنظومات التربوية العالمية بالدافعية في مجال التعليم، فاستثارة دافعية التلاميذ وتوجيهها تجعلهم يقبلون على ممارسة النشاط المعرفي، الحركي والوجداني، كما أن الدافعية للتعلم متغير فعال في انجاز الأهداف وتحقيق الغايات التربوية الكبرى للمجتمع، ويرجع الاهتمام بهذا الجانب من الخصائص الشخصية للتلميذ كونها العامل الذي يمكن أن يستثير انتباهه وفاعليته الذهنية المتعددة للإسهام في مواقف التعلم والخبرات التي تواجهه، بحيث تكاد تكون المؤشر لفاعلية المتعلم وحيويته وبالتالي تفوقه دراسياً، لذا لا بد من العمل على استثارة دافعية التلاميذ للتعلم، مما دعت الضرورة إلى وجود مرشدين متخصصين لمساعدة التلميذ على فهم شخصيته وتنمية إمكاناته وتحقيق أهدافه التي يسعى إليها في حياته على غرار المحافظة على صحته النفسية.

ولذلك تهدف هذه الدراسة إلى معرفة فاعلية برنامج الإرشادي في تنمية الدافعية للتعلم لدى

التلاميذ مرحلة المتوسط، حيث شملت الدراسة خمس فصول متبعة الخطة التالية:


● الفصل الأول: تقديم الدراسة، وخصص لعرض الخلفية النظرية لمشكلة الدراسة، بداية بطرح

الإشكالية وصياغة فرضياتها، والتطرق إلى دوافع اختيار موضوع الدراسة مع ذكر أهميتها وأهدافها، وحدود الدراسة وأخيراً التعاريف الإجرائية لمتغيرات الدراسة.

● الفصل الثاني: الدافعية للتعلم، وتناولنا فيه الدافعية للتعلم بداية بالتعريف ثم أنواع الدافعية، ثم

أبعاد ومكونات التعلم، وتطرقنا كذلك إلى وظائف الدافعية، وأهم النظريات المفسرة لها وكذلك قمنا بتعريف تدني الدافعية والمظاهر المفسرة لها، وأسباب تدني الدافعية، ثم تطرقنا إلى الإستراتيجية التي تؤدي إلى إثارة الدافعية للتعلم لدى التلاميذ.


- **الفصل الثالث:** برنامج الإرشادي، ويشمل هذا الفصل عنصرين أساسيين وهما: الإرشاد النفسي، والبرامج الإرشادية، حيث احتوى عنصر الإرشاد النفسي على تعريفه وأهدافه ومناهجه ونظرياته وطرق الإرشاد النفسي، أما عنصر البرامج الإرشادية احتوى على تعريف البرامج الإرشادية وأهدافها والخصائص العامة لها والخطوات التي يقوم عليها بناؤها، وكذا كيفية تكوين مجموعة الإرشادية، وأخيرا القوى المؤثرة في الجماعة الإرشادية.
- **الفصل الرابع:** الإجراءات المنهجية للدراسة، حيث تطرقنا أولا إلى الدراسة الاستطلاعية بعرض الإجراءات المنهجية المتبعة لها، من حيث تحديد المكان والمدة ونوع العينة وكيفية اختيارها والأدوات المستعملة فيها، ثم التطرق إلى الدراسة الأساسية بعرض المنهج المستعمل والمتمثل في المنهج الشبه التجريبي، وتحديد عينة البحث، وكذا أدوات البحث المستعملة مع ذكر خطوات التطبيق جلسات البرنامج الإرشادي بالإضافة إلى الأساليب الإحصائية المتبعة في البحث.
- **الفصل الخامس:** عرض ومناقشة وتفسير نتائج فرضيات الدراسة، وتطرقنا إلى عرض ومناقشة وتفسير نتائج فرضيات الدراسة، مع ربط هذه النتائج بالدراسات السابقة، وانتهت الدراسة بخاتمة، وتقديم بعض الاقتراحات التي تخدم المجال التربوي، وتفتح مجالات لبحوث ودراسات أخرى، وفي الأخير تم عرض مختلف المراجع المستخدمة في الدراسة وكذلك الملاحق التي اعتمدنا عليها في إنجاز هذه الدراسة.



الجانب النظري



الفصل الأول: تقديم الدراسة

- 1- الإشكالية.
 - 2- فرضيات الدراسة.
 - 3- أهداف الدراسة.
 - 4- أهمية الدراسة.
 - 5- التعاريف الإجرائية لمصطلحات الدراسة.
 - 6- حدود الدراسة.
 - 7- الدراسة السابقة.
- خلاصة.
- 

1- الإشكالية:

يعتبر التعليم المنطلق الأساسي لبناء وتطوير المجتمع، حيث يعتبر أكبر القطاعات في هذا العصر وأحد المشاريع الاقتصادية والاستثمارية، ويعترض سير قطاع التربية والتعليم العديد من المشكلات الدراسية من بينها مشكلة تدني الدافعية، والتي أصبحت تصدر اهتمام الباحثين وعلماء النفس والمشرفين على التربية والتعليم، كما أن تزامن مرحلة المتوسط مع مرحلة المراهقة التي يمر بها التلميذ والتي تعتبر مرحلة حرجة في حياة الفرد تشهد تغيرات بيولوجية ونفسية قد تؤثر سلباً على حياته وتعلمه الدراسي، مما يخلق لديه اتجاه سلبي نحو المدرسة والدراسة بصفة عامة، فينتج عن ذلك تدني في دافعيته للتعلم وتدني تحصيله الدراسي مما يؤدي إلى رسوب وفشل دراسي وهذا ما أكده ألسبورغ (1998) أن أكثر التلاميذ في المرحلة المتوسطة يعانون من تدني الدافعية والإنجاز الأكاديمي، نفس الشيء أكده فيو (2004) أن غالبية التلاميذ الذين يعانون من صعوبات مدرسية يعانون مشاكل تدني الدافعية للتعلم. (سيسبان فاطمة الزهراء، 2014/2013، ص17)

فالدافعية هي من أهم أسباب نجاح أو فشل التلميذ في لا تقل أهمية عن القدرات العقلية، فبدون الدافعية لا يمكن أن يبذل التلميذ أي مجهود حتى ولو كان يمتلك قدرات عقلية جيدة وهذا ما نلاحظه في بعض التلاميذ نجد بأنهم يملكون قدرات عقلية جيدة ولكن تحصيلهم ضعيف على عكس البعض الآخر يملكون قدرات عقلية متوسطة ولكن تحصيلهم الدراسي جيد. ويشير مصطلح الدافعية إلى مجموعة الظروف الداخلية والخارجية التي تحرك الفرد من أجل تحقيق حاجاته إعادة التوازن عندما يختل.

إن الدافعية للتعلم حالة متميزة من الدافعية العامة وتشير إلى حالة عند المتعلم تدفعه للانتباه إلى المواقف التعليمي والإقبال عليه بنشاط موجه والاستمرار فيه حتى يتحقق التعلم. فالدافعية إحدى مبادئ التعلم الجيد، حيث دفع التلميذ نحو بذل مزيد من الجهد والمثابرة في العمليات التعليمية، وينظر التربويون إليها على أنها هدف يسعى إليه أي نظام تربوي، فاستثارة دافعية التلميذ تجعله يقبل على الدراسة وتحقيق النجاح الدراسي، لذا يعد الإرشاد النفسي من الخدمات الضرورية التي ينبغي أن تتوفر في المدارس لعملية التعلم السليم، والوصول بالتلاميذ إلى النمو المتكامل والتوافق الذاتي والاجتماعي، وهذا ما أشار إليه ميكس (Meeks) (1968) إلى أهمية الخدمات الإرشادية في المدرسة، باعتبارها جزءاً من عملية التعلم حيث أصبحت هذه الخدمات تقدم ضمن برامج منظمة ومؤطرة علمياً وعملياً، وفي هذا الصدد يؤكد زهران (1998) على أهمية البرامج

الإرشادية بوصفها برامج تدريبية تهدف إلى تعلم مهارات سلوكية وإتقانها وتطبيقها، حيث أن برنامج الإرشاد له أثر فعال في سلوكيات التلاميذ، والاتجاهات نحو الدراسة، والتحصيل وهذا ما أكده بيلو (Peelo) (1994) وسديتا (Sedita) (1995) وضرورة متابعة وإرشاد التلاميذ الذين يعانون من مشكلات دراسية. (سيسبان فاطمة الزهراء، 2014/2013، ص 19)

وفي هذا الصدد أكدت نتائج العديد من الدراسات على فعالية البرامج الإرشادية في تحسين الدافعية للتعلم من بينها دراسة بقيعي (2004) ودراسة صبحي بن سعيد بن عويض الحارثي (2009) ودراسة خولة غنيمات وعبير غليمات (2012).

(سيسبان فاطمة الزهراء، 2014/2013، ص 20)

ومن خلال ما سبق ذكره نطرح التساؤلات التالية:

2- تساؤلات الدراسة:

- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد المجموعة الضابطة ومتوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية على مقياس الدافعية للتعلم لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة بعد تطبيق البرنامج الإرشادي؟

- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات القياس القبلي ومتوسطات القياس البعدي لأفراد المجموعة التجريبية على مقياس الدافعية للتعلم لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة؟

3- فرضيات الدراسة:

ولقد تم الإجابة على تساؤلات الدراسة بالفرضيات التالية:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد المجموعة الضابطة ومتوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية على مقياس الدافعية للتعلم لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة بعد تطبيق البرنامج الإرشادي ولصالح المجموعة التجريبية.

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات القياس القبلي ومتوسطات درجات القياس البعدي للمجموعة التجريبية على مقياس الدافعية للتعلم لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة ولصالح القياس البعدي.

4- أسباب اختيار الموضوع:

- نقص التكفل النفسي بالتلاميذ الذين يعانون من تدني الدافعية للتعلم.

- تزامن المرحلة المتوسطة بفترة المراهقة والتي تعتبر مرحلة حرجة قد يتعرض فيها التلميذ لمشاكل نفسية وتربوية تؤدي لتدني دافعيته ورغبته في التعليم.

- الآثار الناجمة عن تدني الدافعية والتي تنعكس سلبا على التلميذ في الوسط المدرسي والمجتمع.

5- أهداف الدراسة:

تسعى الدراسة الحالية إلى تحقيق الأهداف التالية:

- التعرف على مستوى الدافعية للتعلم لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة.
- فحص دلالة الفروق بين متوسطي درجات أفراد المجموعة التجريبية ومتوسط درجات أفراد.
- المجموعة الضابطة في القياس البعدي على مقياس الدافعية للتعلم لدى عينة الدراسة.
- التحقق من فاعلية برنامج إرشادي لتحسين الدافعية للتعلم لدى عينة الدراسة.

6- أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة فيما يلي:

- إبراز أهمية الدافعية للتعلم .
- وقاية تلاميذ مرحلة المتوسط من المشاكل المدرسية بتحسين دافعتهم وتحفيزهم على مواصلة مشوارهم الدراسي.

7- التعاريف الإجرائية لمتغيرات الدراسة:

- فاعلية:

اصطلاحا: هي القدرة على تحقيق النتيجة المقصودة وفق معايير محددة مسبقا.

(محمد السيد علي، 2011، ص39)

إجرائيا: ويقصد بها مقدرا التحسن الذي يحدثه البرنامج الإرشادي في تحسين الدافعية للتعلم لدى تلاميذ السنة الثالثة متوسط وتقاس هذه الفاعلية من خلال القياس البعدي لمقياس الدافعية للتعلم.

- برنامج الإرشادي:

اصطلاحا: مجموعة من الخدمات المدرجة ضمن مفهوم الإرشاد، والتي تعنى بإقامة اتصال أو علاقة مع طالب أو مجموعة من الطلبة بهدف إحداث تغيير في السلوك أو المساعدة في حل المشكلات واتخاذ القرارات. (صالح حسن الداھري، 2005، ص 118)

إجرائياً: عبارة عن خطة علمية منظمة، تتضمن مجموعة من الفنيات المستمدة من النظرية المعرفية والسلوكية مصمم من طرف الطالبة والذي تضمن 08 جلسات تم تطبيقها بشكل جماعي على عينة من التلاميذ السنة الثالثة متوسط بهدف تحسين دافعتهم للتعلم.

– الدافعية للتعلم:

اصطلاحاً: يعرفها يوسف قطامي "عبارة عن الحالات الداخلية أو الخارجية للعضوية التي تحرك السلوك وتوجهه نحو تحقيق هدف معين أو غرض معين وتحافظ على استمراريته حتى يتحقق الهدف تآثر". (أحمد غباري، 2008، ص 36)

إجرائياً: هي الطاقة الكامنة في التلميذ تعمل على استثارته من أجل المشاركة في العمليات التعليمية بشكل مستمر وفعال وتمثل في الدرجة التي يتحصل عليها المتعلم في مقياس الدافعية للتعلم المطبق في الدراسة وهي محصورة بين (0-150 درجة).

– تلاميذ السنة الثالثة متوسط:

هو التلميذ المتمدرس في المرحلة المتوسطة مستوى الثالثة متوسط في متوسطة سيدي اعزاز بولاية غرداية يتراوح سنه ما بين (13 سنة و15 سنة) للسنة الدراسية 2019/2018.

8- حدود الدراسة:

الحدود الزمنية: طبقت هذه الدراسة خلال الفترة الزمنية ما بين الفصل الثاني والثالث (2019/01/10) إلى (2019/02/28).

الفصل الثاني: الدافعية للتعلم

تمهيد.

أولاً: الدافعية للتعلم:

تعريف الدافعية.

أنواع الدافعية للتعلم.

أبعاد ومكونات الدافعية للتعلم.

وظائف الدافعية للتعلم.

نظريات الدافعية للتعلم.

أهمية الدافعية للتعلم في الوسط المدرسي.

ثانياً: تدني الدافعية:

تعريف تدني الدافعية.

مظاهر تدني الدافعية للتعلم.

أسباب تدني الدافعية لدى التلاميذ.

استراتيجيات إثارة الدافعية للتعلم لدى التلاميذ.

خلاصة الفصل.

تمهيد:

تعد الدافعية للتعلم من العناصر المهمة التي لا يمكن الحديث عن التعلم في غيابها، فهي تلعب دور أساسي في تحقيق النجاح المدرسي، لذا اهتمت كل المنظومات التربوية بدراستها لما لها من دور فعال في تحقيق الأهداف التربوية.

وتؤدي المشكلات الدراسية وتعدد تجارب الفشل التي يدركها التلاميذ عن أنفسهم إلى افتقاد الكثير منهم للرغبة في مواصلة الدراسة، وتدني دافعيتهم للتعلم، والتي تعد من المشاكل المهمة التي تعاني منها مؤسساتنا التعليمية على اختلاف مراحلها الدراسية، وهذا ما يتطلب ضرورة البحث عن أسبابها واتخاذ الإجراءات اللازمة من أجل التقليل بقدر الإمكان من انتشارها وتحسين العملية التربوية

أولاً: الدافعية للتعلم.

1- تعريف الدافعية:

يشير مصطلح الدافعية إلى مجموعة الظروف الداخلية والخارجية التي تحرك الفرد من أجل إعادة التوازن الذي اختل. فالدافع بهذا المفهوم يشير إلى نزعة للوصول إلى هدف معين، وهذا الهدف قد يكون لإرضاء حاجات داخلية، أو رغبات داخلية. أما الحاجة (Need) فهي حالة تنشأ لدى الكائن الحي لتحقيق الشروط البيولوجية أو السيكولوجية اللازمة المؤدية لحفظ بقاء الفرد. أما الهدف (Goal) فهو ما يرغب الفرد في الحصول عليه، ويؤدي في الوقت نفسه إلى إشباع الدافع وبهذا يمكن القول أن الدافع هو الجانب السيكولوجي للحاجة، ومن الواضح إذن أن الدافع لا يمكن ملاحظته مباشرة، وإنما نستدل عليه من الآثار السلوكية التي يؤدي إليها. وبهذا يمكن القول بأن الدافع عبارة عن مفهوم أو تكوين فرضي، ويرتبط به مفهوم آخر وهو الاتزان الذي يشير إلى نزعة الجسد العامة للحفاظ على بيئة داخلية ثابتة نسبياً، وبهذا ينظر العلماء الذين يتبنون وجهة النظر هذه إلى السلوك الإنساني على أنه حلقة مستمرة من التوتر وخفض التوتر. فالجوع مثلاً يمثل توتراً ويولد حاجة إلى الطعام، ويعمل إشباع دافع الجوع على خفض هذا التوتر الذي لا يلبث أن يعود ثانية.

وتعرف الدافعية أيضاً: على أنها القوة الذاتية التي تحرك سلوك الفرد وتوجهه لتحقيق غاية معينة يشعر بالحاجة إليها أو بأهميتها العادية أو المعنوية (النفسية) بالنسبة له.

2- أنواع الدافعية للتعلم:

يمكن التمييز بين نوعين من الدافعية للتعلم حسب مصدر استشارتها وهما الدافعية الداخلية والدافعية الخارجية.

- **الدافعية الداخلية:** وقد وصفنا شلتز (Sechultz) (1993) بالقيمة الداخلية أو هي الدوافع التي تشار بفعل عوامل تنشأ من داخل الفرد، وتشمل دوافع حب المعرفة والاستطلاع والميول والاهتمامات. (أبو شقير نائلة يوسف، 2001، ص105)

- كما يمكن إرجاعها حسب لجوندغ (Legendre) (1993) إلى الشعور باللذة والارتياح أثناء ممارستها أو تحقيقنا لأي نشاط. (عصفور منذر ذا النون، 2005، ص107)

ويعرفها آخرون مثل **ديسي (Decid Ryan)** بأنها دافعية تركز على بالحاجة الفطرية للكفاءة والضبط الذاتي والاختيار الحر للنشاط، أي أن النشاط ينجز من طرف الفرد باختياره الحر من أجل الوصول إلى مستوى معين من الكفاءة، ويصاحب هذا الإنجاز إدراك الفرد لأحاسيسه كالفرحة العارمة والمتعة والرضا. (الحمادي جميل محمود، 1997، ص100)

– **الدافعية الخارجية:** وهي الدوافع التي تشار بعوامل خارجية بشكل كبير غالباً، والتي تنشأ نتيجة لعلاقة التلميذ بالأشخاص الآخرين كالأولياء، والأساتذة، ومن ثم تدفع الفرد للقيام بأفعال معينة سعياً لإرضاء المحيطين به أو للحصول على تقديرهم أو تحقيق دفع مادي أو معنوي.

ويرى **برونر (Burnr)** أن التعلم يكون أكثر ديمومة واستمرارية عندما تكون دوافع القيام به داخلية، وليست مرهونة بمعززات خارجية، ويعتقد أن الدافعية الخارجية يمكن أن تكون لازمة في بداية عملية التعلم، أما بعد= ذلك فيجب التركيز على الاستشارة الداخلية للدوافع فغالباً ما يقوم التلاميذ المدافعون داخلياً بأداء الواجبات المدرسية بصورة أفضل من التلاميذ ذوي الدافعية الخارجية، حيث تجدهم أكثر اهتماماً ومثابرة من هؤلاء التلاميذ الذين يقومون بالمهام من أجل بعض المكافآت الخارجية. (الحمادي جميل محمود، 1997، ص150)

وهناك عبارة مشهورة تقول «**لا يتعلم إلا راغباً أو راهباً**» وهذه العبارة جمعت بين الدوافع الإيجابية التي يسعى لها التلميذ (النجاح، تحقيق الذات، الحصول على المكافأة، وأيضاً الدوافع السلبية التي يسعى التلميذ الابتعاد عنها (التوتر، الفشل، اللوم).

3- أبعاد ومكونات الدافعية للتعلم:

قام الباحثان **كوركي وأنتويستال (1984)** بدراسة سمحت بالكشف عن تسعة أبعاد أساسية للدافعية. (آبت محمد الفارابي عبد اللطيف (1994)

استنتجت بعد القيام بعدد هائل من المقابلات مع التلاميذ والمربين، والجدول التالي يوضح أهم الأبعاد المتوصل إليها في (1984).

عنوان الجدول رقم (01): يوضح أهم أبعاد الدافعية

الدوافع	وصف المصدر الرئيسي للدافعية
<p>المجال العاطفي:</p> <p>الحماس</p> <p>الاندماج</p> <p>الجماعية</p>	<p>التشجيع والاهتمام من طرف الأولياء.</p> <p>حب إرضاء الكبار.</p> <p>حب العمل الجماعي.</p>
<p>المجال المعرفي:</p> <p>الاستقلالي</p> <p>الفاعلية</p> <p>الاهتمام</p>	<p>الرضا عند الأداء الجيد.</p> <p>تفضيل السلوكيات التي توافق قواعد النظام.</p> <p>قبول تبعات الأعمال.</p>
<p>المجال الأخلاقي:</p> <p>الثقة</p> <p>المطابوعة</p> <p>المسؤولية</p>	<p>الرضا عند الأداء الجيد.</p> <p>تفضيل السلوكيات التي توافق قواعد النظام.</p> <p>قبول تبعات الأعمال.</p>

ويذكر ديمبو (Dembo) أن النموذج التي تتبناه لفهم العوامل الشخصية التي تؤثر على الدافعية يستند إلى أعمال بنترشوديفغروث (1993) التي حددت ثلاثة مكونات للدافعية ذات علاقة سلوك التنظيم الذاتي وهي:

- أ) مكون القيمة : الذي يتضمن أهداف التلاميذ ومعتقداتهم حول أهمية المهمة (لماذا أقوم بهذا العمل).
- ب) مكون التوقع: الذي يتضمن معتقدات التلاميذ حول قدرتهم على أداء العمل أو المهمة (هل أستطيع القيام بهذا العمل).
- ج) المكون الانفعالي: الذي يتضمن ردود الفعل الانفعالية نحو المهمة (كيف أشعر حيال هذه المهمة).

4- وظائف الدافعية للتعلم:

تقوم الدافعية في التعلم بأربع وظائف أساسية هي :

- الوظيفة الاستشارية: حيث تؤدي الإشارة المتوسطة إلى القضاء على الملل والرتابة، ويتم ذلك بإشارة دوافع التعلم المتعددة عند المتعلم أو بوضع المثيرات المناسبة وتنظيمها في الصف.
 - الوظيفة التوقعية: وهي تتعلم بمستوى الطموح لدى الطلب وخبرته السابقة في النجاح أو الفشل وتوجيهها إلى درجات النجاح في الصف.
 - الوظيفة الباعثية: مثل الحصول على شيء مرغوب فيه بعد عملية التعلم أو التخلص من وضع سيء وقع فيه المتعلم حيث تعمل على تقوية السلوك الذي يحدث قبلها مباشرة.
 - الوظيفة العقابية: حيث يمكن للعقاب أن يقوي السلوك ويعمل على توجيهه ويعتمد ذلك على شدة العقاب وارتباطه بالسلوك مباشرة وإيجاد السلوك البديل أيضا.
- (الخطيب صالح أحمد، 2007، ص65)

5- نظريات الدافعية للتعلم:

احتلت الدافعية للتعلم حيزا كبيرا من البحث، مما أدى إلى بناء نظريات الدافعية على نحو مستقل عن المفاهيم والأبعاد الأخرى للشخصية، وذلك اعترافا بدورها وأهميتها في تفسير السلوك الإنساني، وفيما يلي عرض لأبرز النظريات النفسية في تفسير الدافعية للتعلم.

(مرجع سابق، ص ص 88-100)

- نظرية الفاعلية الذاتية المدركة (الكفاية الذاتية):

وهذه النظرية غنية سواء من حيث النظرية أو التطبيقات العملية بعد إدخال المكونات الرئيسية لهذه النظرية يصف جاك لاكومت (2005) التطبيقات الممكنة في ثلاث مجالات من التفاعل البشري وهي : العمل والتعليم والعلاج النفسي.

- نظرية التقييم المعرفي:

تعتبر من النظريات الاجتماعية المعرفية الحديثة التي ساهمت في دراسة مفهوم الدافعية للتعلم عند التلاميذ المراهقين، تلك النظرية التي طورها كل من دوسي وريان، والتي تهدف إلى تنمية الرغبة والإرادة في التعلم عند التلميذ، وذلك يجعل عملية التعلم عملية ذات قيمة لديه مما يعطيه الفرصة ليصبح واثقا في نفسه.

(الخطيب صالح أحمد، 2007، ص 88-100)

- نظرية نموذج فروم (Vroom) (1964):

تعتبر نظرية معرفية يتم التركيز فيها على التوقعات التي يحملها الأفراد حول أنفسهم وحول المحيط الذين يعيشون فيه، حيث فرقت هذه النظرية بين مصطلحين وهما الطابع الاجتماعي والطابع الفردي للشخص، إذ يرى فروم بان الدافعية هي نتيجة حصيلة ضرب ثلاثة عوامل أساسية هي: التوقع والوسيلة والقيمة.

وعليه يفترض فروم أن الدافعية هي حصيلة ضرب العناصر الثلاثة المذكورة:

$$\text{الدافعية} = \text{التوقع} \times \text{الوسيلة} \times \text{القيمة}$$

- نظرية برونرو والتعلم الإكتشافي:

حسب صرح برونرو في كتابه المعروف "عملية التربية" أن أية محاولة لتطوير التربية تبدأ حتما من دوافع التعلم، ولقد صاغ مفهوم التعلم الإكتشافي من أجل تطبيقه داخل الغرفة الصفية، وصرح أن التعلم الإكتشافي ينشأ عن العقل المهياً جيداً، وأن الإكتشاف لا يقود التلاميذ إلى تنظيم المواد لاكتشاف العلاقات بينها وحسب، ولكنه يساعدهم أيضاً على تجنب السلبية التي قد بتعدددهم عن استخدام المعلومات التي اكتسبت سابقاً.

(نفس المرجع، ص ص 88-100)

- نظرية فيو (1994):

إن اعتماد المقاربة الاجتماعية المعرفية لتفسير الدافعية في السياق المدرسي، أدى بفيو إلى اقتراح نموذج وظيفي مضبوط يعطي تفسيراً لكيفية تكوين الدافعية عند التلميذ وكيفية تطورها حيث اقترح دراسة الدافعية المدرسية في شكلها الديناميكي وليس السكوني، وتتأثر الدافعية بإدراك التلميذ لثلاث عناصر، والتي تشكل محددات الدافعية وهي: إدراك قيمة النشاط إدراك القدرة إدراك التحكم.

إلى جانب هذه المحددات يحدد فيو ثلاث مؤشرات رئيسية للدافعية للتعلم وهي: الاندفاع

(نفس المرجع، ص ص 88-100)

المعرفي، مستوى المثابرة، الأداء.

- نظرية أكتسون:

لقد ركزت الكثير من الأعمال في علم النفس الاجتماعي والتربية على الدوافع البشرية والتعلم والأداء، ويعرف أكتسون (1997) بأنها استعداد ثابت نسبياً في الشخصية، يحدد مدى

سعي الفرد ومثابرته في سبيل تحقيق نجاح أو بلوغ هدف، يترتب عليه درجة معينة من الإشباع وذلك في المواقف التي تتضمن تقييم الأداء في ضوء مستوى معين للامتياز.

(نفس المرجع، ص ص 88-100)

- نظرية نموذج باربو (1999):

وهذا النموذج يضم أربعة متغيرات وهي: إدراك طبة الإسناد إدراك التلميذ لكفاءته فيما يخص اكتساب المعارف، إدراك التلميذ لأهمية النشاطات المطلوب إنجازها في المدرسة، مساعدة التلميذ على الاندفاع المعرفي والمشاركة.

(نفس المرجع، ص ص 88-100)

- نظرية العزو:

يعتبر إحدى النظريات المعرفية في تفسير الدافعية، حيث تنسب إلى برنارد ونيو، فتناولت النظرية أربعة تفسيرات للنجاح والفشل في مواقف الإنجاز التي يمر بها الفرد: القدرة والجهد، صعوبة المهمة، الحظ، حيث يصنف العزو إلى القدرة والجهد، ضمن الأسباب الداخلية المتعلقة بالفرد.

(نفس المرجع، ص ص 88-100)

- نظرية الأهداف :

تهتم النظرية بالعمليات العقلية وتؤكد على مدى أهمية الإدراك في عملية التعلم والتذكر دون إهمال أهمية دور العوامل الخارجية في تحديد مستوى الدافعية للتعلم، فهي تحاول التأكيد على وجود ارتباط عقلاي بين الأهداف وسلوك الأفراد.

6- أهمية الدافعية للتعلم في الوسط المدرسي:

تعد الدافعية للتعلم وسيلة لتحقيق الأهداف التعليمية، كما تعتبر من بين العوامل التي لها علاقة بتحصيل المعرفة والفهم تمثلها في ذلك الذكاء، والذاكرة والانتباه.

وإجمالاً يمكن إبراز أهمية الدافعية للتعلم في النقاط التالية:

- جعل التلاميذ يقبلون على التعلم.
- تقلل من مشاعر ملل التلاميذ وإحباطهم وحماسهم واندماجهم في مواقف التعلم.
- تزيد من قدرة التلاميذ على تحمل مصاعب التعلم.
- تحقق فكرة التعلم والاستمتاع في آن واحد.

- تعيينهم على المواظبة في حضور الدراسة بانتظام والمثابرة في أداء أنشطة التعلم من تحضير الدروس وإعداد الأنشطة.

- تساعد التلاميذ الدارسين على تطبيق ما تعلموه في حياتهم، بل تعليم غيرهم.

ثانيا: تدني الدافعية.

1- تعريف تدني الدافعية:

يقصد بها ما يظهر على التلاميذ من شعور بالملل والانسحاب وعدم الكفاية والسرхан وعدم المشاركة في الأنشطة المدرسية.

كما تعرف حسب لجوندغ (Legendre) بأنها غياب لأي شكل من الدافعية أو غياب القدرة على النجاح. (عبادة أحمد، 2001، ص 32)

2- مظاهر تدني الدافعية للتعلم:

وتظهر مظاهر تدني الدافعية للتعلم على شكل سلوكيات يقوم بها التلاميذ، ويمكن إجمالها فيما يلي:

- الرسوب المتكرر وتدني التحصيل الدراسي.

- الهروب أو الغياب المتكرر عن المدرسة.

- التأخر في أداء الواجبات المتكرر عن المدرسة.

- الخوف والقلق بسبب تدني المستوى.

- الشعور بالملل وضعف التركيز. (المرجع نفسه، ص 42)

3- أسباب تدني الدافعية لدى التلاميذ:

يعاني التلاميذ من تدني الدافعية للتعلم وذلك لأسباب ذاتية أو خارجية:

3-1- أسباب ذاتية:

وهي أسباب تتعلق بالتلميذ نفسه وتتمثل في:

- الشعور بالملل وعدم الاهتمام بالتعلم أساسا، بالإضافة إلى عدم وضوح ميوله وخطط مستقبله.

- تقدير ذاتي منخفض وتدني الشعور بالفاعلية الذاتية.

- غياب النماذج الحية الناجحة ليقولها التلميذ ويستعين بها.

- توقعات التلميذ السلبية لقدراته.

- مصاحبة زملاء غير الراغبين في الدراسة.
 - الشعور بالضغط النفسي نتيجة القيود والقوانين المفروضة عليه من الخارج.
 - تدني تقدير الذات.
 - نقص الثقة بالنفس.
 - الإدراك السلبي لذاته واللامبالاة.
 - شعور التلميذ بأن الدراسة لا تحقق طموحاته.
 - عدم إشباع بعض الحاجات الأساسية.
 - ضعف استخدام المهارات الدراسية للتعلم.
 - الاشتراطات السلبية المرتبطة بالتعلم الصفي مثل كراهية بعض المواد الأساسية.
- (مزيان محمد 1999، ص ص 62 - 75)

3-2- أسباب خارجية:

وهي أسباب تتعلق بالأسرة أو المدرسة.

3-2-1- أسباب تتعلق بالأسرة:

- توقعات الوالدين فكلما كانت مرتفعة فإن الأبناء يخافون من الفشل.
 - عدم الاهتمام بالأبناء.
 - الصراعات الأسرية خاصة الطلاق.
 - النبذ والنقد المتكرر لبعض الأبناء ما يدفعهم لليأس.
 - الحماية الزائدة، وهذا راجع للشعور بالخوف على سلامة أبنائهم.
 - ضعف المستوى الاقتصادي للأسرة وعدم القدرة على تلبية احتياجات الأبناء المدرسية.
- (مرجع نفسه، ص ص 75-78)

3-2-2- أسباب تتعلق بالأستاذ أو المدرسة :

- إهمال بعض الأساتذة أساليب تعلم التلاميذ المختلفة والمتباينة.
- استخدام أنواع قاسية من العقاب واستعمال الدرجات كأسلوب عقابي.
- سيطرة المزاجية على تصرفات بعض الأساتذة مع التلاميذ.
- اكتظاظ الصفوف المدرسية.
- استهتار بعض الأساتذة بالعملية التعليمية.

- كثرة الدروس وصعوبة بعض المناهج الدراسية.
 - قلة النشاطات الاجتماعية داخل المدرسة.
 - عدم منح الفرص للتلميذ بالتعبير عن أفكاره.
 - لجوء الأستاذ إلى النشاطات الروتينية التي تقود إلى الملل.
 - عدم تحديد الأستاذ للتلاميذ الأهداف التعليمية المراد تحقيقها.
 - عدم المساواة في توزيع المكافآت والجوائز على التلاميذ.
 - ضعف الكفاءة العلمية للأستاذ.
 - المعارف التي تمنحها المدرسة غير متصلة بالواقع.
 - قلة استخدام الوسائل التعليمية الحديثة التي تثير الحيوية في الصف. (مزيان محمد، 1999، ص 105)
- 4- استراتيجيات إثارة الدافعية للتعلم لدى التلاميذ.**
- 4-1- بالنسبة للأسرة:**

- إن مهمة استشارة الدافعية للتعلم لا تلتف على عاتق المدرسة فقط وإنما هي مهمة يشترك فيها كل من المدرسة والأسرة معا.
- لذا من واجب أولياء التلاميذ العمل على:
- تشجيع أبنائهم على المثابرة على الجهد، وتعزيز الثقة بأنفسهم واحترامهم، وتجنب النقد والسخرية.
 - تغيير وتراجع الأولياء عن توقعاتهم المرتفعة من أبنائهم لتناسب وقدراتهم.
 - تعزيز نتائج الأبناء الدراسية وتجنب المقارنة مع أشخاص آخرين.
 - اهتمام الوالدين يتعلم أبنائهم ومنايعة تحصيلهم الدراسي.
 - ضمان جو أسري مزيج ويوفر كل الإمكانيات المناسبة للتعلم.
 - التواصل مع المؤسسة التعليمية ومع المعلمين ووضع حد أدنى من الصرامة.
 - فكلما كانت هذه العوامل مشجعة كان اتجاه التلميذ نحو المدرسة إيجابيا.
- (السفاسفة، محمد إبراهيم 2003، ص ص 28-35)

4-2- بالنسبة للمدرسة:

يعد الأستاذ الوسيط التربوي المهم الذي يتفاعل مع التلاميذ أطول ساعات يومهم، لذلك يستطيع إحداث تغيرات في سلوكهم أكثر من أي شخص آخر، فيمكن للأستاذ أن يستخدم إحدى الاستراتيجيات التالية من أجل الاندماج بسرعة وكفاءة عالية في الأنشطة الدراسية. (السفاسفة، محمد إبراهيم، 2003، ص 42)

4-2-1- إشارة اهتمام التلاميذ بموضوع التعلم:

وهي من أولى المهام في استشارة دافعية التلاميذ للتعلم ويتحقق ذلك من خلال:

- جعل قاعدة الصف آمنة سيكولوجيا، أي مفعمة بالحب والاحترام.
- استخدام أسلوب الاستشارة عن طريق وضع التلميذ في موقف الحائر المتسائل.
- إعطاء التلاميذ أهداف الدرس وبيان أهميته وقواعد تحقيقه.
- تقديم الموضوع بشكل يثير الاهتمام والتفكير لدى التلاميذ.
- طرح أسئلة مثيرة للتفكير ذات علاقة بموضوع الدرس.
- ربط مواضيع الدروس باهتمامات وميول التلاميذ.
- توضيح مواضيع الدروس بتوظيف أمثلة ونماذج حية.
- تقرب الأستاذ من التلاميذ وترغيبهم في التعلم.
- التأكيد على ارتباط موضوع الدرس بغيره من الموضوعات الدراسية. (مرجع سابق، ص 52)

4-2-2- الحفاظ على استمرارية انتباه التلاميذ:

ويتحقق ذلك من خلال:

- تنويع الأنشطة التعليمية.
- استخدام الوسائل التعليمية والتنويع فيها.
- تغيير بترات الصوت والتحرك في الصف بشكل غير مشتم ومزعج.
- تجنب وإبعاد المثيرات المشتتة لانتباه التلاميذ.
- خلق عنصر التشويق والاكتشاف والفضول أثناء الحصة.
- التخطيط لبعض الأنشطة التي تحوي الحركة والمناقشة.
- توظيف منجزات العلم التكنولوجية في إشارة فضول وتشويق المتعلم.

4-2-3- اشتراك التلاميذ في فعاليات الدرس:

وذلك من خلال التخطيط لفعالياتي الدرس، وإتاحة المجال أمام التلاميذ يلعب الأدوار خلال التعلم، ومراعاة الفروق الفردية به من خلال تنويع الأنشطة. (المرجع نفسه، ص ص 96-102)

4-2-4- تعزيز إنجازات التلاميذ وتشجيعهم:

- التنويع من إجراءات التعزيز الإيجابي حسب جداول التعزيز لسكيز ليشمل المعززات المادية والمعنوية وربطها بالجهد والتحسين والأداء الجيد للتلاميذ وتوفير التغذية الصحية لهم، وتعزيز ثقة التلاميذ بأنفسهم من خلال غزو النجاح الذي يحققونه إلى جهودهم وقدراتهم الشخصية.
- ومنح التلاميذ نوع من المسؤولية في اتخاذ القرار ومساعدتهم على تطوير مركز الضبط الداخلي لديهم.
- وكذا تشجيع التعلم التعاوني والثقافي ما يجعل التلميذ أكثر فاعلية، تعليمهم وتدريبهم على المهارات الدراسية وكذا تجنب المعاملة التمييزية بين التلاميذ.
- التنظيم الذاتي للتعلم أي تشجيع التلميذ على المثابرة بمبادرة شخصية منه.

خلاصة الفصل:

أولى علماء النفس والتربويون في مجال التربية أهمية بالغة لموضوع الدافعية للتعلم، إذ تعتبر عنصر فعال في تحقيق النجاح الدراسي وتحسين العملية التربوية، فاستشارة دافعية التلاميذ وتوجيهها تجعلهم يقبلون على ممارسته النشاط المعرفي بجد ومثابرة لتحقيق النجاح المدرسي. حيث تستشار بعوامل تتبع من التلميذ نفسه أو من البيئة الخارجية، فهي تعد المؤشر لفاعليته التلميذ ونشاطه وبالتالي تحصيله الدراسي المرتبط بالنجاح أو الفشل في المستقبل.

الفصل الثالث: البرنامج الإرشادي

• تمهيد.

أولاً: الإرشاد النفسي.

- 1- تعريف الإرشاد النفسي.
- 2- أهداف الإرشاد النفسي.
- 3- الحاجة للإرشاد النفسي.
- 4- أسس ومسلمات الإرشاد النفسي.

ثانياً: أسس التوجيه والإرشاد.

- 1- أخلاقيات الإرشاد النفسي.
- 2- الأسس النفسية والتربوية.
- 3- الأسس الاجتماعية للتوجيه والإرشاد المدرسي.
- 4- الأسس العصبية والفسولوجية.

ثالثاً: مسلمات الإرشاد النفسي.

- 1- نظريات الإرشاد النفسي.

رابعاً: البرنامج الإرشادي.

- 1- تعريف البرنامج الإرشادي.
- 2- أهداف البرنامج الإرشادي.
- 3- الخصائص العامة للبرامج الإرشادية.
- 4- خطوات بناء البرامج الإرشادية.
- 5- المجموعة الإرشادية وكيفية تكوينها.

• خلاصة الفصل.

تمهيد:

تعتبر البرامج الإرشادية من الخدمات الإرشادية التي تقدم بشكل منظم ومخطط له وفق أسس علمية، ويتم الاعتماد على أطر نظرية للاستفادة من فنياتها وإستراتيجياتها في بنائها، حيث سنتطرق في هذا الفصل لأهدافها وخصائصها وكيفية إنشائها.

أولاً: الإرشاد النفسي.

1- تعريف الإرشاد النفسي:

يشير (هوبوك) (Hoppok) أن التوجيه أي نشاط يمارس بقصد التأثير على الفرد في صياغة الخطة المستقبلية". (سهير كامل أحمد، 1999، ص8)

ويعرف (فرولتش) (Froelich) "الإرشاد والتوجيه هو عملية تؤدي إلى استشارة الفرد من أجل تحقيق عدد من الأهداف".

كما يعرف (رمضان محمد القدافي) "عملية متخصصة مبنية على علاقة مهنية خاصة بين المرشد والعميل، ويعمل المرشد من خلال العلاقة الإرشادية على فهم العميل ومساعدته على تفهم نفسه واختيار أفضل البدائل المتوفرة بناء على وعيه. بمتطلبات البيئة الاجتماعية وتقييمه لذاته وقدراته وإمكانياته بواقعية". (رمضان محمد القدافي، 2011، ص12)

2- أهداف الإرشاد النفسي:

يسعى الإرشاد النفسي لتحقيق العديد من الأهداف، يمكن أن نفصل فيها كما يلي:

- فهم وتقبل الذات: لا يمكن أن نحقق فهما واضحا للشخصية دون أن نفهم الذات، ونقصد بها جملة الأفكار والمعتقدات والآراء وكل ما له صلة بحياته.

تعتبر الذات المحور في فهم شخصية الفرد وتفسير سلوكه، حيث أن كل فرد يتصرف ويسلك بالطريقة التي تتفق مع مفهومه عن ذاته، وتتكون ذات الفرد نتيجة احتكاكه وتفاعله مع البيئة المحيطة به، وتختلف ذوات الأفراد باختلاف السياق الاجتماعي الذي يعيشون فيه وتعدد متغيراته.

مما سبق نجد أن معرفة الأفراد لدوائهم تظهر في صور متباينة، فبعض الأفراد يغالون في فهم ذواتهم، وآخرون يقللون منها، ويسعى التوجيه والإرشاد إلى مساعدة الأفراد على فهم ذواتهم فهما صحيحا، من خلال التعرف على قدراتهم واستعداداتهم وإمكانياتهم، وعموما نجد الأفراد الذين يسعون إلى التوجيه والإرشاد لديهم مفاهيم خاطئة وسلبية عن الذات، ويهدف التوجيه والإرشاد إلى مساعدتهم على فهم ذواتهم بصورة ايجابية، ويمثل فهم الذات النواة الأساسية التي يقوم عليها الإرشاد المركز حول العميل عند كارل روجرز. (رمضان محمد القدافي، مرجع سابق، ص53)

- تحقيق الفرد لذاته: إن الهدف الرئيسي للتوجيه والإرشاد هو العمل مع الفرد لتحقيق ذاته، ولقد حظي موضوع تحقيق الذات باهتمام كبير لدى أصحاب التيار الإنساني أمثال روجرز، ماسلو، البورت.

ويرجع الفضل إلى (جولد شتين) 1993 في ظهور هذا المصطلح واستخدامه كمفهوم رئيسي في دراسة الشخصية، ويقصد بتحسين الذات أن كل فرد منا لديه قدرات وإمكانات كامنة، لا بد من استخدامها لأقصى درجة ممكنة، ووظيفة التوجيه والإرشاد هي مساعدة الفرد على تحقيق ذاته وتوظيف إمكاناته أفضل توظيف، وذلك من خلال التعرف على قدراته وإمكاناته واستعداداته وإشباع حاجاته النفسية، وحتى يصل إلى هذا فإنه يسعى إلى مساعدة العميل على تكوين مفهومها إيجابيا عن ذاته.

مفهوم تحقيق الذات مفهوم نسبي يختلف باختلاف الأفراد، وأن الاختلاف بين الأفراد المحققون لذواتهم وغير المحققون لها هو اختلاف في الدرجة وليس في النوع.

- تحقيق التوافق: يهدف التوجيه والإرشاد إلى مساعدة الفرد للوصول لدرجة مناسبة من التوافق مع ذاته ومع مجتمعه الذي يعيش فيه، ولعل أهم مجالات تحقيق التوافق هي:

- التوافق الشخصي: أي تحقيق السعادة مع النفس والرضا عنها وإشباع الدوافع والحاجات.

- التوافق التربوي: وذلك عن طريق مساعدة الفرد في اختيار أنسب المواد الدراسية التي تتناسب مع قدراته وميوله واستعداداته إلى أقصى حد ممكن مما يحقق له النجاح الدراسي.

- التوافق المهني: ويتضمن الاختيار المناسب للمهنة والخلو من المشاكل داخل العمل.

- التوافق الاجتماعي: يشمل السعادة مع الآخرين، والالتزام بأخلاقيات المجتمع.

- تحقيق الصحة النفسية: ويقصد بها مجموعة الشروط اللازم توافرها حتى يتم التكيف بين الفرد ونفسه، وكذلك بينه وبين العالم الخارجي تكيفا يؤدي إلى أقصى ما يمكن من الكفاية والسعادة لكل من الفرد والمجتمع الذي ينتمي إليه.

من الأمور التي تساعد في تحقيق الصحة النفسية لدى الفرد تغلبه على المشكلات والصعوبات التي تواجهه، ويعمل التوجيه والإرشاد على إكساب الفرد القدرة على حل مشكلاته بشكل إيجابي، والصحة النفسية ليست مقتصرة على مجرد خلو الفرد من الأمراض النفسية والعقلية ولكنها تتعدى ذلك إلى الإيجابية والقدرة على تحمل المسؤولية، ولعل مفهوم الصحة النفسية مفهوم نسبي

يختلف باختلاف المجتمعات، فما يكون سويا لبعض المجتمعات، قد لا يكون سويا لمجتمعات أخرى، وتحقيق الصحة النفسية هدف من أهداف التوجيه والإرشاد في مساعدة الفرد في التعرف على أسباب المشكلات وأعراضها وإزالة هذه الأسباب والأعراض.

السبيل لتحقيق الصحة النفسية للفرد يكون عن طريق تقبل الفرد لذاته والثقة بنفسه وتقبل الواقع وتكوين اتجاهات إيجابية نحو ذاته ونحو الآخرين وغيرها من الأمور الإيجابية.

– **تحسين العملية التعليمية:** يتم تحقيق ذلك عن طريق تقديم خدمات إرشادية في المؤسسات التعليمية وذلك عن طريق:

– إثارة الدافعية وتشجيع الرغبة في التحصيل باستخدام الثواب والعقاب.
– مراعاة الفروق الفردية وأهمية التعرف على فئة المتفوقين ومساعدتهم على النمو السوي حسب قدراتهم.

– تزويد التلاميذ بالمعلومات المهنية والاجتماعية التي تفيدهم في التعرف على ذواتهم وتحقيق أفضل توافق في المدرسة.

– توجيه التلاميذ إلى أساليب المراجعة والتحصيل الجيدة.

3- الحاجة للإرشاد النفسي:

لقد شهد العصر الحالي تغيرات سريعة شملت مختلف جوانب حياة الفرد، كلها تدعو لضرورة الحاجة للتوجيه والإرشاد، ولعل من الأمور والنقاط التي تؤكد ضرورة الحاجة للتوجيه والإرشاد ما يلي:

– **الفترات الانتقالية:** كل فرد منا يمر عبر مراحل نموه بفترات حرجة تعترض نموه الطبيعي، تؤكد الحاجة للإرشاد للتغلب والتصدي لبعض المصاعب التي تعيق نموه الطبيعي.

من أهم الفترات الحرجة التي يمر بها الفرد فترات الانتقال من محيط الأسرة إلى محيط المدرسة، والانتقال من فترة الطفولة إلى فترة المراهقة، والانتقال من مرحلة تعليم إلى مرحلة أخرى، أيضا الانتقال من عالم التعليم إلى عالم الشغل، وفترة تكوين أسرة، هي كلها فترات وغيرها قد يصاحبها حالات من القلق والإحباط وغيرها تأتي ضرورة عملية التوجيه والإرشاد، حيث تزود الفرد بالمعلومات وتكسبه المهارات التي تساعد على بناء علاقات ناجحة مع الآخرين ومنه يحقق توافقا مع مجتمعه.

- التغيرات الأسرية: وتعتبر من العوامل التي زادت من حاجة الأفراد للتوجيه والإرشاد، باعتبار الأسرة الخلية الأولى والأساسية التي يعيش بداخلها الطفل، وفيها يتعلم القيم والاتجاهات والأدوار والمعايير و... الخ.

أهم ما يميز هذه المؤسسة الاجتماعية طبيعة العلاقات التي تمارس داخلها، حيث تكون قائمة على المحبة والدفء والموودة والرحمة. (عبد العظيم حسين، 2004، ص 48)

قد شهدت الأسرة في الآونة الآخرة تغيرات عديدة، خاصة التغير في وظائف الأسرة والعلاقات القائمة بين أفرادها، أيضا شكل الأسرة تغير من أسرة كبيرة إلى أسرة تتكون من الأبوين والأبناء، نجد أيضا خروج المرأة للعمل وبشكل كبير جدا، صراع الأدوار وظهور العديد من المشاكل كمشكلة السكن، التأخر في الزواج، أيضا ضعف العلاقات بين أفراد الأسرة، زيادة نسبة الطلاق، واضطراب العلاقة بين الزوجين وسوء التوافق الزوجي وغيرها من المشكلات الأسرية، كلها تؤكد الضرورة والحاجة للخدمات الإرشادية.

- التغير في المجال الاجتماعي: يشهد المجتمع تغيرات سريعة، انعكس على الحياة الاجتماعية للفرد، وظهور أنماط سلوك لدى أفراد المجتمع، بعض منها كان مرفوضا سابقا أصبح اليوم مقبولا، أيضا الإقبال على التعليم العالي بالنسبة للفتاة، واختيارها لبعض المهن التي كانت حكرا على الرجل، انتشار الرشوة والمحسوبية والبيروقراطية، والتقليد الأعمى للغرب في التسريحة وطريقة اللباس وغيرها، وأيضا الاختلاف في القيم بين الأجيال وهو ما يعرف صراع الأجيال، وخروج المرأة المتزوجة للعمل وترك أبنائها في الحضانة أو المربية المأجورة، إذن كلها تؤكد الحاجة للتوجيه والإرشاد.

- التغير في مجال التعليم: شهد التعليم بدوره تطورا وتغيرا في المناهج والأهداف والأساليب وطرق التدريس، أصبح التلميذ محور العملية التعليمية وأصبح له دورا فعالا وإيجابيا في العملية التعليمية.

من ملامح هذا التطور إشراك أولياء أمور التلاميذ في العملية التعليمية، زيادة عدد التلاميذ في المدرسة، ومجانبة وإلزامية التعليم، زيادة عدد التلاميذ المتفوقين والمتأخرين دراسيا.

أيضا نجد زيادة نسبة الفشل الدراسي والتسرب الدراسي، كثرة المعلومات والمعارف، ممارسة العنف، هي بدورها عوامل تدعو وتؤكد الحاجة للإرشاد.

- **التغير في مجال العمل:** ويتمثل ذلك في تغيير أساليب الإنتاج، ظهور العديد من المهن الجديدة وزيادة التخصصات في العمل، واختفاء بعض المهن، كثرة البطالة وظهور مشكلات العمال منها القلق والضغوط المهنية وغيرها من المشاكل التي ظهرت في هذا العصر تؤكد ضرورة التوجيه والإرشاد.

- **التغير في المجال العلمي والتكنولوجي:** لقد شهد الوقت المعاصر تقدماً علمياً وتكنولوجياً هائلاً، حيث ظهرت مخترعات وثورة في وسائل الاتصالات، كله أثر على القيم والعادات والأفكار والاتجاهات وأساليب الحياة من مجتمع لآخر، ولكي يواكب الفرد ما يعيشه من تطور تكنولوجي وعلمي يحتاج للتوجيه والإرشاد.

إذن كلها أسباب وعوامل تؤكد الحاجة للتوجيه والإرشاد.

4- أسس ومسلمات الإرشاد النفسي.

أولاً: أسس التوجيه والإرشاد:

- **الأسس الفلسفية:** تتضمن الأسس الفلسفية الطبيعة البشرية وأخلاقيات الإرشاد النفسي والكينونة والصيرورة والجماليات والمنطق. (دونالد.ج.مورتيس، النم.شمولر، 2005، ص 46) ستعرض كما يلي:

- **طبيعة الإنسان:** حاول الكثير من العلماء فهم طبيعة الإنسان وقامت النظريات المختلفة التي تحاول التعريف بطبيعة الإنسان، فالبعض ذهب إلى أن الإنسان خير بطبعه، والبيئة هي التي تفسده، وهنا نجد كارل روجرز وجان جاك روسو، والبعض يرى أن الإنسان عدواني تتحكم فيه غرائزه وهم أتباع نظرية التحليل النفسي.

والدين الإسلامي يرى أن الإنسان أفضل مخلوقات الله وقد ميزه الله تعالى بالعقل والتفكير والبصيرة، وعلمه ما لم يعلم، فهو خير بطبعته، ولكنه في نفس الوقت ضعيف لغرائزه.

إن فكرة المرشد وفهمه لطبيعة الإنسان تؤثر كثيراً على عمله فمن خلال هذا الفهم يرى المرشد نفسه ويرى عميله. (دونالد.ج.مورتيس، النم.شمولر، مرجع سابق، ص 47)

- **أخلاقيات الإرشاد النفسي:** هناك دستور أخلاقي ينبغي على المرشدين التقيد به، حيث يوضح حقوق المرشد وحدود عمله، كما يحدد مسؤوليات المرشد اتجاه المسترشد، ويبين حقوق المجتمع وفيما يلي أهم أخلاقيات التوجيه والإرشاد:

- العلم والخبرة: ينبغي أن يقوم بالعملية الإرشادية فردا مؤهلا علميا، لان التوجيه والإرشاد مجالا يحتاج إلى معرفة متخصصة ويحتاج إلى خبرة وتدريب لمن يعمل في هذا المجال.
- الترخيص: لا يجوز أن تمارس العملية الإرشادية إلا بعد أخذ موافقة رسمية بمثابة ترخيص يمارس هذه المهنة.
- القسم: نظرا لخطورة الخدمات الإرشادية فإن المطلوب من المرشد أن يؤدي القسم قبل ممارسة المهنة، ويتضمن القسم مراعاة الله عز وجل في العمل والمحافظة على أسرار العملاء ومراعاة أخلاق المهنة عموما.
- المحافظة على أسرار المسترشد: إن طبيعة العملية الإرشادية تضع بين يدي المرشد النفسي خصوصيات وأسرار المسترشد ينبغي المحافظة عليها.
- إن المسترشد حتى وإن سمح للمرشد بأن يطلع على أسراره وخصوصياته إلا أنه لا يسمح أن تعلن هذه الأسرار وتعطى للغير، لذا فإن من حق المسترشد أن يكون مطمئنا على عدم إفشاء هذه الأسرار، حتى لا يفقد الثقة به وبالعملية الإرشادية عموما، والسرية تبقى نسبية وليست مطلقة، فالمعلومات يمكن أن نخبر بها جهات، والأمر راجع لطبيعة المشكلة ونوع المعلومات.
- العلاقة المهنية: إن ما بين المرشد والمسترشد من علاقة ليس بصداقة، بل علاقة مهنية تحدها معايير المجتمع وقوانينه، وهي علاقة أخلاقية طاهرة.
- الإخلاص في العمل: الإرشاد له أهمية كبيرة، وأي نقص يؤدي إلى أضرار خطيرة في سلوك الأفراد، وربما تتراجع سلوكياتهم نتيجة لعدم الإخلاص.
- العمل كفريق: إن أغلب المشكلات النفسية لها أسبابها المختلفة، لذا فإن العملية الإرشادية تكون في اغلب الأحيان بحاجة لخدمات أخصائيين آخرين، لذا وجب على المرشد أن يعمل ضمن فريق متكامل لضمان نجاح العملية الإرشادية.
- احترام اختصاص زملاء: ينبغي للمرشد أن يحترم اختصاص زملائه، وأن يحيل المسترشد إذا كان بحاجة لإحالة لأخصائيين قادرين على معالجة الحالة، وينبغي أن يتبادل مع زملائه الاستشارة.

- كرامة المهنة: لمهنة التوجيه والإرشاد كرامة يجب الحفاظ عليها في العلاقة مع المسترشد والمجتمع، فلا يجوز للمرشد أن يعرض خدماته الإرشادية على الناس في وسائل الإعلام أو الأماكن العامة، فهذه المهنة مكانة يجب احترامها.
- الكينونة والضرورة: نعني بها ما يوجد أو ما يمكن أن يوجد، وكل الكائنات الموجودة تدخل في إطار الكينونة، أما الضرورة فهي تعني التغيير.
- الكينونة والضرورة متكاملان، فالتغيير لا يلغي الكينونة بل يبقى عليها، فالطفل يكبر لكنه يبقى نفس الشخص رغم ما صار عليه من تغيرات، والإرشاد ينظر للشخص ككائن يتغير رغم أنه نفس الشخص.
- علم الجماليات: علم الجمال هو احد فروع الفلسفة، ويهم المرشد على اعتبار أن تذوق الجمال وتنميته لدى المسترشد يساعد العميل على التوافق والنظر للحياة بتفاؤل وجمال.
- عام المنطق: هو بدوره فرعا من فروع الفلسفة، يهتم بقواعد التفكير الجيدة، والعملية الإرشادية تحتاج لاستخدام المنطق وبخاصة التفكير المنطقي، ويعتبر الإقناع المنطقي أهم أساليب الإرشاد النفسي وفيه يقوم المرشد بتحديد أساليب المشكل من أفكار ومعتقدات غير منطقية، والتخلص منها بالإقناع المنطقي وإعادة المسترشد إلى التفكير المنطقي.
- الأسس النفسية والتربوية: من الأسس النفسية والتربوية التي ينبغي مراعاتها:
- مطالب النمو: لكل مرحلة من مراحل العمر التي يمر بها الفرد مطالب لا بد من تحقيقها لكي يتم النمو بشكل سليم، وهذه المطالب تتكون نتيجة تفاعل مطالب النمو العضوي (كما في تعلم المشي)، وأثار الثقافة القائمة (كما في تعلم القراءة)، ومستوى طموح الفرد (كما في اختيار المهنة). (د.ونالد.ج.موتسن، الن.م.شمولر، مرجع سابق، ص 51)
- إذا تحققت مطالب النمو عند الفرد فإنه يحقق السعادة في حياته، أما العكس فإنه يفشل في حياته، ومطالب النمو مترابطة ومتكاملة في داخل المرحلة الواحدة من جهة كما أنها متكاملة بين المراحل المختلفة للنمو، فالفرد الذي يحقق بشكل حسن مطلبا من مطالب النمو يميل إلى تحقيق باقي مطالب النمو على وجهه أحسن، والفرد الذي يحقق مطالب النمو في مرحلة يسهل عليه تحقيق مطالب النمو في المراحل الأخرى، والعكس يحدث في حالة الفشل في تحقيق مطالب النمو.

بما أن الإرشاد يركز اهتمامه بالفرد فان تحقيق مطالب النمو للإفراد تعتبر من الأهداف التي يسعى الإرشاد الوصول إليها، ومطالب النمو توجه الإرشاد، وهي متعددة ومختلفة حسب كل مرحلة.

– **الفروق الفردية:** كل فرد يختلف على الآخر وله شخصية مستقلة عن غيره حسب سماته وخصائصه، ويختلف إدراك الفرد لذاته عن إدراك الآخرين لها، ويختلف إدراكه لما يحيط به عن إدراك الآخرين لذلك المحيط، ويرجع هذا الاختلاف لاختلاف مستوى النمو ومستوى التعلم والطبقة الاجتماعية والبيئة التي يعيش فيها.

ولابد أن نشير للفروق بين الجنسين فهناك فروق جسمية وفسولوجية واجتماعية بين الذكور والإناث، ولابد أن تأخذ بعين الاعتبار في العملية الإرشادية، كما انه من الضروري مراعاة الفروق الفردية بين أفراد الجنس الواحد، وعلى المرشد أن يعرف أن بعض المشكلات يعاني منها أفراد مختلفون وأسبابها ليست واحدة، وبالتالي فقد تنفع طريقة في إرشاد فرد ولا تنفع مع فرد آخر يعاني من نفس المشكلة، ففي ضوء الفروق الفردية تتعدد طرق الإرشاد وليست هناك طريقة واحدة تناسب كل المسترشدين لما بينهم من فروق فردية.

– **الأسس الاجتماعية للتوجيه والإرشاد المدرسي:** تتناول الأسس الاجتماعية التي تقوم عليها عملية الإرشاد عدة مبادئ لابد من التعرف عليها، ولعل أهمها أن الإنسان كائن اجتماعي بطبعه لا يستطيع أن يعيش بمفرده في المجتمع منذ ولادته، فالأسرة تقوم بتعليمه كافة السلوكات خلال الطفولة المبكرة، ونجد مؤسسات أخرى في المجتمع تزيد من مستوى تربيته وتلقنه سلوكات جديدة هن التي تعلمها في الأسرة كالمدراس ودور العبادة ووسائل الإعلام بأنواعها وغيرها.

الطفل لا يعيش كما يشاء هو إنما يتم تطبيعته اجتماعيا، حيث يحتويه المجتمع كفرد من أفراد، مما يجعل سلوكه فرديا واجتماعيا في نفس الوقت، ويأتي دور الإرشاد من خلال دراسات تقوم على ديناميات الجماعة وموضوعاتها: التفاعلات والعلاقات والعمليات.

إن جميع الأطفال في سلوكياتهم يتأثرون بالجماعة التي ينتمون إليها خاصة الجماعة المرجعية والتي يقيم بها الفرد كل ما يصدر من سلوكياته، ولهذا وبناء على ما تقدم، على المرشد أن يأخذ في الحسبان كيف يتعامل مع الفرد عند إرشاده، إذ ينبغي أن يراه عضوا يعيش في وسط اجتماعي.

(مفين حواشين، زيدان حواشين، 2005، ص67)

- الأسس العصبية والفسولوجية: أن فهم السلوك البشري يتوجب علينا معرفة الأجهزة التي تتحكم بهذا السلوك الذي نحاول تغييره إلى سلوك مرغوب وسوي، فالإنسان وحدة متكاملة ومتفاعلة جسدياً ونفسياً واجتماعياً وفي هذا الصدد نحاول التعرض لكل من الجهاز العصبي، الجهاز الغددي كما يلي:

- الجهاز العصبي: هو الجهاز الذي يقوم بمهمة الربط بين جميع أجزاء الجسم وإخضاعها لأوامر السلطة العليا في الجسم والتي تصدر عن مركز القيادة من مركزه في الدماغ. فالجهاز العصبي له السيطرة على كافة وظائف الجسم، وهو المتحكم بالإعمال الإرادية والارادية في الجسم.

إن الإنسان له جسم ولا يوجد جسم بدون نفس، وهناك ارتباط وثيق بين الجسم والنفس، فنجد أن الانفعال النفسي يؤثر في وظائف الجسم، حيث أن الحزن يؤدي إلى ذرف الدموع والتعصب يسرع ضربات القلب، والخجل يؤدي إلى احمرار الوجه وهكذا. كما أن المرض الجسمي يسبب للإنسان الاكتئاب، فإن الإرهاق العصبي يؤثر في جميع أعضاء الجسم.

مما ذكر، المرشد النفسي بحاجة إلى معرفة الجهاز العصبي ووظائفه، حيث تفيد في التعامل مع الفرد وكيفية مساعدته وإفادته في حل مشاكله وتعديل سلوكياته.

يتكون الجهاز العصبي من أنسجة تشكل خلايا عصبية إذا تلفت لا تتجدد ولا تعوض، أما الأعصاب فتتكون من حزمة محاور وألياف عصبية مهمتها إيصال الإشارات العصبية بين المخ والحبل الشوكي والجهاز العصبي الذاتي من جهة وجميع أجزاء الجسم من جهة أخرى.

- الخلية العصبية: تعرف بالعصبون وهي وحدة البناء التشريحية والوظيفية للجهاز العصبي تتنوع وظائفها حسب تنوع واختلاف وظائف الجهاز العصبي.

يملك جسم الإنسان العادي حوالي خمسة عشرة بليون من الخلايا العصبية يتمركز حوالي 90% منها في الدماغ ويتوزع 10% في بقية الجهاز العصبي وتفرعاته في الجسم، وتتألف الخلية العصبية من الأجزاء التالية:

- جسم الخلية تتوسطه النواة.

- الشجيرات.

- محور الخلية.

- النهايات العصبية.

هناك نوعان من الخلايا العصبية حسب تكوينها:

الأول هو النوع (المستقبل) ويضم جسم الخلية أو الشجيرات التي تخرج منه وهو يستقبل الإحساسات والتنبهات بأنواعها.

الثاني هو النوع الموصل ويضم المحور وما يتبعه من شجيرات عبارة عن زوائد عصبية، وهي تعمل على استقبال وتوصيل النبضات العصبية الكهربائية إلى جسم الخلية، بينما يعمل المحور على نقل النبضات بعيدا عن الخلية أي في الاتجاه التي تعمل فيه الشجيرات، وهناك ثلاث أنواع للخلايا العصبية من حيث وظائفها.

- خلايا حسية مستقبلية: وهي مستوردة تعمل على استقبال التنبهات الواردة إلى الجهاز العصبي وتقع خارج الجهاز العصبي المركزي.

- خلايا حركية منفذ: وهي خلايا مصدرية تنقل التنبهات من الجهاز العصبي المركزي إلى الأعضاء المحيطة به والمتفرعة عنه لتنفيذ الاستجابة.

- خلايا موصلة: وهي أعصاب مختلطة (حسية حركية) وهي مشتركة تحتوي على محاور من النوعين السابقين معا وهي التي تنتشر في الجهاز العصبي المركزي، وتصل بين الخلايا المستقبلية والخلايا المنفذة أي أنها حلقة الوصل بين الأعضاء الحسية والخلايا الحركية وهي الأكثر انتشارا في الجسم يكاد لا يخلو مكان وخز إبرة من الجسم إلا ويقع عليها. وينقسم الجهاز العصبي إلى:

- الجهاز العصبي المركزي: وهو الذي يشرف على الاستجابات (السلوكات) الإرادية والعمليات العقلية العليا للإنسان وهو يشتمل على طبقتين الأولى خارجية تعرف بالقشرة، والثانية داخلية ما تحت القشرة، ويتألف الجهاز العصبي المركزي من الأجزاء التالية:

- المخ: وهو أكبر أقسام الجهاز العصبي حجما ووزنا، وأكثرها تعقيدا، ووزنه عند الولادة (350غم) وعند الإنسان البالغ (1200-1500) هو يتألف في تركيبه من نصفين كرويين ويضم طبقتين هما:

- القشرة المخية (اللحاء): وهي قريبة من السطح لونها رمادي وهي تشمل الخلايا العصبية بنوعيهما (الحسي والحركي)، واللب يتكون من خلايا عصبية مع شجيراتهما مع وحدات ذات نسيج عصبي وتشتمل على المناطق الوظيفية للدماغ، وهي ليست ملساء، وإنما تحتوي على عدد من التلافيف والثنايا والعقد.
- ما تحت القشرة (اللب): وتعرف بالجزء النخاعي وتتكون من مادة بيضاء تحتوي على ألياف تشكل محاور عصبية عديدة مختلفة الاتجاهات. ويتكون المخ من أربعة فصوص:
- الفص الجبهي: ويوجد في الجزء الأمامي للمخ، وهو مركز العمليات العقلية العليا كالمحاكمة والتفكير إضافة إلى الحركات الإرادية، أي إصابة فيه تؤدي إلى الشلل.
- الفص الجداري: ويوجد خلف الفص الجبهي ويختص بالإحساسات المختلفة.
- الفص الصدغي: يوجد أسفل الفص الجبهي ويختص بالسمع والكلام وفي العمليات النفسية.
- الفص القفوي: ويقع في الجزء الخلفي من المخ ويختص بحاسة البصر، أي خلل فيه يؤدي لفقدان البصر.
- المهاد (السرير البصري): وهو كتلة بيضاوية الشكل، رمادية تحوي عشرون نواة عصبية، تشرف على توصيل الإشارات الحسية الخارجية إلى المراكز البصرية والسمعية، ومراكز الإحساس بالقشرة المخية والمهاد البصري هو البوابة إلى القشرة المخية.
- تحت المهاد (تحت السرير): ويقع تحت المهاد، مهم جدا رغم صغر حجمه، فهو منظم لعملية الهدم والبناء بالإضافة لتحكمه بالغدة النخامية والتي تعتبر المنظم الأساسي لعمل الغدد الأخرى ويقوم بـ:
- التحكم بالجهاز العصبي المستقل.
- تنظيم درجة حرارة الجسم.
- تنظيم ضغط الدم.
- تنظيم شهية الطعام.
- السيطرة على عمليات النوم واليقظة.
- التحكم بالسلوك الانفعالي.

- تنظيم إفرازات الغدة النخامية.
- تنظيم كمية الماء في الجسم.
- **النخاع المستطيل:** ويخرج منه الأعصاب الآتية:
- **العصب اللساني والبلعومي:** مهمته التحكم بإحساسات الجزء الخلفي للفم وبحركة عضلات بلع الطعام.
- **العصب الغدي لمناطق كبيرة في الأجهزة (الدموي، التنفسي والهضمي).**
- **العصب الشوكي:** وهو المسئول على تغذية عضلات الرقبة.
- **عصب تحت اللسان:** وهو المحرك لعضلات اللسان
- وهكذا فان النخاع المستطيل هو مركز تآزر حرات اللسان ونشاطه البلعومي والكلامي إضافة إلى مراقبة التنفس وإفرازات الهضم.
- **القنطرة:** وتقع خلف المخيخ، ويشبه نظامها الداخلي النخاع المستطيل ويخرج منها الأعصاب الآتية:
- العصب الحسي للوجه مع بعض الوظائف الحركية لعضلات المضغ.
- العصب البكري المسيطر على عضلات العين.
- العصب الوجهي المحرك لعضلات الوجه.
- العصب السمعي المسئول عن السمع.
- وللقنطرة دور في تغيرات ملامح الوجه وتنظيم الإحساسات باتزان الجسم.
- **المخيخ:** ويقع خلف القنطرة ويشكل الجزء الأكبر من المخ المؤخري، ويتكون المخيخ من نصفين كبيرين يربط بينهما جزء صغير، ويرتبط النصفان بجدع المخ بواسطة ألياف عصبية متصلة بالقنطرة وبالنخاع المستطيل.
- يتلقى المخيخ عددا من الأعصاب الحسية في العضلات والأذن والمناطق الحسية في اللحاء، ومن وظائف المخيخ:
- المحافظة على توتر العضلات المحيطة بالهيكل العظمي.
- تعديل وضع الجسم.
- استقبال وإرسال التنبيهات.

- التآكل والتآزر الحركي.
- **الجهاز العصبي الاوتونومي:** يعرف أيضا بالجهاز العصبي الطرفي أو الذاتي، يحتوي على ألياف عصبية محرّكة تمد العضلات الملساء الحشوية والغدد وهو جهاز تلقائي يعمل مستقلا عن الجهاز المركزي، غير انه يتصل به ليعمل معه سويا.
- يتكون هذا الجهاز من سلسلة مزدوجة من العقد العصبية التي توجد خارج المخ، وخارج النخاع داخل تجويف الجسم، كالهضم والتنفس والقلب وإفرازات الغدد ويستمر عمله في حالات النوم واليقظة ويتألف الجهاز العصبي الطرفي من جزأين هما:
- **الجهاز العصبي السمبثاوي (التعاطفي الودي):** ويخرج من أعصاب الحبل الشوكي في منطقتين هما الصدرية والقطنية من وظائفه:
- تحفيز الجسم للاستجابة المناسبة في مواقف الخطر أو الخوف وذلك بإفراز الأدرينالين من الغدة الكظرية.
- توسيع حدقة العين بالشكل والوقت المناسب.
- تنبيه غدد الدمع والعرق.
- انقباض الأوعية الدموية.
- تمدد الشعب الهوائية.
- زيادة معدل ضربات القلب.
- ارتخاء العضلات الملساء والمبطنة لجدار المعدة والأمعاء والمثانة.
- انقباض العضلات العاصرة.
- تنبيه الكبد لتحويل الجليكوجين إلى سكر وزيادة نسبه في الدم مما يؤدي إلى زيادة الطاقة.
- تنبيه الغدة الكظرية.
- انقباض الأوعية الدموية للأعضاء التناسلية مما يمنع الانتصاب.
- تنبيه عضلات الرحم انبساطا وانقباضا مما يؤدي للإجهاض أحيانا.
- **الجهاز العصبي الباراسمبثاوي (نظير الودي):** ويعمل بالطريقة المعاكسة للجهاز السمبثاوي وهو جهاز مشط وكاف يؤدي للراحة والتوازن، حيث يعيد إلى الجسم هدوءه، من وظائفه:
- إعادة الجسم إلى الراحة والهدوء.

- تضيق حدقة العين.
- تنبه الغدة اللعابية لإفراز اللعاب.
- انقباض العضلات الملساء للشعب الهوائية.
- كف عمل القلب وخفض معدل ضرباته.
- انقباض العضلات الملساء المبطنة لجدار المعدة والأمعاء والمثانة البولية.
- ارتخاء العضلات العاصرة مما يساعد على اكتمال عمليات الهضم والقيام بعمليات الإخراج.
- ارتخاء الأوعية الدموية للأعضاء التناسلية مما يسمح بتدفق الدم فيها فيحدث الانتصاب.
- الجهاز الباراسمبثاوي ينشط في أثناء النهار بسبب اليقظة والعمل والنشاط، أما الجهاز السمبثاوي فهو ينشط في الليل بسبب النوم والراحة.

ثانيا: مسلمات الإرشاد النفسي.

يقوم الإرشاد النفسي على مجموعة من المسلمات سنعرضها كما يلي:

- **وحدة الإنسان:** بمعنى أن الإنسان كل دينامي أو وحدة كلية متماسكة رغم أنها تحتوي على أجزاء فرعية، إلا أنها تعمل في إطار الكل الذي تنتمي إليه، بمعنى أن أي سلوك يصدر عن الفرد ككل، فالإنسان كل متكامل إذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى، وإذا غضب انعكس ذلك على سلوكه الكلية، وإذا فرح انعكس أيضا على سلوكه، لذا على المرشد دراسة الشخصية ككل دينامي.
 - **السلوك الخارجي للفرد:** وهو يعبر عن مضامين داخلية وهذا يعني أن كل مظاهر السلوك الخارجي ما هي إلا علامات على مضامين داخلية شأنها شأن الدخان الذي يشير إلى وجود النار، فمن العبث التركيز على السلوك الخارجي للفرد والعمل على تعديله بل ينبغي على المرشد الا يتوقف على السلوك الظاهري للفرد بل عليه أن يغوص في أعماق الشخصية سعيا وراء العوامل التي تكمن وراء هذا السلوك من صراعات ورغبات شعورية ولاشعورية.
- (طه عبد العظيم حسين، مرجع سابق، ص29)
- **فرد الإنسان:** بمعنى أن كل فرد منا يختلف عن الآخر فلا يوجد فردان متشابهان تماما، بل توجد اختلافات بين الأفراد في مختلف جوانب الشخصية كما توجد هذه الاختلافات داخل الفرد نفسه، وعليه فان الأساليب الإرشادية تختلف باختلاف الأفراد، والمرشد الكفاء هو الذي

- يختار لكل فرد الأسلوب الأمثل للمساعدة، بما يتفق وخصائصه لان لكل فرد أسلوبه الخاص الذي يتبعه في المواقف المختلفة وعليه أن يضع في اعتباره هذا.
- **ثبات السلوك الإنساني نسبياً:** أي أن سلوك الفرد قد يكون ثابتاً نسبياً، فسلوك الفرد في المستقبل يشبه إلى حد كبير سلوكه في الماضي، وانه من الممكن التنبؤ إلى حد ما بما سيكون عليه سلوك فرد ما في المستقبل نتيجة لملاحظة سلوكه في الماضي والحاضر، وهذا يعني انه من خلال معرفة ماضي الفرد نستطيع التنبؤ بما سيفعله في المستقبل.
- **مرونة السلوك وقابليته للتعديل:** إن تغيير السلوك لا يأتي اعتباطياً بل وفقاً لقوانين التعلم التي بمقتضاها يتحدد سلوك الفرد أسلوباً ونمطاً معيناً، ويرى البعض أن التغيير الذي يتناول السلوك الإنساني إنما ينشأ أساساً نتيجة للتغيير الذي ينشأ في إدراك الفرد لذاته أو تصوره لذاته، حيث أن هذا التصور هو العامل الأساسي الموجه لجميع أساليب السلوك.
- بما أن من وظائف المرشد النفسي تعديل وتغيير سلوك الفرد فانه كلما كان هذا السلوك يتسم بالمرونة فان مهمته في إحداث تغيير وتعديل في سلوك الفرد يكون سهلاً، ويقتصر هذا التغيير على السلوك المكتسب الذي تعلمه الفرد في سياق نموه الاجتماعي ومن خلال تفاعله مع البيئة الاجتماعية التي يعيش بها، لان السلوك الفطري لا يمكن تعديله عن طريق الإرشاد.
- **حق الفرد في التوجيه والإرشاد:** لاشك أن من يواجه مشكلة يسعى لغيره لمساعدته في حلها إذا كان عاجزاً عن حلها بنفسه، ومن هنا كان للفرد حق على الجماعة التي ينتمي إليها بان تقدم له المساعدة في تخطي مشكلاته وصعوباته حتى يكون عضواً سليماً في تلك الجماعة.
- **حق الفرد في تقرير مصيره بنفسه:** للفرد الحق في تقرير مصيره وفي اتخاذ القرارات المتعلقة به دون إجباره، وينبغي مراعاة هذا الحق ولا ينبغي للمرشد أن يصدر أوامر أو تعليمات على المرشد، إنما عليه أن يترك الحرية له في اتخاذ قراراته بنفسه وان يحترم حق العميل في وضع أهدافه وخطته بنفسه.
- **تقبل العميل:** يقوم التوجيه والإرشاد على مبدأ تقبل المرشد للعميل ما هو وبدون أي شروط، لان هذا سوف يشعر العميل بالطمأنينة والراحة للعملية الإرشادية.
- **استمرارية عملية الإرشاد:** عملية التوجيه والإرشاد عملية مستمرة من الطفولة إلى الكهولة والمشكلات تصاحب مراحل النمو المختلفة ولا تقتصر على مرحلة دون غيرها، لذا لا بد من

استمرار عملية التوجيه والإرشاد لمواجهة هذه المشكلات في فترات النمو المختلفة، فهذه العملية تستمر ما دام الإنسان على قيد الحياة.

- الدين ركن أساسي في عملية التوجيه والإرشاد: أن الصحة النفسية تتضمن السعادة في الدنيا والدين، وتعاليم الدين تعتبر معايير أساسية في تنظيم سلوك الأفراد، والدين يعطي للفرد الذي يقوم بواجباته الدينية الطمأنينة والأمن النفسي والراحة، ولذلك نجد أن المعتقدات الدينية لكل من المرشد والعميل هامة جدا في عملية الإرشاد.

5- نظريات الإرشاد النفسي.

تعددت المذاهب والنظريات في التوجيه والإرشاد ولعل أهمها:

- نظرية الذات: تنتمي هذه النظرية الإرشادية إلى التيار الإنساني الذي يتضمن كل من روجرز وماسلو والبورث وغيرهم من علماء النفس الإنساني ويستند هذا التيار إلى مجموعة من المفاهيم وهي أن الفرد حر في اختيار سلوكه وأسلوب حياته واتخاذ ما يراه من قرارات وهو مسؤول عما يختار وان الإطار الاجتماعي الذي يعيش فيه الفرد هو المسؤول هما يتعرض له من اضطراب نفسي ويتميز هذا التيار أيضا بأنه مستقبلي التوجيه.

- المفاهيم الأساسية للنظرية: تقوم طريقة الإرشاد الممرکز حول الشخص على نظرية الذات عند روجرز، والتي تمثل النواة الأساسية التي تقوم عليها طريقته في الإرشاد، فلا يمكن أن نحقق فهما واضحا للشخصية دون الرجوع إلى فكرة الفرد عن نفسه. (طه عبد العظيم، مرجع سابق، ص 98) يلعب مفهوم الذات دورا محوريا في تشكيل شخصية الفرد وسلوكه حيث أن كل فرد منا يسلك بالطريقة التي تتفق مع مفهومه عن ذاته، فإذا كانت فكرته انه شخص ضعيف الجسم تجده يتجنب الأعمال الصعبة التي تحتاج لجهد عضلي، وإذا كان مفهومه عن ذاته انه غير مقبول اجتماعيا تجده يتجنب المواقف الاجتماعية لكي لا يختلط بالغير، وإذا كانت فكرته عن نفسه انه شخص فاشل تجده يخشى الدخول في مسابقات ومنافسات مع الغير.

تتكون فكرة الفرد عن نفسه من خلال احتكاكه وتفاعله مع البيئة الاجتماعية التي يعيش فيها، ومن خلال استجابات وردود فعل الآخرين المحيطين به نحو الفرد باعتبارهم مصدرا لإشباع حاجاته أو عدم إشباعها ومصدر للثواب والعقاب، فإذا كان رأي الوالدين أن هذا الطفل ذكي

واجتماعي فانه يحاول أن يكون كذلك لان الناس المهمين بالنسبة له يتوقعون منه ذلك في حين أن الطفل الذي يقال عنه انه عاجز وفاشل يصبح سلوكه منسجما مع توقعات الآخرين المحيطين به. تسهم الخبرات التي يمر بها الفرد في تكوين فكرة الفرد عن ذاته، حيث أن الفرد يمر بخبرات متنوعة البعض منها سار والأخر غير سار، وهي تمثل الأساس في تشكيل مفهوم الذات لدى الفرد، فإذا كانت الخبرات مؤلمة كان مفهوم الذات في الغالب مفهوما سلبيا كما يظهر في عبارات أنا منبوذ أنا فاشل، أما إذا كانت الخبرات سارة ومشبعة كان مفهوم الذات ايجابيا كما تظهر في عبارات أنا ممتاز، أنا إنسان مرغوب فيه، ولكن تجد أن هناك أفراد يمرون بهذين النوعين من الخبرات معا، وهنا يكون جانب سلبي وأخر ايجابي في مفهوم الفرد عن ذاته، فإذا كان الجانب السلبي للذات مرتبط بخبرات مؤلمة كالعقاب فان الفرد لا يمكنه أن يواجه نفسه بصفات سلبية أي لا يمكن أن يتقبل ذاته على هذا النحو لما تسببه له من قلق، وهنا يحدث صراع بين مفهوم الفرد عن ذاته وخبراته وهذا مما يؤدي إلى ظهور الاضطراب النفسي لدى الفرد.

يتضمن مفهوم الذات لدى الأفراد مكونات مختلفة منها الذات المدركة (الواقعية) من حيث ما هي عليه في الواقع والذات المثالية وهي الصورة التي يود الفرد أن يكون عليها والذات الاجتماعية التي تعكس علاقة الفرد بالآخرين في مجتمعه، والذات العقلية والانفعالية والتي تعكس صورة الفرد عن قدراته وإمكاناته العقلية وكذلك مشاعره وانفعالاته في سياق تفاعله مع الآخرين (طه عبد العظيم، مرجع سابق، ص98)

يهتم الإرشاد الممرکز حول الشخص بمفهوم الفرد عن ذاته، وتتكون الشخصية عند روجرز من خلال ثلاثة مفاهيم أساسية وهي ما يلي:

- مفهوم الكائن العضوي وهو الفرد كوحدة كلية بمشاعره وأفكاره وسلوكه.
- المجال الظاهري ويشير إلى كل وجميع الخبرات التي يمر بها الفرد في حياته من مواقف وإحداث ويرکز روجرز على فكرة أن ما يدركه الفرد في مجاله الظاهري هو الشيء المهم بالنسبة له وليس الواقع الفعلي.
- مفهوم الذات وهو جزء من المجال الظاهري ويتكون من مجموع ادراكات الفرد لنفسه وتقييمه المستمر لها كمصدر للخبرة والسلوك، أي فكرة الفرد عن نفسه.

- الإرشاد الممرز حول الشخص طريقة وضعها كارل روجرز تهدف لمساعدة الفرد على التعبير عن أفكاره ومشاعره وانفعالاته، واستبصاره بذاته وبمشكلاته وخبراته في جو يتسم بالتعاطف والاحترام والصدق من جانب المرشد ثم إعادة تنظيم بينية الذات لدى الفرد على نحو أفضل.
- لكي نفهم معنى الذات بشكل أفضل فانه يمكن النظر إليه على انه يتكون من عدد من الأجزاء وتعكس الذات العالم الداخلي للفرد أكثر من كونها تعكس البيئة التي يعيش فيها.
- **نظرية التحليل النفسي:** تعتبر نظرية التحليل النفسي في رأي بعض الباحثين في علم النفس النظرية الأولى التي ظهرت في مجال الشخصية والعلاج النفسي في إطار علم النفس الحديث واضع النظرية سيغموند فرويد.
- ومن المفاهيم الأساسية لهذه النظرية:

- **النظرة للإنسان:** يرى فرويد أن البشر كائنات بيولوجية دافعهم الرئيسي هو إشباع حاجات الجسم، كما يرى أن الانجازات الحضارية إنما هي نقل وإزاحة للطرق المباشرة والطبيعية لإشباع الحاجات البيولوجية بصفة عامة، والحاجات الجنسية على وجه الخصوص، وقد نظر فرويد للإنسان على انه مخلوق موجه نحو اللذة تدفعه نفس الغرائز التي تدفع الحيوانات الأدنى.
- قد اعتبر فرويد غرائز الحياة (في نظره أهمها غريزة الجنس) وغرائز الموت (أهمها عنده العدوان) هي التي تسيطر على حياة الإنسان، كما اعتبر فرويد الإنسان مدفوعاً بالشر من داخله.

■ الشخصية:

- **المفاهيم الأساسية:** قدم فرويد مفهومين أساسيين في نظريته للشخصية أولهما هو مفهوم الغرائز والثاني مفهوم الشعور مقابل اللاشعور.
- **الغرائز:** يرى فرويد أن الطاقة النفسية لا تختلف عن الطاقة الجسمية، وكلا منهما يمكن أن يتحول إلى الصورة الأخرى، والغرائز عند فرويد تكون الطاقة النفسية وتمثل تحويل الطاقة الجسمية إلى طاقة نفسية، ويجدد فرويد أربع خصائص للغريزة:
- لها مصدر يتمثل في توتر بدني بشكل ما.
- هدف إزالة هذا التوتر بإعادة تكوين توازن داخلي.
- موضوع وهي تلك الخبرات أو الموضوعات التي تخفف التوتر أو تزيله.
- قوة الدفع والتي تتحدد بمقدار التوتر البدني.

– **الشعور واللاشعور:** يرى فروي دان جانبا من حياة الفرد يقع خارج نطاق وعيه، وهو ما أطلق عليه اللاشعور والذي يؤثر في رأيه على الخبرة والسلوك، ويشتمل على بعض المواد والخبرات التي لا تتاح للشعور، بينما يصبح البعض ضمن الشعور والمواد التي لا يسمح لها بالخروج إلى خبرة الشعور، هي مواد انفصلت عن التفكير الشعوري، أما بعدم السماح لها بالدخول أصلا إلى الشعور أو عن طريق كبثها من الشعور، أما الجزء من اللاشعور الذي يسمح له بالدخول إلى الشعور فانه يطلق عليه ما قبل الشعور أو تحت الشعور، وقد تبقى المادة في ما قبل الشعور دون أن تسبب مشكلات، وفي المعتاد أن تنتقل إلى الشعور دون تدخل من العلاج النفسي.

يمكن النظر إلى قبل الشعور على انه مصفاة بين الشعور واللاشعور، ويمكن أن تعدل المادة التي في اللاشعور وتظهر في الشعور في صورة معرفة كما يحدث في الأحلام. يرى فروي دان الشخصية تتألف من ثلاثة أنظمة رئيسية هي الهو والانا الأعلى، وهذه الأنظمة على الرغم من استقلاليتها في الوظيفة إلا أنها تتفاعل مع بعضها البعض تفاعلا وثيقا يصعب معه فهم تأثير كل منها.

– **التحليل النفسي:** يرى فروي دان هدف الحياة هو القدرة على الحب والعمل، ويعتبر العصاب مستبعدا إذا كانت حياة الفرد مليئة بالمتعة والكفاءة في الحب والعمل، وإذا كان الفرد يرغب في العيش سعيدا فان الأنا ينبغي أن يحتفظ بالطاقة الجسمية تحت تصرفه بدلا من ضياعها في كبث الرغبات الجنسية، وان يعطي الفرصة لاستخدام الكفاءة للانا، وبذلك فان أهداف التحليل النفسي تتلخص في ما يلي:

– تحرير الرغبات الصحية.
– تقوية أداء الأنا القائم على الواقع بما في ذلك ادراكات الأنا حتى يمكنه أن يوافق على المزيد من الهو.

– تبديل محتويات الأنا الأعلى بحيث يمثل معايير خلقية إنسانية بدلا من المعايير العقابية. وتشتمل إجراءات العلاج خمسة عناصر أساسية:

– التداعي.

– تحليل الأحلام.

- التحويل.
- التفسير.
- المقاومة.
- **النظرية السلوكية في الإرشاد:** يطلق على النظرية السلوكية اسم نظرية المثير والاستجابة وتعرف بنظرية التعلم، ويعد الإرشاد النفسي السلوكي شكل من أشكال الإرشاد النفسي يعتمد على مبادئ وقوانين نظرية التعلم، ويهدف الإرشاد النفسي السلوكي إلى تعديل السلوك المرضي أو المختل لدى الفرد وإحلال محله سلوكات جديدة. (طه عبد العظيم، مرجع سابق، ص74)
- ويمكن تلخيص أهم الافتراضات التي يقوم عليها الإرشاد السلوكي في:
- الإرشاد السلوكي ينصب اهتمامه على دراسة السلوك المضطرب أو المختل، ويعمل على تعديله دون البحث عن العوامل الدينامية التي تكمن وراءه.
- إن الأعراض المرضية كالخوف والقلق استجابات شرطية متعلمة.
- أن الأعراض المرضية هي المرض وان إزالتها تعني إزالة المرض والحقيقة أن الأعراض المرضية ما هي إلا مظاهر سطحية تخفي وراءها اضطرابات أعمق في الشخصية.
- يقوم الإرشاد السلوكي على مبدأ هنا وألان أي التركيز على السلوك المشكل في الوقت الحاضر وعلى الظروف التي يحدث فيها.
- استند الإرشاد السلوكي في مراحله الأولى أساسا على تعديل السلوك فقط، ولكن بعد ذلك أصبح يركز على السلوك بالإضافة إلى الجوانب العقلية المعرفية لدى العميل.
- (نفس المرجع السابق، ص76)

ثالثا: البرنامج الإرشادي.

1- تعريف البرنامج الإرشادي:

برنامج الإرشاد النفسي هو برنامج مخطط منظم في ضوء أسس عملية، لتقديم الخدمات الإرشادية المباشرة وغير المباشرة، فرديا وجماعيا، لجميع من تضمهم المؤسسة "المدرسة مثلا" بهدف مساعدتهم في تحقيق النمو السوي والقيام بالاختيار الواعي المتعلق لو لتحقيق التوافق النفسي داخل المؤسسة "المدرسة مثلا" وخارجها ويقوم بتخطيطه وتنفيذه وتقييمه لجنة وفريق من المسؤولين المؤهلين.

(حامد عبد السلام زهران، مرجع سابق، ص499)

عرف أيضا أنه "مجموعة من الخطوات المحددة والمنظمة تستند في أسسها على نظريات الإرشاد النفسي وفتياته ومبادئه، وتتضمن مجموعة من المعلومات والخبرات والمهارات والأنشطة المختلفة والتي تقدم للأفراد خلال فترة زمنية محددة بهدف مساعدتهم في تعديل سلوكياتهم وإكسابهم سلوكيات ومهارات جديدة تؤديهم إلى تحقيق التوافق النفسي وتساعدهم في التغلب على مشكلاتهم الحياتية". (حريم حسين، 2004، ص 273)

وباختصار فإن برنامج الإرشاد النفسي يحدد: "ماذا، ولماذا، وكيف، ومن، وأين، ومتى وكم" عملية الإرشاد النفسي.

2- أهداف البرنامج الإرشادي.

يهدف البرنامج الإرشادي إلى تحقيق الأهداف التالية:

- تنمية مفهوم إيجابي للذات لدى التأكيد وإكسابه القدرة على التغيير نحو الأفضل، والتكيف مع المتغيرات غير المتوقعة بهدوء واتزان.
- تزويد التلميذ بالثقة حتى يستطيع مواجهة مشاكله وحلها.
- تنمية قدرة التلميذ على التحاور والتشاور، وإبداء الرأي بحرية.
- تزويد التلميذ بفرص للتدرب على العمل مع الآخرين بشكل جماعي وتعاوني، في مشاريع هادفة ومهمة.
- تنمية قدرة التلميذ على اتخاذ القرارات وحل مشاكله، من خلال مساعدته على تفهم قدراته وميوله وإمكانياته واتجاهاته. (دبور عبد اللطيف والصافي عبد الحكيم، 2007، ص ص 34-35)
- مساعدة التلميذ وتشجيعه على تحقيق ميوله وإظهار مواهبه ومساعدته على ترف نقاط القوة لديه وتعزيزها.
- تحسين العملية التربوية وإتراك التلميذ بشكل فعال في العملية التعليمية.
- تعمل المهارات الدراسية.
- تنظيم التلميذ طريقة التفكير العلمي الذي يساعده على النظر بموضوعية إلى مشكلات المجتمع والتخلص من الأفكار غير العقلانية.
- تنمية معارف التلميذ ومهاراته العقلية ومدركاته الكلية.
- تنمية حس التلميذ بأهمية، دوره في المجتمع من خلال الحقوق والواجبات.

- تنمية الإحساس لدى التلميذ بأهمية التثقيف الذاتي.

3- الخصائص العامة للبرامج الإرشادية.

تتميز البرامج الإرشادية بالخصائص التالية:

- **التنظيم والتخطيط:** يراعي في تخطيط البرامج أن يلي حاجات التلاميذ، أن يكون إستراتيجية منظمة ومخطط لها من قبل الخبراء الذين يملكون خبرات علمية وتطبيقية في مجال تصميم البرامج الإرشادية.
- **المرونة:** ويقصد بها أن البرنامج الإرشادي ليس ثابتا ثباتا قطعيا من حيث الجلسات والفنيات المستخدمة فيه، وإنما هرمون وقابل للتعديل.
- **الموضوعية:** يجب أن يكون البرنامج موضوعيا من حيث الأرضية النظرية التي يستند عليها ومن حيث الأدوات والمقاييس بالخاصة بالفحص والتشخيص والتقويم والتقييم، كما يجب أن تكون النتائج التي يحصل عليها البرنامج مناسبة للبيئة الاجتماعية بما فيها من قيم وعادات اجتماعية أصيلة.
- **الدقة وسهولة التطبيق:** بمعنى أن يكون البرنامج دقيقا وفي تحديد أهدافه وتفسير أهدافه ونتائجه، وأن تكون إجراءاته سهلة التطبيق من قبل المرشد.
- **إمكانية التعميم:** أي إمكانية تطبيقه إذا توافرت الشروط اللازمة له على أفراد يعانون من المشكلة نفسها التي يتصدى لها البرنامج. (ياسين آمنة، 2015، ص ص 82-83)

4- خطوات بناء البرامج الإرشادية:

- إن التخطيط المنظم للبرامج الإرشادية بعدما ملا أساسيا لإنجاح البرامج، وتحقيق أهدافه، وتتمثل خطوات بناء البرامج فيما يلي:
- **تحديد حاجات المسترشدين:** بمعنى تحديد حاجات الفئة المستهدفة بالدراسة لتحديد ما يلزمهم من مساعدة إرشادية وترتيبها حسب أولويتها، وذلك من خلال استخدام أدوات جمع البيانات المتعددة مثل: الاستبيانات، المقابلة، الملاحظة.
- **تحديد الأهداف:** تحدد أهداف البرنامج الإرشادي في ضوء الأهداف التربوية التي تسعى لإشباع الحاجات النفسية والاجتماعية عند المسترشدين، في ضوء الإمكانيات المادية والبشرية التي يمكن توفيرها. (دبور عبد اللطيف والصافي عبد الحكيم، 2007، ص 209)


- تحديد الوسائل لتنفيذ البرنامج : يقصد بها تحديد الوسائل التي تخدم البرنامج في ضوء الإمكانيات المتاحة.
 - تحديد الإمكانيات المتوفرة في البيئة المحلية : تحديد الميزانية اللازمة لتنفيذ البرنامج في ضوء الوسائل والإمكانيات الموجودة والمطلوبة، وتحديد مصادر التمويل لتغطية نفقات البرنامج.
 - ضبط هيكله رزنامة تنفيذ البرنامج : يقصد به تحديد دور ومسؤولية كل من له صلة بتطبيق البرنامج وتقويمه ومتابعته، من أعضاء الفريق الإرشادي، والفريقين الإداري والتربوي للمؤسسة التعليمية. (ياسين آمنة، 2015، ص 70)
 - تنفيذ البرنامج: يتم تنفيذ جلسات البرنامج مع الفئة المستهدفة وفق خطوات محكمة.
 - تقييم البرنامج: يهدف التقييم إلى تحديد مدى فاعليته، البرنامج الإرشادي في تحقيق الأهداف، من خلال قياس التغيرات التي تحدث لدى أعضاء المجموعة الإرشادية بعد تنفيذ البرامج مقارنة بما قبلها. (المرجع نفسه، ص 75)
- ويمكن تقييم البرنامج من خلال النتائج المتحصل عليها، ومن بين المعايير التي تم التقييم عليها نجد:
- تحسن التحصيل الدراسي وانخفاض نسبة الرسوب.
 - حسن اختيار التوجيه.
 - شعور المسترشدين بالرضا عن البرامج وعن الخدمات الإرشادية.
 - رضا الوالدين وزيادة ثقتهم بالبرنامج.
- 5- المجموعة الإرشادية وكيفية تكوينها:**
- هناك مجموعة من الأسس يجب الأخذ بها من طرف المرشد عن اختيار المجموعة الإرشادية التي يقدم لها الخدمات الإرشادية، حيث كلما كان الاختيار دقيقا لأعضاء المجموعة زاد ذلك من فرص المساعدة، واستفادة المسترشدين من البرنامج.
- لذا على المرشد مراعاة الأمور التالية عند اختيار أعضاء المجموعة وتمثل فيمايلي:
- تحديد نمط المجموعة: عند اختيار المجموعة الإرشادية يجب أن يقرر المرشد مسبقا بالاتفاق مع الأعضاء فيما أن تكون المجموعة ذات نمط مفتوح أو نمط مغلق. (الخواجه عبد الفتاح، 2010، ص 34)
 - المجموعة ذات النمط المفتوح: يسمح هذا النمط بانضمام أعضاء جدد إلى المجموعة أو انسحاب أعضاء المجموعة منها من أرادوا ذلك في جلسات غير محددة المواعيد.

- المجموعة ذات النمط المغلق: لا يسمح هذا النمط بانضمام أعضاء جدد إلى المجموعة، فيمكن تحديد عدد الجلسات، والاتفاق على الأمور الإدارية والإجرائية مع الأعضاء وتحديد المكان والوقت المناسب للجميع لإجراء البرنامج الإرشادي.
- **المشكلات المشتركة:** يجذب تشكيل المجموعة الإرشادية التي تعاني من المشكلة الواحدة، مما يساعد أعضائها على الشعور بالانتماء والفهم. (أبو أسعد عبد اللطيف، 2009، ص 46)
- **القدرة العقلية:** يجب أن هناك تجانس في الذكاء.
- **الثقة المتبادلة:** يجب أن تسود الثقة بين أعضاء المجموعة والتزام أعضائها بسرية المعلومات التي تجور حولهم أثناء الجلسات الإرشادية وعدم التحدث بها خارجا.
- **الوقت:** يجب تحديد موعد الجلسات في الوقت الذي يناسب التلميذ.
- **حجم المجموعة:** يجب أن يقوم المرشد بتحديد عدد المشاركين في المجموعة الإرشادية وذلك ليتمكن من السيطرة على عمليات الجماعة، ويعتمد حجم المجموعة بشكل كبير على طبيعة النشاط وإمكانية السيطرة على المجموعة. (الخواجة عبد الفتاح، 2011، ص 42)
- **مكان عقد الجلسات:** إن للمكان الذي تعقد فيه جلسات البرنامج دورا هاما في نجاح العملية الإرشادية، إذ يجب أن يتسم بمواصفات محددة لأداء العمل بشكل جيد، مثل: وجو قاعة في مكان هادئ وذات حجم واسع، ويفضل لأعضاء المجموعة الجلوس بطريقة دائرية أو بيئة دائرية (على شكل حرف U) ما يسمح برؤية أعضاء المجموعة لبعضهم البعض. (أبو أسعد عبد اللطيف، 2009، ص 48)
- **عدد الجلسات ومدتها:** إن تحديد عدد الجلسات ومدتها يعتمد على نوع المجموعة وعلى خبرة المرشد، فإن اللقاء بمعدل مرة واحدة أسبوعيا يبدو مناسبا لمعظم المجموعات الإرشادية، كما أن الحاجة لتكرار الجلسات الإرشادية ومدى استمراريتها وطول وقت الجلسة يحددها درجة الاضطراب في المجموعة المشاركة. (نفس المرجع، ص 57)
- القوة المؤثرة في الجماعة الإرشادية: من الضروري أن يطلع المرشد على جميع القوى المؤثرة في المجموعة لأنها تساهم في نمو المجموعة وتطورها والتمثلة في:
 - **الالتزام:** على الأعضاء الالتزام بمعايير الجماعة وقيمها، ويقبل المساعدة والإفصاح عن مشاكلهم بصراحة، ونقل الأفكار واحترام آراء الآخرين واحترام المواعيد.

- التوقعات: ضرورة معرفة أعضاء الجمعية ما هو متوقع من العملية الإرشادية قبل أن ينضموا إلى الجمعية الإرشادية، وما الذي يتوقعونه منهم من العملية الإرشادية قبل أن ينضموا إلى الجمعية الإرشادية، وما الذي يتوقعونه من الأعضاء الآخرين ومن المرشد نفسه ن ذلك ينمي التماسك في المجموعة. (دبور عبد اللطيف والصافي عبد الحكيم، 2007، ص 183)
- المسؤولية: أن يتعلم العضو كيفية اتخاذ القرارات، وتحمل مسؤولية تنفيذها. (المرجع نفسه، ص 185)
- معايير الجماعة: أن يقبل كل عضو شروط الالتحاق بالجماعة لما لها من تأثير قوى وفعال على سلوك أعضائها.
- التقبل والانتماء: أن يتقبل أعضاء المجموعة بعضهم البعض، وهذا ما يمنحهم شعورا قويا بالانتماء للمجموعة ويصبحوا أكثر اندماجا. (دبور عبد اللطيف والصافي عبد الحكيم، 2007، ص 186)

خلاصة الفصل:

بعد هذه الدراسة يمكن أن ندرك الأهمية الكبيرة للبرنامج الإرشادي، فهو يلعب دوراً هاماً في المنظومة التربوية، وذلك في تحسين العملية التربوية وتحقيق أهدافها، وتقديم خدمات إرشادية للتلاميذ الذين يعانون من مشكلات دراسية وتغيير سلوكياتهم نحو الأفضل حتى يكونوا أعضاء فاعلين منتجين في المجتمع.



الجانب التطيقي

الفصل الرابع: إجراءات الدراسة المنهجية

تمهيد.

أولاً: الدراسة الاستطلاعية.

- أهداف الدراسة الاستطلاعية.
- المجال الجغرافي والزمني للدراسة الاستطلاعية.
- مواصفات عينة الدراسة الاستطلاعية.
- أدوات الدراسة الاستطلاعية وخصائصها السيكومترية.

ثانياً: الدراسة الأساسية.

- منهج الدراسة.
- المجال الجغرافي والزمني للدراسة الأساسية.
- مجتمع الدراسة الأساسية.
- عينة الدراسة.
- مواصفات عينة الدراسة.
- أدوات الدراسة الأساسية.
- البرنامج الإرشادي.
- طريقة إجراء الدراسة الأساسية.
- الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة.

تمهيد:

تعتبر الدراسة الميدانية من الوسائل الهامة التي يعتمد عليها الباحث لجمع البيانات من الواقع والميدان، وذلك بشرط اتباع طريقة منهجية واضحة واختيار عينة ممثلة للمجتمع من أجل تطبيق الأدوات المناسبة عليها بعد التحقق من خصائصها السيكومترية للوصول إلى نتائج علمية ودقيقة.

أولاً: الدراسة الاستطلاعية.

– أهداف الدراسة الاستطلاعية:

تعتبر الدراسة الاستطلاعية الخطوة الأولى في دراستنا، إذ كان الهدف منها تحقيق مجموعة من الأهداف أهمها:

- التعرف على ميدان الدراسة وعلى الصعوبات التي قد تواجهها، واكتساب مهارات التعامل الميداني مع أفراد عينة الدراسة، واستغلالها في الدراسة الأساسية.
- التعرف على عينة الدراسة، والتأكد من مدى فهمهم لأدوات الدراسة
- ضبط الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة.
- تصميم برنامج إرشادي لتحسين الدافعية للتعلم لدى تلاميذ السنة الثالثة متوسط.

■ المجال الجغرافي والزمني للدراسة الاستطلاعية:

أجريت الدراسة بمتوسطة سيدي اعجاز التابعة لولاية غرداية وذلك نظراً لتسهيلات التي تلقيتها من قبل الطاقم الإداري.

– المجال الزمني:

أجريت الدراسة خلال الفصل الأول ابتداءً من 2018/11/23 إلى غاية 2018/12/10، السنة الدراسية 2018/2019.

– عينة الدراسة الاستطلاعية ومواصفاتها:

أجريت الدراسة على عينة من تلاميذ السنة الثالثة متوسط حيث اختيرت بطريقة عشوائية، والتي تكونت من (50) تلميذ وتلميذة، وبعد إلغاء إجابات (20) تلميذ لعدم توفرها على شروط القبول، كعدم الإجابة على كامل بنود مقياس الدافعية للتعلم، أو وضع أكثر من اختيار واحد في أكثر من بديل، أو عدم كتابة بيانات الاستبيان، أصبح حجم عينة الدراسة الاستطلاعية، (30)

تلميذ من بينهم (17) أنثى و(13) ذكرا، يدرسون في السنة الثالثة متوسط، وتتراوح أعمارهم ما بين (12-15) سنة، للسنة الدراسية (2018/2019).

■ مواصفات عينة الدراسة الاستطلاعية:

يوضح الجدولين التاليين خصائص عينة الدراسة الاستطلاعية:

- حسب الجنس:

يمثل الجدول التالي توزيع عينة الدراسة الاستطلاعية حسب متغير الجنس:

الجدول رقم (02): يوضح توزيع عينة الدراسة الاستطلاعية حسب الجنس.

الجنس	ذكور	إناث	المجموع
العدد	13	17	30
النسبة المئوية	43.3%	56.6%	100%

يتضح من خلال الجدول أعلاه أن نسبة الإناث والتي بلغت (56.6) أكبر من نسبة الذكور والتي بلغت (43.3).

- حسب السن:

يمثل الجدول التالي توزيع عينة الدراسة الاستطلاعية حسب متغير السن.

الجدول رقم (03): يوضح توزيع عينة الدراسة الاستطلاعية حسب السن.

السن	12	13	14	15	المجموع
العدد	09	12	06	03	30
النسبة المئوية	30%	40%	20%	10%	100%

يتضح من خلال الجدول من خلال الجدول أعلاه أن أغلبية عينة الدراسة الاستطلاعية يتراوح سنهم ما بين (12-15) سنة، حيث بلغت نسبة كل منهما 70 بالمائة.

– أدوات الدراسة الاستطلاعية وخصائصها السيكمترية:

اعتمدت الطالبة في دراستها على مجموعة من الأدوات، وهي:

– مقياس الدافعية للتعلم: وصف المقياس:

هو مقياس مصمم من طرف أحمد دوقة و آخرون بالجزائر، يقيس الدافعية للتعلم لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط، حيث يتكون المقياس من (50) بندا موزع على (6) أبعاد كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم (04): يوضح توزيع بنود مقياس الدافعية للتعلم حسب أبعاده.

المجموع	رقم البنود	أبعاد المقياس
18	01-03-05-07-10-13-16-19-20-22-24-26-28-31-34-36-37-38	الأول: إدراك المتعلم لقدراته
13	02-04-06-08-09-12-15-18-21-23-25-27-32	الثاني: إدراك قيمة التعلم
06	33-34-43-47-48-49-50	الثالث: إدراك معاملة الأستاذ
04	11-11-41-45-46	الرابع: إدراك معاملة الأولياء
05	14-14-29-35-40-44	الخامس: إدراك العلاقة مع الزملاء
04	17-17-30-39-42	السادس: إدراك المنهاج الدراسي
50	المجموع	

– مفتاح التصحيح:

المقياس موجه للتلاميذ الذين يدرسون في مرحلة التعليم المتوسط بهدف الإجابة عليه، فكل تلميذ يقرأ المقياس يختار إجابة واحدة من بين أربعة بدائل، موضحة كما يلي:

الجدول رقم (05): يوضح مفتاح التصحيح لمقياس الدافعية للتعلم.

الإجابة	صحيح تماما	صحيح نوعا ما	غير صحيح	لا أدري
الدرجة	03	02	01	0

ويحدد المقياس ثلاث مستويات للدافعية للتعلم على النحو التالي:

درجة الدافعية للتعلم متدنية. [49-10]1- من
 درجة الدافعية للتعلم متوسط. [50-99]2- من
 درجة الدافعية للتعلم مرتفعة. [100-150]3- من
 وعليه فإن أدنى درجة يتحصل عليها التلميذ في هذا المقياس هي (0) درجة، وأعلى درجة هي (150) درجة.

ودافع اختيار الطالبة لمقياس الدافعية للتعلم لأحمد دوقة وآخرون راجع لأسباب التالية:

- هو مقياس مصمم على عينة تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط وبيئة جزائرية.
- شامل لعوامل الدافعية للتعلم والمتمثلة في الجوانب الذاتية للمتعلم، والجوانب الأسرية والمدرسية والمنهاج الدراسي.
- دراسة الخصائص السيكومترية لمقياس الدافعية للتعلم.
- صدق المقارنة الطرفية:

قامت الطالبة بحساب صدق مقياس الدافعية للتعلم عن طريق صدق المقارنة الطرفية من خلال ترتيب الدرجات تنازليا من أعلى إلى أدنى، ثم الأخذ من هذا الترتيب (27) من الدرجات العليا وكذلك نسبة (27) من الدرجات الدنيا، وبعد ذلك تم إجراء المقارنة باستخدام اختبار "ت" لدلالة الفروق، والنتائج موضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (06): يوضح نتائج حساب صدق مقياس الدافعية للتعلم عن طريق المقارنة الطرفية

مستوى الدلالة	درجة الحرية	"ت" المحسوبة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العينة	
دال عند 0.01	14	9,346	6,30051	139,3750	08	الفئة العليا
			9,62048	101,3750	08	الفئة الدنيا

يتضح من الجدول رقم (01) أن هناك فروقا ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين العليا والدنيا وأن قيمة "ت" المحسوبة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة 0.01، وهذا ما يدل على صدق الأداة و أنها صالحة للتطبيق.

– الصدق الذاتي: ويعبر عنه بالجذر التربيعي لمعامل الثبات ويقدر بـ الجذر التربيعي لمعامل الثبات ألفا كرونباخ المقدر بـ (0.899) والذي يساوي ناتجه (0.965).
من خلال ما سبق ذكره يتضح لنا أن المقياس صادق وهذا يظهر في النتائج المتحصل عليه فيما سبق.

– الثبات:

قد تم تقدير الثبات من خلال ما يلي:

– طريقة التجزئة النصفية: وكانت نتائج ثبات إستبيان الدافعية للتعلم بالتجزئة النصفية كالاتي:
الجدول رقم (07): يوضح ثبات مقياس مستوى الطموح عن طريق التجزئة النصفية.

مستوى الدلالة	بعد التعديل	قبل التعديل	معامل الارتباط
دال عند 0.01	0.813	0.684	الدافعية للتعلم

نلاحظ من خلال الجدول رقم: (07) أن قيمة معامل الارتباط بين نصفي الاستبيان يساوي 0.684 وبعد تعديلها بمعامل سبيرمان براون بلغت 0.813 وهي دالة عند 0.01 وهذا ما يجعل استبيان الدافعية للتعلم ثابت.

– حساب الثبات بمعادلة ألفا كرونباخ: ولقد تم حساب الثبات وفق معادلة الفا كرونباخ كمايلي:

الجدول رقم (08): يوضح ثبات استبيان الدافعية للتعلم بمعادلة ألفا كرونباخ.

معامل الثبات ألفا كرونباخ	الاستبيان
0.899	الدافعية للتعلم

يتضح من الجدول رقم: (03) أن قيمة ألفا كرونباخ هي 0.899 وهي قيمة عالية و هذا ما يدل على إن مقياس الدافعية للتعلم ثابت.

– البرنامج الإرشادي:

قامت الطالبة في دراستها بتطبيق برنامج ارشادي جماعي لتحسين الدافعية للتعلم لدى التلاميذ متدني الدافعية حيث اعتمدت في تصميمها لذلك على الخطوات التالية:

■ الخطوة الأولى:

- الاطلاع على الجانب النظري حيث اعتمدت الطالبة في تصميمها للبرنامج على مبادئ وفنيات النظرية المعرفية والسلوكية بما يتلاءم وحاجات أعضاء المجموعة الإرشادية، المتمثلة في التنفيس الانفعالي، المحاضرة، المناقشة الجماعية، النمذجة التعزيز، الاستبصار، الواجب المترلي، لعب الأدوار، التغذية الراجعة والتي تم انتقائها بشكل تكاملي بحيث تتيح لأعضاء المجموعة الإرشادية بالمشاركة والتفاعل الإيجابي، لتحقيق الهدف من البرنامج المتمثل في تحسين الدافعية للتعلم لدى تلاميذ السنة الثالثة متوسط.

- الاطلاع على العديد من الدراسات التي تناولت برامج إرشادية وتصميماتها في تحسين الدافعية للتعلم من بينها:

■ الخطوة الثانية:

- مرحلة الاستطلاع على ميدان الدراسة، حيث قامت الطالبة بهذه الخطوة من أجل جلب أكبر قدر من المعلومات عن موضوع الدراسة وعن أفراد المجتمع المعني بها، وعلى هذا الأساس قامت الطالبة بالتقرب من أفراد عينة الدراسة والذين يمثلون تلاميذ السنة الثالثة متوسط وإجراء مقابلات معهم قصد تقصي عن أسباب تدني الدافعية لديهم راجع بالدراسة الأولى إلى عدم رغبتهم في تعلم، بالإضافة إلى: نقص ثقته بنفسهم ونظرهم السلبية للتعلم وسوء إستخدام المهارات الدراسية المتمثلة في: المراجعة وتسير الوقت؛ الحفظ والتلخيص، والاستعداد للامتحان وعليه ستعتمد الطالبة على هذه النقاط في تصميمها للبرنامج الإرشادي.

■ الخطوة الثالثة:

- الالتقاء مع أساتذة تلاميذ السنة الثالثة متوسط ومستشاري التوجيه من أجل التعرف على مؤشرات التلميذ المستهدف متدني الدافعية والمتمثلة في عدم الرغبة في التعلم ، تدني التحصيل الغيابات المتكررة وعدم القيام بالواجبات المدرسية.

■ الخطوة الرابعة:

- الالتقاء مع أساتذة جامعيين متخصصين في الإرشاد والتوجيه، حيث استفادت الطالبة من توجيهاتهم وإرشاداتهم القيمة حول كيفية تصميم البرنامج الإرشادي والأخذ بوجهة نظرهم

حول التقنيات التي تساهم في تحسين الدافعية لدى التلاميذ بحكم تخصصهم في هذا الميدان وخبراتهم الميدانية.

■ الخطوة الخامسة:

على ضوء الخطوات السابقة تمكنت الطالبة من جلب أكبر قدر من المعلومات عن موضوع الدراسة، التي ساعدتها في تصميم البرنامج الإرشادي في صورته الأولى، حيث تضمن (08) جلسات، مع تحديد موضوع كل جلسة وأهدافها وفتياتها ووسائلها ومحتواها، وقد تم تنظيمها بشكل منطقي ومتسلسل كما يلي:

- الجلسة الأولى: جلسة التعارف وبناء العلاقة الإرشادية.
- الجلسة الثانية: أهمية التعلم في مرحلة المتوسط.
- الجلسة الثالثة والرابعة: عرض موضوع الدافعية للتعلم.
- الجلسة الخامسة: التدريب على مهارة تنظيم الوقت.
- الجلسة السادسة: التدريب على مهارة المراجعة.
- الجلسة السابعة: التدريب على مهارة الاستعداد للامتحان.
- الجلسة الثامنة: الجلسة الختامية.

■ الخطوة السادسة:

عرضت الطالبة البرنامج الإرشادي في صورته الأولى على عدد من المحكمين المتخصصين في علم النفس والذي بلغ عددهم (07) من بينهم الأساتذة الجامعيين والمتخصصين في علم النفس والإرشاد، وكذا المستشارين التربويين ذوي الخبرة في الميدان، للتأكد من مدى ملائمة لأهداف الدراسة (أنظر الملحق رقم)، وفي ما يلي عرض لأهم الملاحظات والمقترحات التي سجلت من قبلهم:

وبعد الأخذ بعين الاعتبار ملاحظاتهم واقتراحاتهم تم إعداده في صورته النهائية كما يلي:

- البرنامج المصمم في مجمله جيد يحتاج فقط بعض التعديلات الطفيفة من حيث الزمن النخصص لكل جلسة.
- مراعاة في ذلك شخصية وطبيعة النمو للتلميذ في هذه المرحلة العمرية والتعليمية.
- تصحيح بعض الأخطاء اللغوية.

وبعد الأخذ بعين الاعتبار ملاحظاتهم واقتراحاتهم تم إعداده في صورته النهائية كما يلي:

- الإطار النظري لبناء البرنامج:

البرنامج هو مجموعة من الإجراءات المنظمة التي تتضمن خدمة مخططة تهدف إلى تقديم المساعدة المتكاملة للفرد حتى يستطيع حل المشكلات التي يقابلها في حياته أو التوافق معها.

(حامد عبد السلام زهران، 1980، ص 10)

ونعرفه على أنه مجموعة من الفنيات الخاصة بالإرشاد الجمعي، المستند على بعض النظريات صممت لزيادة الدافعية للتعلم لدى تلاميذ الثالثة متوسط بمتوسطة سيدي اعباز غرداية.

- أهداف البرنامج.

1- الأهداف العامة:

- مساعدة التلاميذ لزيادة الدافعية للتعلم لديهم.

- تحسين العملية التعليمية.

2- الأهداف الخاصة:

- تعزيز استخدام فنية الاسترخاء لدى التلاميذ.

- تنمية قدرة التلميذ على التحاور والتشاور.

- تنمية قدرة التلميذ على اتخاذ القرارات وحل مشكلاته بنفسه.

- اكساب التلاميذ بعض المهارات الدراسية تساعدهم في فهم واستيعاب الدروس وتحسين تحصيلهم الدراسي.

- توضيح أهمية التعلم.

3- أهمية البرنامج:

تبرز أهمية الدراسة الحالية من أهمية الفئة المستهدفة وهي فئة التلاميذ في مرحلة المتوسط، من خلال تحقيق أهداف البرنامج ، إضافة إلى ذلك ترجع أهمية هذه الدراسة إلى توفيرها برنامج إرشادي يحتوي على مجموعة من الفنيات الأساسية لزيادة الدافعية للتعلم.

4- الفنيات المستخدمة في تنفيذ البرنامج:

لقد تم اختيار محتوى البرنامج الإرشادي في ضوء مجموعة من نظريات الإرشاد النفسي وهي:

● **المحاضرة:** تعدمنا الأساليب الإرشادية الهامة من حيث أنها تتيح للأعضاء لمجموعة الإرشادية فرصة للتعبير عن مشاعرهم وأفكارهم ومشكلاتهم، وتبادلا لآراء واكتساب الكثير من المعارف والأفكار.

حيث تقوم الطالبة بتقديم المحاضرة لأعضاء المجموعة الإرشادية ذات صلة بمشكلاتهم الخاصة لاستشارتهم على المشاركة والتفاعل الإيجابي وتبادل الحوار والمناقشة، والتعبير عن ذاتهم ومشاعرهم مع الآخرين. كما تستعين في جلساتها ببعض الوسائل أثناء المحاضرة مثل جهاز الكمبيوتر وجهاز العرض والمطويات لتوضيح المعلومات بشكل أكثر لأعضاء المجموعة الإرشادية.

● **التعزيز:** وهو أسلوب إرشادي سلوكي، يتمن طريق تقديم معزز بعد ظهور الاستجابة المرغوبة من أعضاء المجموعة الإرشادية من أجل زيادة وتقوية ظهور تلك الاستجابة.

● **النمذجة:** تسند إلى نظرية التعلم الاجتماعي وتعرف كذلك بالتعلم بالملاحظة، وهي أسلوب إرشادي معرفي سلوكي قائم على ملاحظة سلوك الآخرين من أجل إيصال معلومات أو مهارات تساهم في إحداث تغيير في الأنماط السلوكية إما باكتساب سلوك جديد أو تعديل سلوك الغير مناسب.

تقوم الطالبة بالاستخدام نماذج رمزية من خلال عرض نماذج مختلفة عبر جهاز الكمبيوتر لأشخاص وشخصيات متفوقة، حتى يستفيد أعضاء المجموعة الإرشادية من تجاربهم المختلفة، ومن إيجابيات النمذجة أنها تعمل على زيادة الدافعية وتسهيل تعلم السلوك المرغوب.

● **الواجبات المتزلية:** هي من الأساليب الهامة في النظريات المعرفية والسلوكية، إذ تعد من المكونات الرئيسية للبرامج الإرشادية الجماعية، وتتمثل في مجموعة من الأنشطة يكلف بها أعضاء المجموعة الإرشادية بأدائها في المنزل بعد التدريب عليها، حيث يتم تحديدها في نهاية كل جلسة إرشادية ومراجعتها في بداية كل جلسة من طرف الطالبة من أجل ترسيخ المعلومات التي تم تعلمها في الجلسة، وتقييم مدى استفادة أعضاء المجموعة منها.

● **التقييم:** هو العملية التي يتم من خلالها تقييم البرنامج الإرشادي والنتائج التي توصل إليها بعد التطبيق، وذلك من خلال تطبيق البرنامج ومعرفة الفرق بين نتائج الاختبارات القبليّة والبعديّة.

● **أسلوب تنفيذ البرنامج:** نستخدم في تنفيذ البرنامج أسلوب الإرشاد الجماعي، لمناسبه لطبيعة البرنامج، لأنه يشجع على جو الثقة ونقل الأفكار والمعلومات بين المشاركين في البرنامج.

● **آليات تنفيذ جلسات البرنامج:** هناك عدة آليات ستستخدمها الطالبة في تنفيذ الجلسات الإرشادية التي تقوم على المحاضرة والمناقشة الجماعية، عرض نماذج بالماسح الضوئي (داتاشو) مطويات أوراق عمل نماذج اختيار التخصص... الخ.

• عرض جلسات البرنامج: بعد تهيئة الجو المناسب للتطبيق واختيار العينة، تتضمن الجلسات الإرشادية ما يلي:

الجدول رقم (09): يوضح ملخص جلسات البرنامج الارشادي.

عنوان الجلسة	العدد	ترتيبها	الفنية المستخدمة والوسائل	الهدف العام
لقاء وتعارف	01	الأولى	المحاضرة / الحوار،	بناء علاقة بين الطالبة وأفراد المجموعة وبين بعضهم البعض ادراك المتعلم لقدراته
اهمية التعليم في مرحلة المتوسط	01	الثانية	المحاضرة وفينة الحوار . مطوية	شرح التعليم في مرحلة المتوسط
عرض موضوع الدافعية للتعلم	02	الثالثة والرابعة	المحاضرة / الحوار، النمذجة-التعزيز -الواجب المترلي. جهاز الكمبيوتر وجهاز العرض	شرح موضوع الدافعية للتعلم عرض نماذج لشخصيات ناجحة لعب الأدوار
التدريب على مهارة تنظيم الوقت	01	الخامسة	المحاضرة- التعزيز- الواجب المترلي .جهاز الكمبيوتر وجهاز العرض - مطوية كيفية تنظيم الوقت	اكتساب التلاميذ مهارة تنظيم الوقت
التدريب على مهارة المراجعة	01	السادسة	المحاضرة - التعزيز - الواجب المترلي. - مطوية مهارة المراجعة	اكتساب التلاميذ مهارة المراجعة الفردية والجماعية
التدريب على مهارة الاستعداد للامتحان.	01	السابعة	المحاضرة-التعزيز- الواجب المترلي. -مطوية مهارة الاستعداد للامتحان	اكتساب التلاميذ مهارة الاستعداد للامتحان.
الجلسة الختامية	01	الثامنة	المناقشة- التعزيز- هدايا تشجيعية	معرفة مدى نجاح البرنامج الارشادي المعد.

● عرض جلسات البرنامج الإرشادي.

■ الجلسة الأولى: لقاء وتعارف، (50 دقيقة).

– هدف الجلسة:

تعريف التلاميذ بالبرنامج الإرشادي والهدف منه ونظام الجلسات والاتفاق على مواعيد الجلسات وحثهم على ضرورة الالتزام وبناء علاقة بين الباحث وأفراد المجموعة وبين بعضهم البعض.

– فنيات الجلسة:

النقاش الجماعي الحوار، التعبير.

– إجراءات الجلسة:

اتبعت الخطوات التالية:

– الترحيب بالتلاميذ المشاركين في البرنامج الإرشادي، ثم إعادة التعريف بمطبق البرنامج، حيث سبق ذلك أثناء تطبيق مقياس الدافعية للتعلم، وطلب من كل تلميذ تقديم نفسه للمشاركين.

– شرح البرنامج الإرشادي من حيث الهدف ونظام الجلسات والموضوعات التي تتضمنها.

– مناقشة التلاميذ والإجابة عن بعض انشغالاتهم ثم الاتفاق معهم على مواعيد الجلسات بما يتناسب مع ظروفهم وحثهم على ضرورة الالتزام بها.

– التأكيد على أهمية الحضور والالتزام بمواعيد الجلسات الإرشادية، وضرورة الانضباط والتفاعل

أثناء الجلسات، والإصغاء للآخر واحترامه وعدم الاستهزاء، والصراحة في التحدث وإبداء الرأي.

– الالتزام بالسرية وعدم إفشاء أسرار المجموعة خارج الجلسة، وضرورة تنفيذ مختلف الواجبات المتزلية التي تطلب منهم، وذلك من أجل تحقيق أهداف البرنامج، والتي يتم توزيعها عليهم على شكل مطوية.

– فتح المجال لأعضاء المجموعة بالتعبير عن توقعاتهم من البرنامج والعمل على تشجيعهم بالتحدث عن آرائهم بكل حرية، قصد تصحيح أفكارهم الخاطئة وتدعيم الصحيحة منها، وذلك من أجل خلق جو من الألفة بين أعضاء المجموعة وتنشيط التفاعل الإيجابي، وزيادة التماسك في ما بينهم.

■ الجلسة الثانية: أهمية التعليم في مرحلة المتوسط، (50 دقيقة).

- هدف الجلسة:

- شرح التعليم وقيمة التعلم في مرحلة المتوسط.
- مناقشة أهم الصعوبات التي تواجههم في هذه المرحلة.

- فنيات الجلسة:

- المحاضرة و فينة الحوار، مطوية.

- إجراءات الجلسة: موضحة كما يلي:

- شكر التلاميذ المشاركين في البرنامج على حضورهم والترحيب بهم.
- فتح مجال للنقاش مع التلاميذ حول التعليم في مرحلة المتوسط.
- توضيح أهمية التعليم في حياة التلميذ في حياته الدراسية والمستقبل
- تقديم مطوية تبين أهمية التعليم المتوسط
- الجلسة الثالثة والرابعة: عرض موضوع الدافعية للتعلم، (50 دقيقة).

■ الجلسة الثالثة: توضيح ماهية الدافعية.

- هدف الجلسة:

- توضيح ماهية الدافعية للتعلم.
- المناقشة مع أعضاء المجموعة أسباب تدني دافعتهم للتعلم.
- تحفيز التلاميذ على التعلم.

- فنيات الجلسة:

- المحاضرة / الحوار، التعزيز المعنوي، التنفيس الانفعالي، الواجب المترلي.
- جهاز الكمبيوتر وجهاز العرض.

- إجراءات الجلسة: موضحة كما يلي:

- الترحيب بأعضاء المجموعة وتقديم الشكر لهم على الحضور والالتزام بالموعد وعلى تعاونهم.
- توضيح مفهوم الدافعية للتعلم وأهميتها باعتبارها شرط أساسي في عملية التعلم الجيد؛
- المناقشة مع أعضاء المجموعة حول أسباب تدني دافعتهم للتعلم.

- تحفيز الدافع الذاتي لدى أعضاء المجموعة، من خلال توزيع عليهم مطوية كيفية تحفيز الذات من خلال قراءتها قراءة جماعية
- وفي الأخير يتم تقديم لأعضاء المجموعة واجب منزلي لكتابة ما استخلصوه من هذه الجلسة ومدى استفادتهم من النماذج والتوجيهات التي قدمت لهم، مع تقديم انطباعاتهم وآرائهم حولها.
- إنهاء الجلسة بالثناء والشكر على أعضاء المجموعة والتذكير بموعد الجلسة القادمة.

■ الجلسة الرابعة: تحفيز الدافعية للتعلم، (50 دقيقة).

- هدف الجلسة:

تحفيز الدافعية واستثارتها

- فنيات الجلسة: المناقشة والحوار، لعب الأدوار، مطويات تشجيعية.

- إجراءات الجلسة: موضحة كما يلي:

- شكر التلاميذ المشاركين في البرنامج على حضورهم والترحيب بهم.

تحفيز الدافعية للتعلم لدى المتعلم و تدعيم ذلك بعرض شريط فيديو لنماذج عن شخصيات كانت تعاني من فشل دراسي غير أنها استطاعت أن تحقق النجاح عن طريق ثقتهم بنفسهم ورغبتهم في التعلم مثلا لعالم: أديسون، أينشتاين، وهذا للاستفادة من تجاربهم ولمواصلة مشوارهم الدراسي.

تكليف أعضاء المجموعة بلعب الأدوار لقصة تدور أحداثها مثلا حول تلميذ يعاني من عدم الرغبة في التعلم ومواصلة المشوار الدراسي، وتفضيل اللهو على الدراسة، بالمشاركة مع أعضاء المجموعة وإبداء آرائهم حول هذا الدور، وبعدها يتم مناقشة الأفكار وتبادل الآراء بتعديل الأفكار السلبية بأفكار إيجابية.

- الاجابة على كل تساؤلات التلاميذ حول مضمون المحاضرة.

- عرض ملخص لما دار في الجلسة.

■ الجلسة الخامسة: التدريب على مهارة تنظيم الوقت، (50 دقيقة).

- هدف الجلسة:

- توضيح مفهوم تنظيم الوقت وأهميته.

- تصحيح العادات السيئة في استخدام الوقت.

- التدريب على مهارة تنظيم الوقت.
- فنيات الجلسة:
- المحاضرة، التعزيز المعنوي، الواجب المترلي، التغذية الراجعة.
- جهاز الكمبيوتر وجهاز العرض، مطوية كيفية تنظيم الوقت.
- إجراءات الجلسة: موضحة كما يلي:
- شكر المشاركين في البرنامج على حضورهم والترحيب بهم.
- تقييم مدى استفادتهم من الجلسة وتقديم التشجيع.
- توضيح مفهوم تنظيم الوقت وأهميته في الحياة الدراسية، وتؤكد الطالبة ضرورة استخدام الوقت بتخطيط وتنظيم.
- مناقشة الطالبة مع أعضاء المجموعة معوقات تنظيم الوقت لديهم.
- توزيع مطوية كيفية تنظيم وقراءتها معا.
- وفي الأخير يتم تقديم واجب مترلي لأعضاء المجموعة لكتابة ما استخلصوه من هذه الجلسة ومدى استفادتهم من النصائح والتوجيهات التي قدمت لهم، مع تقديم انطباعاتهم حوله او كتابة الاستفسارات التي تراودهم، والقيام أيضا بالتدريبات حول النشاط المقدم لهم في الجلسة والمتمثل في كتابة جدول زمني يرمج فيه مختلف النشاطات الأسبوعية مع تحديد الأيام، والتواريخ لمناقشتها في الجلسة القادمة.
- إنهاء الجلسة بالشكر لأعضاء المجموعة والتذكير بموعد الجلسة القادمة.
- الجلسة السادسة: التدريب علي مهارة المراجعة، (50 دقيقة).
- هدف الجلسة:
- توضيح أهمية المراجعة.
- مناقشة معوقات المراجعة عند كل تلميذ.
- اكتساب أعضاء المجموعة مهارة المراجعة.
- فنيات الجلسة:
- المحاضرة، التعزيز، الواجب المترلي.
- مطوية مهارة المراجعة.

إجراءات الجلسة: موضحة كما يلي:

- الترحيب بأعضاء المجموعة وتقديم الشكر لهم على الحضور والالتزام بالموعد وعلى تعاونهم.
- مناقشة الواجب المترلي مع أعضاء المجموعة حول الجدول الزمني، لتبادل الآراء وتقييم مدى استفادتهم من الجلسة وتقديم التشجيع.
- توضيح أهمية المراجعة، التي تعتبر من عمليات التعلم الهامة في فهم الدروس والاستعداد الجيد للامتحان.
- المناقشة مع أعضاء المجموعة حول صعوبات المراجعة لديهم.
- توزيع مطوية مهارة المراجعة ومناقشتها جماعيا.
- وفي الأخير يتم تقديم لأعضاء المجموعة واجب مترلي لكتابة ما استخلصوه من هذه الجلسة ومدى استفادتهم من النصائح والتوجيهات التي قدمت لهم.
- إنهاء الجلسة بالثناء والشكر على أعضاء المجموعة والتذكير بموعد الجلسة القادمة.
- **الجلسة السابعة: التدريب على مهارة الاستعداد للامتحان، (50 دقيقة).**

هدف الجلسة:

- توضيح مفهوم مهارة الاستعداد للامتحان وأهميتها.
- مناقشة معيقات الاستعداد للامتحان.
- اكتساب مهارة الاستعداد للامتحان.

فنيات الجلسة:

- المحاضرة التعزيز، الواجب المترلي.
- جهاز الكمبيوتر وجهاز العرض، مطوية مهارة الاستعداد للامتحان.

إجراءات الجلسة: موضحة كما يلي:

- الترحيب بأعضاء المجموعة وتقديم الشكر لهم على الحضور والالتزام بالموعد وعلى تعاونهم.
- مناقشة الواجب المترلي مع أعضاء المجموعة المقدم في الجلسة السابقة لتبادل الأفكار، وتقييم أعمالهم التي كلفوا بها.
- توضيح مفهوم مهارة الاستعداد للامتحان، باعتبارها أنماط سلوكية يكتسبها التلميذ من خلال التعلم والممارسة، وتكون قبل وأثناء وبعد الامتحان.

- مناقشة معيقات الاستعداد للامتحان عن طريق عرض شريط فيديو.
 - توزيع مطوية مهارة الاستعداد للامتحان ومناقشتها جماعيا، حيث توضح الطالبة فيها طرق الاستعداد الجيد للامتحان وذلك قبل وأثناء وبعد اجراءه.
 - وفي الأخير يتم تقديم واجب منزلي لأعضاء المجموعة لكتابة ما استخلصوه من هذه الجلسة ومدى استفادتهم من النصائح والتوجيهات التي قدمت لهم.
 - إنهاء الجلسة بالثناء والشكر على أعضاء المجموعة والتذكير بموعد الجلسة القادمة.
- **الجلسة الثامنة: الجلسة الختامية، (50 دقيقة).**

هدف الجلسة:

- معرفة مدى استفادة أعضاء المجموعة من جلسات البرنامج.
- الحث على المحافظة على المهارات التي تم عرضها في البرنامج.
- تقديم الشكر لأعضاء المجموعة على تعاونهم.

فنيات الجلسة:

- المناقشة والحوار والتعزيز.
- هدايا تشجيعية.

إجراءات الجلسة: موضحة كما يلي:

- الترحيب بأعضاء المجموعة وشكرهم على الحضور والالتزام بالموعد طيلة البرنامج الإرشادي وعلى تعاونهم، وإعلامهم بأن هذه الجلسة هي الجلسة الختامية في البرنامج الإرشادي.
- المناقشة مع أعضاء المجموعة حول الواجب المنزلي المقدم في الجلسة السابقة.
- مراجعة الطالبة مع أعضاء المجموعة المواضيع التي تمت في الجلسات السابقة ومناقشتها جماعيا لمعرفة مدى استفادتهم منها.
- توعية أعضاء المجموعة بضرورة المحافظة ومواصلة ممارسة المهارات التي تم عرضها خلال جلسات البرنامج.
- تقديم الشكر لأعضاء المجموعة على مشاركتهم وتعاونهم طيلة البرنامج الإرشادي، مع توزيع بعض الجوائز التشجيعية.
- اطلاع كل تلميذ من تلاميذ المجموعة التجريبية على نتائجه القبلية والبعديّة.

ثانياً: الدراسة الأساسية.

1- منهج الدراسة:

استخدمت الطالبة في هذه الدراسة المنهج الشبه التجريبي كونه يتماشى مع طبيعة الموضوع ذو تصميم المجموعتين الضابطة والتجريبية بتطبيقين قبلي وبعدي لمقياس الدراسة، فالمجموعة التجريبية تخضع للتدريب على البرنامج الإرشادي، و أخرى ضابطة لا تتلقى أي تدريب. ويمكن توضيح ذلك في الجدول التالي:

الجدول رقم (10): يوضح تصميم المنهج التجريبي للدراسة.

المجموعات	القياس القبلي	المعالجة	القياس البعدي
التجريبية	مقياس الدافعية للتعلم	تطبيق البرنامج الإرشادي	مقياس الدافعية للتعلم
الضابطة	مقياس الدافعية للتعلم	بدون تطبيق البرنامج الإرشادي	مقياس الدافعية للتعلم

يتضمن هذا التصميم مجموعتين متجانستين: مجموعة تجريبية تخضع للبرنامج الإرشادي ومجموعة ضابطة لا تخضع للبرنامج، يطبق عليهما قياس قبلي لمقياس الدافعية للتعلم أي قبل تطبيق البرنامج مع أخذ نتائج تحصيلهم الدراسية في الفصل الأول وبعد تطبيق البرنامج الإرشادي على المجموعة التجريبية فقط، يطبق على المجموعتين (التجريبية والضابطة) قياس بعدي لمقياس الدافعية للتعلم لمعرفة فعالية البرنامج في تحسين الدافعية للتعلم على أعضاء المجموعة التجريبية.

2- المجال الجغرافي والزمني للدراسة الأساسية:

• المجال الجغرافي:

أجرت الطالبة دراستها بمتوسطة "سيدي اعجاز بولاية غرداية وقد تم اختيارنا لهذه المتوسطة لاعتبارات التالية:

- التسهيلات التي تلقتها الطالبة من قبل مدير المؤسسة وموافقته على تنفيذ الدراسة فيها.
- المساعدة والتسهيل في برمجة التوقيت الذي يخدم التلاميذ والطالبة لإجراء البرنامج.
- احتواء المؤسسة على قاعة واسعة مما أتاح لنا الفرصة في تطبيق البرنامج.
- وجود المستشارية وتعاونها مع الطالبة في تنفيذ البرنامج.

• المجال الزمني:

تم إجراء الدراسة خلال الفصل الأول والثاني ابتداءً من 2019/01/10 إلى غاية 2019/02/28.

3- مجتمع الدراسة الأساسية:

تكون مجتمع الدراسة من (162) تلميذ وتلميذة من التلاميذ المتمدرسين في السنة الثالثة متوسط موزعين على (04) أقسام في متوسطة سيدي اعجاز بولاية غرداية.

4- عينة الدراسة:

قامت الطالبة باختيار عينة الدراسة الأساسية من عينة أولية قدرها (30) تلميذ من تلاميذ السنة الثالثة متوسط وذلك بطريقة عشوائية، والمتحصلين على درجات متدنية في القياس القبلي على مقياس الدافعية للتعلم، وعليه تكونت عينة الدراسة الأساسية من (30) من بينهم (16) ذكراً و(14) أنثى، وتراوح أعمارهم ما بين (12-15).

ودافع اهتمام الطالبة بتلاميذ السنة الثالثة متوسط راجع إلى الأسباب التالية:

- معظم الدراسات السابقة ركزت في دراستها حول الدافعية للتعلم في مرحلة المتوسط ومن النتائج التي توصلت إليها هاته الدراسات أن المرحلة المتوسطة أكثر المراحل التعليمية نسبة في تدني الدافعية مقارنة بالمرحلة الابتدائية والثانوية منها: ما أكدته الباحثة فرنسین باست (Francine Best) (1997) أنه في المتوسطة، أين يظهر الفشل بوضوح، ويصبح مرئياً، ولهذا السبب من دون شك، تعتبر المتوسطة في الوقت الراهن "نقطة ضعف" النظام التربوي.

ووفق التعيين العشوائي قسمت الطالبة عينة الدراسة إلى مجموعتين: مجموعة تجريبية تكونت من (15) تلميذ وتلميذة ومجموعة ضابطة تكونت أيضاً من (15) تلميذ وتلميذة، وبعدها تم التحقق من تجانس العينتين كما هو موضح في الجدول التالي:

5- موصفات عينة الدراسة:

الجدول رقم (11): توزيع عينة الدراسة الأساسية حسب متغيري الجنس والمجموعة.

الإناث		الذكور		الجنس	المجموعات
النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية	العدد		
23.3%	07	26.6%	08		الضابطة

التجريبية	08	%26.6	07	%23.3
المجموع	16	%53.2	14	%36.64

يتضح من خلال الجدول أعلاه أن أغلب عينة الدراسة الأساسية إناث حيث بلغ عددهم (16) أنثى بنسبة (53.2%) موزعين بالتساوي على كل من المجموعتين الضابطة والتجريبية، بينما بلغ عدد الذكور (14) ذكرا بنسبة (36.64%) موزعين بالتساوي على كل من المجموعتين الضابطة والتجريبية.

6- حسب السن:

يمثل الجدول التالي توزيع عينة الدراسة الأساسية حسب متغيري السن والمجموعة:

جدول رقم (12): يوضح توزيع عينة الدراسة الأساسية حسب متغيري السن والمجموعة.

15		14		13		12		السن المجموعات
النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية	العدد	
%6.6	01	%13.3	02	%6.66	07	%6.66	05	الضابطة
%6.6	01	%13.3	02	%33.3	07	%33.3	05	التجريبية
%13.2	02	%26.6	04	%39.9	14	%39.9	10	المجموع

7- أدوات الدراسة الأساسية:

- مقياس الدافعية للتعلم:

هو مقياس مصمم من طرف أحمد دوقة و آخرون بالجزائر، يتكون من (50) بند موزعين على (06) أبعاد، وهو موجه للتلاميذ الذين يدرسون في السنة الثالثة متوسط وكل تلميذ يقرأ المقياس يختار إجابة واحدة من بين أربعة بدائل وهي:

- صحيح تماما تعطى لها (03) درجات.
- صحيح نوعا ما تعطى لها درجتان (02).
- غير صحيح تعطى لها درجة واحدة (01).
- لا أدري تعطى لها صفر درجة (0).

أي أن أدنى درجة يتحصل عليها التلميذ في هذا المقياس هي (0) درجة، وأعلى درجة يتحصل عليها التلميذ في المقياس هي (150) درجة.

- استمارة البيانات الشخصية والاجتماعية والاقتصادية للتلميذ:

وهي استمارة تم بناؤها من طرف الطالبة من أجل جمع البيانات والمعلومات الشخصية والاجتماعية والاقتصادية للتلميذ، وهذا لضبط تجانس أفراد العينة في كل من المجموعتين الضابطة والتجريبية، من حيث السن والمستوى الاقتصادي للتلميذ والمستوى التعليمي للوالدين.

8- البرنامج الإرشادي:

هو برنامج إرشادي مصمم من طرف الطالبة على أسس علمية لتقديم خدمات إرشادية يحتوي على مجموعة من الفنيات مستمدة من النظرية المعرفية والسلوكية، والذي يتم تطبيقه في شكل جلسات إرشادية جماعية بهدف تحسين الدافعية للتعلم لدى تلاميذ السنة الثالثة متوسط. احتوى البرنامج الإرشادي على (08) جلسات بمعدل جلستين أو ثلاث جلسات في الأسبوع بقاعة خاصة مهيأة بالمتوسطة، حيث تدوم كل جلسة (50) دقيقة، ولتسير جلسات العمل اتبعنا الخطوات الموضحة في الجدول رقم (..) التالي:

الجدول رقم (13): يوضح ملخص جلسات البرنامج الإرشادي.

عنوان الجلسة	العدد	ترتيبها	الفنية المستخدمة والوسائل	الهدف العام
لقاء وتعارف	01	الأولى	المحاضرة / الحوار	بناء علاقة بين الطالبة وأفراد المجموعة وبين بعضهم البعض ادراك المتعلم لقدراته
اهمية التعليم في مرحلة المتوسط	01	الثانية	المحاضرة وفيئة الحوار مطوية	شرح التعليم في مرحلة المتوسط
عرض موضوع الدافعية للتعلم	02	الثالثة والرابعة	المحاضرة / الحوار، النمذجة - التعزيز - الواجب المترلي. جهاز الكمبيوتر وجهاز العرض	شرح موضوع الدافعية للتعلم عرض نماذج لشخصيات ناجحة لعب الأدوار

التدريب على مهارة تنظيم الوقت	01	الخامسة	المحاضرة - التعزيز - الواجب المتري - جهاز الكمبيوتر وجهاز العرض - مطوية كيفية تنظيم الوقت	اكتساب التلاميذ مهارة تنظيم الوقت.
التدريب على مهارة المراجعة	01	السادسة	المحاضرة - التعزيز - الواجب المتري. - مطوية مهارة المراجعة	اكتساب التلاميذ مهارة المراجعة الفردية والجماعية
التدريب على مهارة الاستعداد للامتحان.	01	السابعة	المحاضرة - التعزيز - الواجب المتري. - مطوية مهارة الاستعداد للامتحان	اكتساب التلاميذ مهارة الاستعداد للامتحان.
الجلسة الختامية	01	الثامنة	المناقشة-التعزيز-هدايا تشجيعية	معرفة مدى نجاح البرنامج الارشادي المعد.

9- طريقة إجراء الدراسة الأساسية:

لقد تم إجراء الدراسة الأساسية وفقا للخطوات التالية:

أولاً: التوجه إلى متوسطة سيدي اعجاز.

توجهت الطالبة إلى متوسطة سيدي اعجاز بعد حصولها على رخصة الدخول من طرف الجامعة حيث اجتمعت مع مشرف التربية ومستشارة التوجيه والإرشاد ومدير المؤسسة من أجل توضيح خطوات الدراسة الميدانية وضبط مجريات سير البرنامج الإرشادي والمتمثلة في:

- تحديد عينة الدراسة.

- ضبط مواعيد تطبيق البرنامج مع مشرف التربية في المؤسسة الذي يناسب التلاميذ.

- توفير القاعة المناسبة لتطبيق البرنامج.

ثانياً: اختيار عينة الدراسة وتطبيق القياس القبلي.

تم اختيار عينة الدراسة البالغة عددها (30) تلميذ وتلميذة من بينهم (16) ذكور و(14) إناث، تراوحت أعمارهم ما بين (12-15) سنة، يدرسون في السنة الثالثة متوسط للسنة الدراسية 2018-2019، بالطريقة العشوائية من عينة قدرها (30) تلميذ وتلميذة، المتحصلين على درجات

متدنية في القياس القبلي على مقياس الدافعية للتعلم، وذلك بعد توزيعه على عينة الدراسة حيث وضحت الطالبة مجريات تطبيقه.

ووفق التعيين العشوائي قسمت الطالبة عينة الدراسة إلى مجموعتين: مجموعة تجريبية تكونت من (15) تلميذ وتلميذة ومجموعة ضابطة تكونت أيضا من (15) تلميذ وتلميذة، بعدها تم التحقق من تجانس العينتين وذلك بتقديم استمارة المعلومات الشخصية والاجتماعية والاقتصادية للتلميذ من أجل ملئها.

ثالثا: تطبيق البرنامج:

بعد ضبط تجانس المجموعتين، قامت الطالبة بتطبيق البرنامج الإرشادي على المجموعة التجريبية فقط خلال الفصل الأول والثاني ابتداء من (2019/02/04) إلى (2019/02/28) للسنة الدراسية [2018-2019]، وقد تضمن البرنامج الإرشادي (08) جلسات بمعدل جلستين أو ثلاثة في الأسبوع حيث استغرقت كل جلسة (50) دقيقة.

تم تطبيق البرنامج الإرشادي بخطواته المذكورة سابقا في قاعة خاصة ومهيأة بالمتوسطة، وتم تجهيز القاعة بمستلزمات العمل متمثلة في: أفلام و أوراق، وجهاز العرض، والطاولات والكراسي والتي تم تنظيمها على شكل حرف (U) لتكوين مجموعة.

رابعا: تطبيق القياس البعدي لمقياس الدافعية للتعلم.

بعد الانتهاء من البرنامج الإرشادي قامت الطالبة بإجراء التطبيق البعدي لمقياس الدافعية للتعلم على كل من المجموعتين الضابطة والتجريبية، لمعرفة مدى فعالية البرنامج في تحسين الدافعية للتعلم لدى المجموعة التجريبية، تقديم الشكر والعرفان لأعضاء المجموعة التجريبية على تعاونهم وتفاعلهم الإيجابي، وأيضا تقديم الشكر لتلاميذ المجموعة الضابطة، وإدارة المؤسسة على مساعدتهم وتعاونهم في تسهيل إجراء الدراسة.

خامسا: تقييم جلسات البرنامج الإرشادي.

تم تقييم البرنامج من خلال الواجبات المترتبة التي كانت تناقش في بداية كل جلسة، بالإضافة إلى استمارة تقييم الجلسات التي منحت لهم في نهاية الجلسة، حيث ساهمت الإجابات في التعرف على مدى استفادة أعضاء المجموعة من البرنامج، وتلخصت أراهم في النقاط التالية:

- إعجابهم بالبرنامج مما دفعهم بالالتزام بمواعيد الجلسات قصد الحضور قصد النجاح في الدراسة.

- تعبير أعضاء المجموعة عن تغيير أفكارهم السلبية نحو التعليم بأفكار إيجابية وتخفيفهم على النجاح ومواصلة المشوار الدراسي بكل عزم وإرادة قوية.
- التعبير عن أهمية العلم والتعلم في الحياة، الحاضرة والمتمثلة في النجاح والتفوق الدراسي وفي المستقبل بالحصول على مكانة محترمة في المجتمع.
- الشعور بالفعالية الذاتية والقدرة على النجاح، والاستفادة من نماذج الشخصيات التي عرضت عليهم.
- تحقيق الراحة النفسية وفهم واستيعاب الدروس.
- تسطير أهداف مستقبلية من أجل تحقيقها.
- بعد تغيير أفكارهم تم توطيد العلاقة مع الزملاء والأساتذة ومساعدتهم في الدراسة، وكذا تلقي التحفيز والتشجيع من قبل الأولياء لتحقيق النجاح في الحياة المستقبلية.
- تمنى أعضاء المجموعة لو أنهم خضعوا لمثل هذه البرامج الإرشادية في السابق نظرا لأهميته وفائدته في مشواره الدراسي.
- الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة:
- استخدمت الطالبة برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (Spss17)، ومن الأساليب الإحصائية المستخدمة نذكر منها ما يلي:
- النسب المئوية (%).
- اختبار مان - وتني واختبار ويلكوكسون، الإحصاء اللابارامتري، للكشف عن الفروق بين متوسطات رتب أفراد المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية على مقياس الدافعية للتعلم و بين متوسطات رتب القياس القبلي والعدي على مقياس الدافعية للتعلم.



الفصل الخامس: عرض نتائج الدراسة ومناقشتها

تمهيد.

1- عرض ومناقشة الفرضية الأولى.

2- عرض ومناقشة الفرضية الثانية.



تمهيد:

بعد الدراسة الميدانية في تطبيق البرنامج الإرشادي بجلساته على أعضاء المجموعة التجريبية وإجراء القياسات القبليّة والبعديّة على المجموعتين الضابطة والتجريبية، قامت الطالبة بفرز المعطيات وتجميعها في جداول إحصائية لتحليلها بأساليب إحصائية مناسبة وذلك بغرض التحقق من صدق فرضيات الدراسة، إذا تمثلت نتائج المعالجة التجريبية فيما يلي:

➤ عرض ومناقشة نتائج فرضيات الدراسة.

- عرض ومناقشة الفرضية الأولى:

تنص الفرضية على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد المجموعة الضابطة ومتوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية على مقياس الدافعية للتعلم لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة بعد تطبيق البرنامج الإرشادي ولصالح المجموعة التجريبية.

ولاختبار هذه الفرضية استخدمت الطالبة الأسلوب الإحصائي البارامترى اختبار مان وتني.

الجدول رقم (14): يوضح دلالة الفروق بين متوسطات درجات أفراد المجموعة الضابطة

ومتوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية على مقياس الدافعية للتعلم لدى تلاميذ المرحلة

المتوسطة بعد تطبيق البرنامج الإرشادي للقياس البعدي.

الدلالة الإحصائية	قيمة (sig)	قيمة (U)	قيمة (Z)	متوسط الرتب	عدد الأفراد	المجموعات
دال عند 0.01	0.000	8.000	4.336-	8.53	15	المجموعة الضابطة
				22.47	15	المجموعة التجريبية

نلاحظ من الجدول رقم (14) أن يتضح من الجدول أعلاه أن قيمة (Sig) التي تساوي (0,000) أصغر من مستوى الدلالة (0,01)، وأن متوسط رتب أفراد المجموعة التجريبية أكبر من متوسط رتب أفراد المجموعة الضابطة، وهذا ما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب أفراد المجموعة الضابطة ومتوسطات رتب أفراد المجموعة التجريبية في درجات الدافعية للتعلم لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة بعد تطبيق البرنامج الإرشادي في القياس البعدي

ولصالح المجموعة التجريبية، مما يشير إلى تحقق صحة الفرض وعليه نقبل فرض البحث ونرفض الفرض الصفري.

أظهرت النتائج المتحصل عليها في الجدول رقم (15) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية على مقياس الدافعية للتعلم لدى تلاميذ السنة الثالثة متوسط بعد تطبيق البرنامج الإرشادي، ولصالح المجموعة التجريبية، وهذه النتيجة تؤكد لنا فعالية برنامج إرشادي في تحسين الدافعية للتعلم لدى أعضاء المجموعة التجريبية وتغيير اتجاهاتهم السلبية نحو الدراسة وجعلها أكثر إيجابية، في حين أن أعضاء المجموعة الضابطة لم تتحسن دافعتهم للتعلم ولم يحدث أي تغيير وذلك لعدم استفادتهم من جلسات البرنامج الإرشادي المقترح.

- وتتفق نتيجة الدراسة المتوصل إليها مع نتائج دراسة عاطف شواشرة (2007) حول وضع برنامج إرشادي تربوي لاستثارة الدافعية للتعلم لدى طالب يعاني من تدني الدافعية في التحصيل الدراسي (دراسة حالة) حيث توصل من خلال متابعته للبرنامج أن الطالب يعاني من تدني الدافعية للتعلم والتحصيل الدراسي ويفتقر إلى مفهوم واضح حول الذات كما أظهرت الدراسة أن البرنامج الإرشادي المطبق كان فاعلاً في إثارة الدافعية للطالب ورفع تحصيله الأكاديمي.

- كما كشفت نتائج دراسة دراسة قروولنيك وآخرون (Grolnick et Auters) (2007) حول أثر برنامج صمم من أجل تحسين مستوى الدافعية للتعلم لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة عن تفوق تلاميذ العينة التجريبية في مجال الانضباط والالتزام والدافعية للتعلم بعد استفادتهم من البرنامج الذي طبق عليهم.

- كما تتفق نتائج الدراسة المتوصل إليها مع نتائج دراسة إبراهيم معالي (2014) حول أثر برنامج جمعي توجيهي في تحسين الدافعية للدراسة وخفض قلق الامتحان لدى تلاميذ المرحلة الأساسية أشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة، حيث تحسنت الدافعية وانخفض قلق الامتحان لدى أفراد المجموعة التجريبية.

- كما أكدت دراسة قاضي ربيحة (2016) حول دور مستشار التوجيه المدرسي في رفع دافعية على أن المستشار قوم بالرفع من دافعية الانجاز من خلال التقويم حيث يعد هذا الأخير جزء من العملية التعليمية وهو يهدف إلى تحديد مدى تحقيق أهداف المسطرة للعملية التربوية.

- تبين أن المستشار يرفع من دافعية الانجاز من خلال المتابعة النفسية والاجتماعية والبيداغوجية وهذه الأخيرة تهدف إلى تقديم الدعم النفسي للمتعلمين وغرس روح الثقة فيهم.
- وكخلاصة فإن الدافعية الانجاز محرك ذاتي يجعل التلميذ يسعى دائما لتقديم الأفضل وهذا ما جعل وجود المستشار ضروري ومهم في المؤسسة التربوية لتقديم يد العون والمساعدة في وقت الحاجة.

- عرض ومناقشة الفرضية الثانية:

- تنص الفرضية على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات القياس القبلي ومتوسطات درجات القياس البعدي للمجموعة التجريبية على مقياس الدافعية للتعلم لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة ولصالح القياس البعدي.
- لاختبار هذه الفرضية استخدمت الطالبة الأسلوب الإحصائي اللابارامتري (ويلكوكسون).
- الجدول رقم (15): يبين الفروق بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في درجات مقياس الدافعية للتعلم لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة.

القياس	عدد الافراد	متوسط الرتب الموجبة	متوسط الرتب السالبة	قيمة (Z)	قيمة (sig)	الدلالة الاحصائية
القبلي	15	7.50	0.000	-3.300	0.001	دالة عند 0.01
البعدي	15					

يتضح من الجدول أعلاه أن قيمة (Sig) والتي تساوي (0,001) أصغر من مستوى الدلالة (0.01)

وأن متوسط الرتب الموجبة أكبر من متوسط الرتب السالبة، وهذا ما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب القياس القبلي ومتوسطات رتب القياس البعدي للمجموعة التجريبية في درجات مقياس الدافعية للتعلم لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة، ولصالح القياس البعدي، مما يشير إلى تحقق صحة الفرض وعليه نقبل فرض البحث ونرفض الفرض الصفري.

كشفت لنا التحليل الإحصائي كما هو موضح في الجدول رقم (15) على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات القياس القبلي ومتوسطات القياس البعدي للمجموعة التجريبية على مقياس الدافعية للتعلم لدى تلاميذ السنة الثالثة متوسط ولصالح القياس البعدي وهذا ما يفسر لنا تحسن الدافعية للتعلم لدى أعضاء المجموعة التجريبية بعد خضوعهم للبرنامج الإرشادي بعدما كانت نتائجهم متدنية في القياس القبلي، وهذا ما يؤكد فاعلية البرنامج الإرشادي في تحسين الدافعية للتعلم لدى تلاميذ مرحلة المتوسط.

- اتفقت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة سيسبان فاطمة الزهرة، حول فاعلية برنامج إرشادي لتحسين الدافعية للتعلم لدى التلاميذ المعرضين للتسرب حيث توصلت الباحثة على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات القياس القبلي ومتوسطات القياس البعدي للمجموعة التجريبية على مقياس الدافعية للتعلم لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط المعرضين للتسرب المدرسي ولصالح القياس البعدي.

- كما تشير النتائج بوجه عام الى فاعلية البرنامج الإرشادي في تحسين الدافعية للتعلم لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط المعرضين للتسرب المدرسي.

- كما تتوافق مع نتائج دراسة العرفاوي ذهبية حول أثر التوجيه المدرسي على الدافعية للإنجاز للشعب العلمية والأدبية لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي، تهدف هذه الدراسة لمعرفة ما إذا أن التوجيه المدرسي في الجزائر يؤدي الدور الصحيح في استثارة دافعية الإنجاز عند التلاميذ في مختلف الشعب والتخصصات، وبالتالي تحقيق النشاط والعمل أو عدم تحقيقه نفس الشيء توصلت إليه نتيجة دراسة علي فرح أحمد فرح (2005) التي هدفت إلى التعرف على المشكلات التي تحتاج إلى التدخل الإرشادي عند الطلاب بكلية التربية بجامعة السودان، حيث جاءت نتائج الاختبارات القبلي والبعدي مؤكدة لاستفادة الطلبة من البرنامج.



الإستغفار العام

من خلال هذه الدراسة نخلص:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد المجموعة الضابطة ومتوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية على مقياس الدافعية للتعلم لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة بعد تطبيق البرنامج الإرشادي ولصالح المجموعة التجريبية.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات القياس القبلي ومتوسطات درجات القياس البعدي للمجموعة التجريبية على مقياس الدافعية للتعلم لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة ولصالح القياس البعدي.
- توصلنا إلى المقترحات التالية:
- العمل على الوقاية المبكرة من مشكلة تدني الدافعية وتوعية التلاميذ وتحسيسهم بأهمية العلم وقيمه في الحياة.
- توعية الأولياء والمعلمين وكل المختصين التربويين بضرورة الاهتمام بموضوع الدافعية للتعلم لدى التلاميذ، نظرا لكونها تساهم في النجاح الدراسي للتلميذ.
- ضرورة تطبيق البرامج الإرشادية عبر دورات بشكل مستمر لحل مشكلة تدني الدافعية للتعلم وتبصير التلميذ بأهمية التعلم في الحياة.
- ضرورة إشراك أولياء التلاميذ في البرامج الإرشادية حتى تكون أكثر فعالية.
- توعية أولياء التلاميذ بضرورة متابعة أبنائهم دراسيا، وتوفير المناخ الأسري المناسب للأبناء من أجل تحفيزهم على التعلم، وإبعادهم عن رفقاء السوء.
- العمل على توثيق الصلة بين المدرسة والبيت والتقاء الأولياء مع الأساتذة والتعرف على أحوال أبنائهم ومعرفة مستوياتهم التعليمية.
- تفعيل دور مستشار التربية في التكفل بالتلاميذ متدني الدافعية للتعلم وتحفيزهم على التعلم.
- توفير الوسائل والامكانيات التعليمية والتجهيزات التربوية من أجل تسهيل عملية التعلم وتوصيل المعلومات بطريقة سهلة وواضحة.



قائمة المصادر والمراجع

قائمة المراجع

1. آبت محمد الفارابي عبد اللطيف (1994).
2. إبراهيم معالي دراسات، العلوم التربوية، المجلد 41 ، العدد2 ، أثر برنامج توجيه جمعي في تحسين الدافعية للدارسة وخفض قلق الامتحان لدى طلبة المرحلة الأساسية.
3. أبو أسعد عبد اللطيف، الإرشاد المدرسي، دار المسيرة للنشر، الأردن 2009،
4. أبو شقير نائلة يوسف (2001)، أثر برنامج تدريبي في تنمية دافعية التحصيل الدراسي لدى طالبات الصف الثاني ثانوي، رسالة ماجستير غير منشورة الجامعة الأردنية، عمان— الأردن،(1) عصفور منذر ذا النون، (2005)، أهمية الاتجاهات والقيم في ظل التغيرات التربوية الحديثة، مجلة إتحاد جامعات العالم الإسلامي.
5. إجلال -باتيرسون، س. "ترجمة" حامد الفقي (1981). نظريات الإرشاد والعلاج النفسي. الكويت: دار القلم.
6. أحمد محمد القربادي، هشام الخطيب، مبادئ التوجيه والإرشاد النفسي، دار الثقافة ط 1 الأردن.
7. الأسدي، سعيد جاسم وإبراهيم، مروان عبد المجيد.(2003). الإرشاد التربوي. عمان:الدار العلمية الدولية للنشر والتوزيع.
8. بشلاغم يحي (2005)، نحو إعداد نموذج فعال، أطروحة دكتوراه في علم النفس، غير منشورة، قسم علم النفس جامعة وهران.
9. جلال كايد ضمرة، الاتجاهات النظرية في الإرشاد، دار صفاء للنشر والتوزيع، ط 1 عمان.
10. حامد عبد السلام زهران، التوجيه والإرشاد النفسي عالم الكتب، ط 3 القاهرة.
11. حريم حسين، السلوك التنظيمي، سلوك الأفراد والجماعات في منظمات الأعمال، دار الحامد للنشر والتوزيع، الأردن، 2004.
12. حمادي جميل محمود (1997)، صعوبات التعلم والإرشاد التقييمي والتربوي، مركز الإرشاد النفسي، جامعة عين شمس، مصر.
13. خطيب صالح أحمد (2007)، الإرشاد النفسي في المدرسة، أسسه، نظرياته وتطبيقاته، دار الكتاب الجامعي العي، الإمارات العربية المتحدة.

14. خواجه عبد الفتاح، برنامج الإرشاد والعلاج الجماعي، دار البداية للنشر، الأردن 2010.
15. داهري، صالح حسن. (2008). الإرشاد النفسي المدرسي. أساليبه ونظرياته. عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع.
16. داود، عزيز حنا ووهيب مجيد الكبيسي. (1989). دور الإرشاد النفسي في تنمية شخصية الطالب الجامعي. بغداد.
17. دبور عبد اللطيف والصافي عبد الحكيم، الإرشاد المدرسي، دار الفكر، الأردن .
18. دلال يوسف، قياس فاعلية برنامج إرشادي مقترح لتنمية مستوى الطموح الأكاديمي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية. دراسة ميدانية بثانوية حي القطب بالمسيلة. أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه العلوم في علم النفس.
19. ربي، هادي مشعان. (2003). الإرشاد التوجيه. مبادئه وأدواره الأساسية. عمان: الدار العلمية الدولية ودار الثقافة للنشر والتوزيع.
20. زبادي، أحمد محمد والخطيب، هشام. (2001). مبادئ التوجيه والإرشاد النفسي. عمان: الدار العلمية الدولية للنشر والتوزيع.
21. زعي، أحمد محمد. (1994). الإرشاد النفسي. نظرياته - اتجاهاته - مجالاته. دار الحكمة اليمنية.
22. سعد جلال، التوجيه النفسي والتربوي والمهني (1967)، دار المعارف، د ط ، القاهرة.
23. سعدون سلمان نجم الحلبوسي و آخرون " التوجه التربوي والإرشاد النفسي بين النظرية والتطبيق" منشورات ألسا.
24. سعدون سلمان نجم الحلبوسي وآخرون (2002). التوجيه التربوي والإرشاد النفسي بين النظرية والتطبيق، د.ط، الأردن : منشورات ألسا.
25. سعيد عبد العزيز، جودت عزت عطوي (2004). التوجيه المدرسي مفاهيمه النظرية - أساليبه الفنية تطبيقاته العملية، ط1، الأردن: دار الثقافة للنشر والتوزيع.
26. سفاسفة، محمد إبراهيم (2003) أساسيات في الإرشاد والتوجيه النفسي، مكتبة الفلاح، الجزائر.
27. سليمان، عبد الله محمود. (1986). الإرشاد النفسي. تطور مفهومه وتميزه. حوليات كلية الآداب. الكويت. الرسالة (34) الحولية السابعة.

28. سيد عبد الحميد مرسي (1976). الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي والمهني: القاهرة: مكتبة الخانجي.
29. سيسبان فاطمة الزهراء، فاعلية برنامج إرشادي لتحسين الدافعية للتعلم لدى التلاميذ المعرضين للتسرب المدرسي دراسة شبه تجريبية لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط _ بولاية مستغانم 2016/2017.
30. شويخي أمال، نمط التوجيه الجامعي وعلاقته بالدافعية للإنجاز، دراسة على عينة طلبة من جامعة تلمسان، مذكرة لنيل شهادة ماجستير، 2012/2013.
31. صالح حسن الداھري، الإرشاد النفسي المدرسي أساليبه ونظرياته، دار صفاء للنشر والتوزيع.
32. صلاح الدين العمرية، الصحة النفسية والإرشاد النفسي، مكتبة المجتمع العربي للنشر.
33. طه عبد العظيم حسين، الإرشاد النفسي النظرية التطبيق التكنولوجيا، دار الفكر للنشر والتوزيع.
34. عاطف حسن شواشرة، فاعلية برنامج في الإرشاد التربوي في استشارة الدافعية للإنجاز لدى طالب يعاني تدني الدافعية في التحصيل الدراسي، دراسة حالة، كلية الدراسات التربوية، الجامعة العربية المفتوحة، فرع الأردن. 2007.
35. عبد الفتاح دويدار (1999). علم النفس الاجتماعي أصوله ومبادئه، د ط، جامعة الإسكندرية : دار المعرفة الجامعية.
36. عبد الفتاح محمد سعيد الخواج (2002)، الإرشاد النفسي والتربوي بين النظري والتطبيق، دار الثقافة، ط1، الأردن.
37. عرفاوي ذهبية، أثر التوجيه المدرسي على الدافعية للإنجاز للشعب العلمية والأدبية لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي، مذكرة مكملة لبرنامج الماجستير في علوم التربية، 2008/2009.
38. علاء كفاي، الإرشاد النفسي الأسري (1999)، دار المعرفة الجامعية، القاهرة، ط 1.
39. عيادة أحمد (2001)، المذاكرة الصحيحة طريقك إلى التفوق، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، 2007.

40. فطيم لطفي محمد (1989)، العلاقة بين عادات الاستذكار والتحصيل الدراسي لدى طلاب وطالبات كلية البحرين الجامعية، دار الغرب للنشر، البحرين.
41. قاضي ربيحة، دور مستشار التوجيه المدرسي في الرفع من دافعة الانجاز لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم النفس المدرسي وصعوبات التعلم، 2017/2016.
42. لونس حدة، علاقة التحصيل الدراسي بدافعية التعلم لدى المراهق المتمدرس، دراسة ميدانية لتلاميذ السنة الرابعة متوسط، 2014/2013.
43. محمد بن حسن الصانع (دت). التوجيه و الإرشاد الطلابي دراسة لنماذج من التجارب العالمية، دط، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية: مركز البحوث التربوية والنفسية.
44. محمد سري (1990). علم النفس العلاجي. القاهرة: عالم الكتب.
45. محمد ماهر محمود عمر (1989). المقابلة في الإرشاد والعلاج السلوكي، دار المعرفة الجامعية، ط1، الإسكندرية.
46. محمد محروس الشناوي (1994)، موسوعة الإرشاد والعلاج النفسي نظريات الإرشاد والعلاج النفسي، دار غريب ط1.
47. محمد، فائقة حبيب. (1990). دور المرشد التربوي في معالجة مشكلات الطلبة. بغداد.
48. مروان سليمان سالم الددا، فعالية برنامج مقترح لزيادة الكفاءة الاجتماعية للطلاب.
49. مزيان محمد (1999)، مبادئ في البحث النفسي والتربوي، دار الغرب للنشر، الجزائر.
50. وهيب مجيد الكبيسي وآخرون (2002). التوجيه والإرشاد النفسي بين النظرية والتطبيق، دط، مالطا: منشورات ألبا.
51. ياسين آمنة، دليل عملي للمربين لتدعيم النجاح المدرسي لدى التلاميذ، منشورات دار الأديب، الجزائر 2015.



السلامة

مقياس الدافعية للتعلم من إعداد أحمد دوقة وآخرون

عزيزي التلميذ ... عزيزتي التلميذة:

نضع بين يديك مجموعة من العبارات آملين إبداء رأيك حولها بكل صراحة، وذلك بوضع علامة (x) في الخانة المناسبة لإجاباتك، نرجو منك عدم ترك أي عبارة بدون إجابة، ونشكرك على تعاونك معنا.

القسم:

السن:

اللقب والإسم:

لا أدري	غير صحيح	صحيح نوعا ما	صحيح تماما	العبارات
				1_ لدي القدرة على النجاح في الدراسة.
				2_ التعلم يحقق لي أمنياتي.
				3_ لدي القدرة على العمل أكثر.
				4_ التعلم يحقق لي مستقبلا زاهرا.
				5_ لدي القدرة على التفوق على زملائي.
				6_ التعلم يوصلني إلى مراتب الكبار.
				7_ لدي القدرة على مواصلة الدراسة.
				8_ فهمي للدروس يضمن لي علامات جيدة.
				9_ التعلم يسمح لي بالمساهمة في تطوير البلاد.
				10_ لدي القدرة على مراجعة كل الدروس.
				11_ أوليائي يحرصون على نجاحي في المدرسة.
				12_ التعلم يضمن لي النجاح في الحياة.
				13_ لدي القدرة على حفظ وتذكر كل الدروس.
				14_ المراجعة مع الزملاء تحقق لي نتائج منتظرة.
				15_ التعلم يضمن لي مهنة محترمة.
				16_ لدي القدرة على فهم كل الدروس.
				17_ البرنامج الدراسي يتضمن موضوعات متنوعة وشيقة.
				18_ التعلم يكسبني احترام الآخرين.
				19_ لدي القدرة على حل الواجبات المنزلية بمفردي.
				20_ لدي القدرة على متابعة كل الدروس بسهولة.
				21_ التعلم يضمن لي مكانا مهما في المجتمع.
				22_ لدي القدرة على التعلم والتحصيل الجيد.
				23_ التعلم يجعلني قادرا على التحدث مع الآخرين.

				24_ لدي القدرة على الإجابة عندما أسأل من طرف الأستاذ.
				25_ التعلم يمكنني من الحصول على علامات جيدة.
				26_ لدي القدرة على تصحيح أخطائي عندما يظهرها لي الأستاذ.
				27_ التعلم يجعلني أتفوق على زملائي.
				28_ لدي القدرة على طرح الأسئلة عندما لا أفهم.
				29_ زملائي يساعدوني عندما أحتاج ذلك.
				30_ المعلومات المقدمة في المدرسة مفيدة.
				31_ لدي القدرة على الصعود إلى السبورة عندما يطلب مني ذلك.
				32_ التعلم يحقق لي رغباتي.
				33_ معظم الأساتذة يهتمون بأحاسيس ومشكلات التلاميذ.
				34_ لدي القدرة على تحسين مستواي الدراسي.
				35_ المراجعة مع زملائي مفيدة.
				36_ لدي القدرة على تنفيذ ما أخطط له.
				37_ لدي القدرة على القيام بالعمل على أحسن وجه.
				38_ لدي القدرة على تجاوز الصعوبات المدرسية.
				39_ المواد الجديدة مفيدة جدا.
				40_ كثرة الزملاء في القسم لا يضايقني.
				41_ أوليائي يهتمهم الالتقاء مع أساتذتي
				42_ الكتب المدرسية سهلة الفهم والمراجعة.
				43_ معظم الأساتذة يحترمون آراء التلاميذ.
				44_ وجود التلاميذ المشوشين في القسم لا يضايقني.
				45_ هناك متابعة مستمرة لأعمالي من طرف أوليائي.
				46_ أوليائي يوفر لي الجو الملائم للدراسة.
				47_ معظم الأساتذة يعاملون التلاميذ معاملة حسنة.
				48_ معظم الأساتذة عادلون في منح النقاط.
				49_ معظم الأساتذة يعنون بأعمال التلاميذ.
				50_ هناك تشجيع من طرف الأساتذة للعمل التعاوني.

إستمارة البيانات الشخصية والاجتماعية والاقتصادية للتلميذ.

قم بملء الفراغ ووضع علامة (x) في الخانة المناسبة.

_ الاسم واللقب:

_ السن:

_ معدل الفصل الأول:

_ المستوى التعليمي للوالدين:

أمي	إبتدائي	متوسطة	ثانوي	جامعي	
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	الأب:
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	الأم:

_ المستوى الاقتصادي للأسرة:

مرتفع متوسط منخفض

مطوية الإلتزام
بقواعد السلوك

عزيزي (ة) التلميذ (ة):

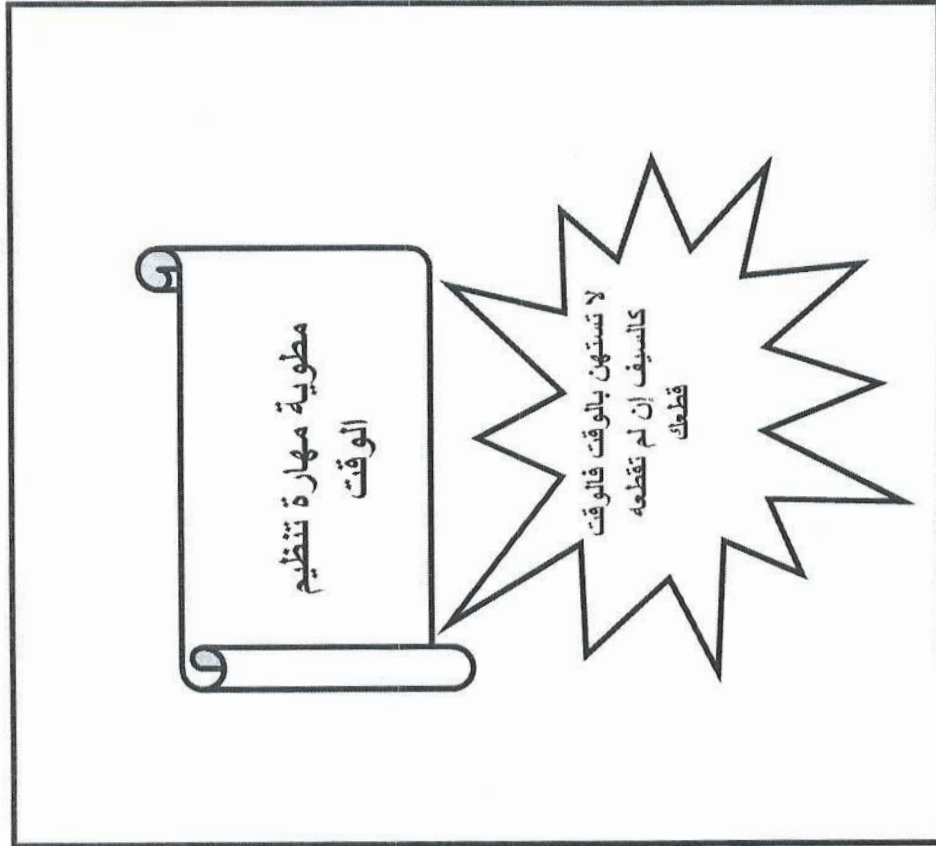
نقدم لك مجموعة من القواعد التي
يجب الإلتزام بها أثناء الجلسات
لضمان نجاح العملية الإرشادية
والمتمثلة في:

- الإلتزام بالحضور واحترام مواعيد الجلسات.
- الإلتزام بسرية المعلومات وعدم كشف أسرار أعضاء المجموعة.
- الإفصاح بصراحة عن المشكلات التي تواجهك.
- ضرورة تنفيذ كل التدريبات والواجبات المنزلية المطلوبة منك.
- تجنب السخرية من أفكار الآخرين.
- حسن الإصغاء للآخر.
- المشاركة الجماعية.

- تنظيم وقت المذاكرة تنظيماً دقيقاً.
 - إنجاز الأعمال الهامة حسب درجة أهميتها.
 - ركز جيداً فيما بين يديك.
 - تعلم قول لا، وتعامل بحزم مع المناسبات الاجتماعية.
- وعلى التلميذ أن يدرك أن حسن إدارة وقته هي السبيل الوحيد للتحقق في دراسته وإدارة مصالحته بكفاءة.

تذكر:

إن أوقاتك أجزاء من عمرك فلا تقضي وقتك إلا فيما ينحك، كما قال العالم الجليل الحسن البصري: يا ابن آدم، إنما أنت أيام، فإذا ذهب يومك ذهب بعضك، والعامل هو الذي يستغل وقته بشكل منظم ومثالي، ولا يسمح للصغائر بأن تشغله، وتستحوذ على عمره.



عزيزي التلميذ، عزيمتي التلميذة: لا تضع دقيقة واحدة من وقتك، فإن كل دقيقة تمر دون عمل نافع تكافئ ضائعة تذهب هباء، كن متفائلاً، نشطاً، ذكياً، مبتهماً، طموحاً، محباً للعلم والمعرفة، مقبلاً على الحياة، فالوقت هو أثنى ما نملكه.

— فوائد تنظيم الوقت:

- تتلخص فوائد تنظيم الوقت فيما يلي:
- الشعور بتحسين بشكل عام في حياتك.
- قضاء وقت أكبر في التطوير الذاتي.
- إنجاز أهدافك وأحلامك الشخصية.
- تحقيق نتائج أفضل في المذاكرة.
- تحسين نتائج التحصيل الدراسي.
- الاستعداد الجيد للامتحان.
- إتمام أعمالك الدراسية بشكل أسرع وبجهود أقل.

1

- إتمام الأعمال في وقتها وليس بعد فوات الأوان.
- تجنب تراكم الدروس، حتى لا تشعر بالملل والقلق.
- يتيح لك الاستغلال الأمثل ليومك.
- التقليل من الأخطاء الممكن إحداثها.
- التخفيف من ضغط الحياة.

— كيفية إدارة الوقت:

- إدراك أهمية الوقت.
- وقف وقفة حزم وحدد أهدافك.
- حدد أولوياتك جيداً.
- حدد الأعمال الخاصة باليوم نفسه.
- المحافظة على مواعيد الدراسة.

2

• تجنب المراجعة إلى ساعة متأخرة من الليل.

• احذر أن تقلد زملاءك في طريقة مراجعتهم، فكل إنسان طريقته ومقدرته التي تميزه، فإن طريقتك الخاصة في هذا الوقت هي أفضل الطرق.

• خصص وقت للراحة وحاول أن تسترخي أو تمارس بعض هواياتك المفضلة حتى لا تشعر بالتعب والإجهاد وتساعد جسمك وذهنك على الاستيعاب الأفضل.

— فن تقوية الذاكرة:

لتتبع الخطوات التالية لتضمن بذلك تذكر المعلومات قدر الإمكان والتمثلة فيما يلي:

• أعد وكرر ما حفظته عدة مرات، إما بالتسميع الشفهي أو الكتابي.

• اختر استراتيجيات أو استراتيجيات لتذكرك (طريقة الربط الذهني)، فكما نجحت في صنع الارتباطات كلما كان تذكرك للأشياء أفضل.

• استظهر بشكل دوري.

• أدخل المعلومات بشكل منتظم، فما تم إدخاله بانتظام سهل استدعاؤه وتذكره.

• افهم المادة المدروسة حتى تستطيع تذكرها بسهولة.

مطوية مهارة المراجعة

الأداء الحسن في الامتحانات،
وتحقيق النجاح والتفوق، يبدأ
بإكتساب عادات جيدة للمراجعة.

كيف تذاكر؟

التخطيط المنتظم للمراجعة

- ثق بنفسك وبقدرتك وبعلموماتك.
- خصص مكان مناسب للمراجعة وتجنب كل مشتتات الانتباه.
- ضع برنامجاً زمنياً لمراجعتك.
- ركز انتباهك أثناء مراجعتك للدروس لكي تثبت المعلومات في ذهنك.
- المراجعة المنتظمة لجميع المواد المقررة.
- إلقاء نظرة عامة على الدرس أو الموضوع لأخذ فكرة عامة عليه.
- تحديد المواد التي تحتاج لمجهود ووقت أكبر في المراجعة.
- التناوب بين المواد الأساسية والمواد المكملية، لأنه عند مراجعة مادتين تتطلبان جهداً ذهنياً كبيراً فتستوعب الأولى ولا تستوعب الثانية.

1

- الانتقال إلى دراسة الأجزاء الموجودة في الموضوع جزءاً جزءاً مع الحرص على فهم كل جزء.
- اجعل مراجعتك لكل درس بأن تضع هيكلًا للدرس في عناوين رئيسية وفرعية، ثم ابدأ بمراجعة كل ما يخص كل عنوان على حدة بعد أن تكون قد وضعت الهيكل الأساسي للمادة ككل، فهذا يساعدك، على تذكر كل النقاط الخاصة بكل درس عند الإجابة في الامتحان.
- ضع ملخصات للأفكار والصيغ والقوانين لتسهيل المراجعة.
- استخدم الألوان وأشتر على أهم النقاط.
- عود نفسك على حل نماذج من الامتحانات السابقة حتى تتمكن من فهم الدروس وإزالة رهبة الامتحان.
- عود نفسك على المراجعة الدورية في فترات متقطعة لأنها تعزز الفهم وترسخ المعلومات.
- كرر ما تريد حفظه بصوت عالٍ حيث أن القراءة الجهرية تساعد على تثبيت المعلومات.
- تجنب عملية المراجعة الانتقائية (اختيار دروس معينة).
- لا تلجأ إلى الحفظ عن ظهر قلب لأن هذا النوع من الحفظ معرض للنسيان بسرعة، وإنما حاول فهم ما تريد حفظه حتى يترسخ في ذهنك.

2

- ابدأ بالأسئلة التي تبدو لك سهلة، بعدها انتقل إلى الأسئلة الصعبة، لأن شعورك بأنك أجبت عن بعض أسئلة الامتحان، يعطيك الثقة في النفس، لتواصل الامتحان بأعصاب هادئة.

توزيع الوقت عند الإجابة

- حدد لكل سؤال وقت للإجابة، ولا تتعداه.
- تجنب إضاعة وقت طويل في سؤال سهل.
- أجب عن جميع الأسئلة المطلوبة قبل انتهاء وقت الامتحان بقدر الإمكان.
- أترك بعض الوقت في آخر الامتحان للمراجعة.
- اطمئن، ولا ترتبك عندما يطن الملاحظ عن الوقت المتبقي للامتحان، إنه يذكرك ويلفت نظرك لمصلحتك.

عند الإجابة على ورقة الامتحان

- أكتب رقم السؤال أمام الإجابة الصحيحة.
- أجب عن السؤال في حدود المطلوب، وركز أثناء الإجابة.

4

- اهتم بطريقة عرض المعلومات في إجابتك.
- اكتب بخط واضح، واهتم بمظهر الإجابة من حيث الترتيب والتصنيف والتسلسل.
- تجنب الشطب حتى لا تشوه شكل الإجابة.
- انقل إجابتك على الورقة بعد التأكد منها، لأنه قد يداهمك الوقت، ولا تصل إلى نقل كل الإجابات وقد تتوتر بسبب ضيق الوقت عند نقل الإجابة، فتنقلها خاطئة.
- تأكد من أنك أجبت عن كل الأسئلة المطروحة.
- راجع الإجابات جيدا قبل أن تسلم ورقة الإجابة، فقد تجد بعض التفاصيل قضيئها.

بعد الامتحان

- تجنب مناقشة الحلول مع زملائك فور الخروج من قاعة الامتحان، لأن ذلك يؤثر ويشعرك بالإحباط، وخصوصا إذا اكتشفت أنك ارتكبت أخطاء سهوا، وأحيانا يغالطونك، مما يؤثر سلبا على امتحاناتك الموالية.
- وإذا كنت قد أنهيت امتحان جميع المواد، عد إلى منزلك، وطمئن أسرناك، وتفاعل خيرا.
- مارس بعض هواياتك، ورفه عن نفسك.
- تفاعل خيرا، واستشر بالنجاح إن شاء الله.

5

مطوية مهارة الاستعداد للامتحان

عزيري (ة) التلميذ (ة):

إذا أدت أن تتجح ينبغي أن تتق في نفسك وفي إمكاناتك، أن تشعر دائما أنك قادر على نيل شهادة التعلیم المتوسط كبقية المترشحين.

- تجنب وضع أي علامة معينة مميزة على الورقة.
- اعتدل في جليستك، وتنفس بعمق، وكن هادئ الأعصاب.
- تجنب الغش، فهو سلوك سيء وغير قانوني، وعواقبه وخيمة.

عند استلام ورقة الامتحان

- تقابل خيراً، واستبشر بالنجاح إن شاء الله.
- إذا شعرت بالقلق بمجرد استلامك لورقة الامتحان لا تقرأها على الفور، حاول تهدئة أعصابك وتنفس بعمق بعدها خاطب نفسك لاسترجاع تفكيرك قائلاً: " إن الأسئلة المدونة على هذه الورقة مستمدة مما درسته وذاكرته، لذا سأحاول حلها وسأوفق في ذلك "
- ابدأ بقراءة ورقة الأسئلة بهدوء وطمأنينة ولا تتوتر، ولا ترتبك.
- تأكد من الزمن المكتوب على الورقة.
- اقرأ التعليمات الخاصة بعدد الأسئلة المطلوب الإجابة عنها، والأسئلة الإجبارية، والأسئلة الاختيارية، حتى توفر على نفسك الجهد والوقت، وتضمن تقديم الإجابة بالكم المطلوب والشكل المطلوب.
- انتبه إلى أي تعليمات مثل: أجب باختصار، أو بالتفصيل، أو مع ذكر أمثلة.
- اقرأ الأسئلة كلها قراءة متأنية وبعناية، ويفضل قراءتها أكثر من مرة، حتى تعرف المطلوب منك في الامتحان ككل، وحتى توزع الوقت على الأسئلة.

3

صباح الامتحان

- استيقظ مبكراً صباح يوم الامتحان، وأد صلاتك وادعوا الله أن يوفقك وتوكل عليه.
- تناول طعام الإفطار المناسب، حتى تكون لديك الطاقة اللازمة للتفكير والتفكير.
- توجه إلى مقر لجنة الامتحان في موعد مبكر، وخاصة في اليوم الأول للتعرف على القاعة التي تمتحن فيها.
- احذر المناقشات الجماعية مع الزملاء حول ما يتوقعونه من أسئلة امتحان، أو التحدث عن المعلومات التي راجعتها، فتشعر بالتوتر والارتباك، أو قد تشعر أن المعلومات تبخرت من دماغك.
- احتفظ بأعصاب هادئة وثق بنفسك.

عند الدخول إلى قاعة الامتحان

قبل تصفح ورقة الامتحان

- ادخل إلى القاعة وكنك ثقة في نفسك وفي قدراتك العلمية وتكن أعصابك هادئة، وتجنب القلق والتوتر.
- بمجرد استلامك ورقة الإجابة، أكتب عليها اسمك ورقم تسجيلك، واسم المادة في المكان المخصص.

2

– اعتبر الامتحان كباقي الامتحانات التي مررت بها وأنه وسيلة لقياس مستواك التحصيلي وليس غاية في حد ذاته، ابدل أقصى جهدك، والله معك يمينك ويوفئك، وتذكر الحكمة التي تقول: " من جد وجد "، والاستعداد له ينم عبر الخطوات التالية:

قبل الامتحان

- التخطيط المنتظم للمذاكرة، ولقد سبق وذكرناه في المطوية السابقة.

ليلة الامتحان

- التحضير العلمي قد انتهى ولم يبق سوى تحضير الأدوات التي تحتاجها لأداء الامتحان، بما في ذلك بطاقة التعريف الوطنية والاستدعاء.
- تأكد من تاريخ الامتحان، وزمته ومكانه، والمادة التي ستؤدي فيها الامتحان.
- لا تقرب في السهر واحرص على النوم باكراً لتستيقظ باكراً وتكون مرتاحاً ونشطاً.
- احذر تناول المواد المنبهة مثل الشاي والقهوة.
- خذ حمام دافئ قبل النوم للاسترخاء.
- إذا شعرت بالارتباك والخوف، وأنت نسيبت كل شيء ليلة الامتحان، فإن هذا يكون بسبب التوتر والقلق، فلا تدعه يؤثر عليك، استرخ، وسيطر على أعصابك، وستجد أن الأمور ستسير على ما يرام.

1

إستمارة تقييم جلسات البرنامج الإرشادي

عزيزي التلميذ ... عزيزتي التلميذة:

نضع بين يديك إستمارة تحتوي على مجموعة من الأسئلة لتقييم جلسات البرنامج الإرشادي، الرجاء إبداء رأيك حولها بكل صراحة، ونشكرك على تعاونك معنا.

1_ ما هو الموضوع الذي أثار إنتباهك؟

.....
.....
.....

2_ ماذا إستفدت من جلسات البرنامج الإرشادي؟

.....
.....
.....

3_ كيف أصبحت علاقاتك مع الأساتذة والزملاء والأولياء؟

.....
.....
.....

4_ ما هي إقتراحاتك حول البرنامج الإرشادي؟

.....
.....
.....

❖ الفرضية الأولى:

Rangs

	المجموعة_الضابطة_و_التجريبية	N	Rang moyen :	Somme des rangs
البعدي_الاختبار	1,00	15	8,53	128,00
	2,00	15	22,47	337,00
	Total	30		

Tests statistiques^a

	البعدي_الاختبار
U de Mann-Whitney	8,000
W de Wilcoxon	128,000
Z	-4,336
Sig. asymptotique (bilatérale)	,000
Sig. exacte [2*(sig. unilatérale)]	,000 ^b

a. Variable de regroupement : التجربة_و_الضابطة_المجموعة

b. Non corrigé pour les ex aequo.

❖ الفرضية الثانية:

Rangs

	N	Rang moyen :	Somme des rangs
الاختبار_البعدي - الاختبار_القبلي	0 ^a	,00	,00
Rangs négatifs			
Rangs positifs	14 ^b	7,50	105,00
Ex aequo	1 ^c		
Total	15		

a. الاختبار_البعدي < الاختبار_القبلي

b. الاختبار_البعدي > الاختبار_القبلي

c. الاختبار_البعدي = الاختبار_القبلي

Tests statistiques^a

	الاختبار_البعدي - الاختبار_القبلي
	-3,300 ^b
Sig. asymptotique (bilatérale)	,001

a. Test de classement de Wilcoxon

b. Basée sur les rangs négatifs.

الخصائص السيكومترية

1- صدق المقارنة الطرفية:

Statistiques de groupe

	VAR00002	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
VAR00001	1,00	8	139,3750	6,30051	2,22757
	2,00	8	101,3750	9,62048	3,40135

Test des échantillons indépendants

		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test t pour égalité des moyennes						
		F	Sig.	t	ddl	Sig. (bilatéral)	Différence moyenne	Différence erreur standard	Intervalle de confiance de la différence à 95 %	
									Inférieur	Supérieur
VAR00001	Hypothèse de variances égales	,346	,566	9,346	14	,000	38,00000	4,06586	29,27959	46,72041
	Hypothèse de variances inégales									

2- التجزئة النصفية:

Récapitulatif de traitement des observations

		N	%
Observations	Valide	30	100,0
	Exclue ^a	0	,0
	Total	30	100,0

a. Suppression par liste basée sur toutes les variables de la procédure.

Statistiques de fiabilité

	Partie 1	Valeur	,838
		Nombre d'éléments	25 ^a
Alpha de Cronbach	Partie 2	Valeur	,828
		Nombre d'éléments	25 ^b
		Nombre total d'éléments	50
		Corrélation entre les sous-échelles	,684
Coefficient de Spearman-		Longueur égale	,813
Brown		Longueur inégale	,813
		Coefficient de Guttman	,812

a. Les éléments sont : VAR00001, VAR00002, VAR00003, VAR00004, VAR00005, VAR00006, VAR00007, VAR00008, VAR00009, VAR00010, VAR00011, VAR00012, VAR00013, VAR00014, VAR00015, VAR00016, VAR00017, VAR00018, VAR00019, VAR00020, VAR00021, VAR00022, VAR00023, VAR00024, VAR00025.

b. Les éléments sont : VAR00026, VAR00027, VAR00028, VAR00029, VAR00030, VAR00031, VAR00032, VAR00033, VAR00034, VAR00035, VAR00036, VAR00037, VAR00038, VAR00039, VAR00040, VAR00041, VAR00042, VAR00043, VAR00044, VAR00045, VAR00046, VAR00047, VAR00048, VAR00049, VAR00050.

3- نتائج ألفا كرونبيخ:

Récapitulatif de traitement des observations

		N	%
Observations	Valide	30	100,0
	Exclue ^a	0	,0
	Total	30	100,0

a. Suppression par liste basée sur toutes les variables de la procédure.

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,899	50

قائمة المحكمين

المؤسسة	الدرجة	الإسم واللقب
جامعة غرداية	أستاذ محاضر	حجاج عمر
جامعة غرداية	أستاذة التعليم العالي	أولاد حيمود جمعة
جامعة غرداية	أستاذ مساعد	جديد عبد الحميد
جامعة غرداية	أستاذة مساعدة	بومهراس الزهرة
ثانوية سيدي عباذ - غرداية	مستشارة التوجيه	جدري أمال